الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وَحـدَة حـرّيـة اشـتراكيّة

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

No. 5040 SUNDAY 29 . . 1979

رسالة للرئيس الاسد من الرئيس تيتو :
اسرائيل والذين يساندونها يتحملون مسؤولية تردي الوضع بالشرق الاوسط

دمشق ــ سانا ــ تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد من رئيس اليوغسلافي جوزيف بروز تيتو رسالة جوابية اكد فيها الرئيس تيتو أن اسرائيل والذين يساندونها في مواصلةسياستها العدوانية ويمكنونها من الاصرار على البقية على ص ــ ١١ ــ

دمشق تشيع اليوم جثمان الرفيق الشهيد زهير محسن

الروح بالدم ...

صمود سورية والثورة الفلسطينية أقوى من مؤامرات كامب ديفيد



* جثمان الشهيد محمولا على الاكتاف

يجري في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الاحد تشييع جثمان الرفيق الشهيد زهير محسن من مستشفى المواساة بدمشق الى مقبرة الشهداء الفلسطينيين في مخيم اليرموك ..

وسيشارك في التشييع الرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفاق اعضاء القيادة القطرية للتنظيم الفلسطيني الموحد للحزب ورئيس واعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واعضاء المجلس المركزي الفلسطيني وامناء وقيادات منظمات المقاومة الفلسطينية ورؤساء المنظمات الشعبية والمهنية السورية والفلسطينية وامناء واعضاء قيادات فروع حزب البعث العربي الاشتراكي في دمشق وريف دمشق والقنيطرة والجامعة .

هذا وقد وصل الى مطار دمشق الدولي في الساعة السابعة من مساء امس جثمان الرفيق الشهيد زهير محسن عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر منظمة طلائع حرب التحرير الشعبية قوات الصاعقة عضو اللجنة التنفيذية ــ رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية .

وكان في استقبال جثمان الفقيد الراحل الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد للحزب والسيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب والسيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء والرفيق محمد جابر بجبوج الامين القطري المساعد للحزب والرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية وذوي الشهيد والرفاق امين واعضاء القيادة القطرية التنظيم الفلسطيني الموحد والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني والسادة الوزراء والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وقادة منظمات المقاومة الفلسطينية واعضاء القيادة العامة لمنظمة الصاعقة والرفاق امناء واعضاء قيادات فروع دمشق والجامعة وريف دمشق وفلسطين للحزب وقادة الحركة الوطنية في الاردن وعدد كبير من الرفاق الحزبيين وجماهير غفيرة من المستقبلين .

وقد حمل جثمان الرفيق الشهيد البقية على الصفحة ــ ١١ ــ

* في انتظار وصول جثمان الشهيد

العميل حداد يهدد بمهاجمة القوات الدولية

المطلة ــ شمال فلسطين المحتلة ــ ــ رويتر ــ واصلت قوات العميل سعد حداد قصفها المدفعي امس ضد عدد من المناطق في جنوب لبنان .

وقد اعترف بذلك بعض الصهاينة الذين يعيشون في المطلة شمالي فلسطين المحتلة .

وذكرت ــ رويتر ــ ان القصف المدفعي لقوات العميل سعد حداد كان قد توقف خلال الليل . الا انه استؤنف فجر امس .

كما حلق طيران العدو الصهيوني بعد الظهر فوق مدينة ــ صور ــ جنوبي لبنان .

البقية ــ ص ١١ ــ

اضراب في لبنان استنكارا لجريمة اغتيال محسن

وفي بيروت ــ اغلقت المحلات التجارية ابوابها امس في عدد كبير من مناطق العاصمة اللبنانية والضواحي استنكارا لجريمة اغتيال المناضل زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي ارتكبتها ايد اثمة من ادوات حلف كامب ديفيد .

وذكر راديو بيروت أن المتاجر والمؤسسات والمصارف ايضا اغلقت ابوابها استنكارا لهذه الجريمة البقية على الصفحة ــ ١١ ــ

بيان عراقي عن محاولة لقلب نظام الحكم

بغداد ــ سانا ــ اصدر مجلس قيادة الثورة في القطر العراقي بيانا مساء امس حول اعتقال خمسة من اعضاء المجلس وصفهم البيان بانهم كانوا يقودون عملية لقلب نظام الحكم في العراق وهم عدنان حسين نائب رئيس مجلس الوزراء ومحمد محجوب وزير التربية ومحمد عايش ومحي البقية على الصفحة ــ ١١ ــ

المنظمات الطلابية العربية تدين جريمة الاغتيال

دمشق ــ سانا ــ أصدرت المنظمات الطلابية في القطر العربي السوري بيانا امس نددت فيه بشدة بجريمة الاعتداء الوحشية التي راح ضحيتها الرفيق الشهيد زهير محسن امين البقية على الصفحة ــ ١١ ــ

الخميني وبازركان يعزيان باستشهاد الرفيق محسن

طهران ــ سانا ــ اعرب الزعيم الايراني الامام ــ اية الله الخميني ــ والسيد مهدي بازرغان رئيس وزراء ايران امس عن تعازيهما بوفاة السيد ــ زهير محسن ــ رئيس الدائرة البقية على الصفحة ــ ١١ ــ

...هير العربية تعزي الرئيس القائد باستشهاد الرفيق محسن
...اهد على الصمود وتحقيق النصر

تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد من الرئيس الياس سركيس رئيس الجمهورية اللبنانية برقية تعزية بالشهيد زهير محسن هذا نصها .

تاثرت بوفاة المغفور له زهير محسن نتيجة لحادث الاغتيال البشع الذي تعرض له . اننا ندين ونشجب هذا العمل الاجرامي ونقدم لسيادتكم اصدق التعازي ونسأل الله أن يحفظكم ويسدد خطاكم دائما ويجنبكم كل مكروه .

كما تلقى السيد الرئيس برقية تعزية من الدكتور سليم الحص رئيس مجلس الوزراء اللبناني هذا نصها ــ تالمنا كل الالم بنبأ استشهاد المناضل زهير محسن واننا اذ نستنكر هذا العمل الاجرامي بحق القضية الفلسطينية والعربية نتقدم من سيادتكم بتعازينا القلبية سائلين المولى ان يسكن الشهيد فسيح جنانه ويحفظكم ويحفظ سورية الشقيقة وشعبها العزيز .

وتلقى السيد الرئيس برقية من السيد رشيد كرامي هذا نصها .. البقية على الصفحة ــ ١١ ــ

أحد تشكيلاتنا المدرعة
ينفذ مشروعاً تكتيكياً بالقوات

دمشق ــ سانا ــ بتوجيه من السيد الرئيس حافظ الاسد القائد العام للجيش والقوات المسلحة نفذ احد تشكيلاتنا المدرعة مشروعا تكتيكيا بالقوات شهده السيد العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة والسيد اللواء علي اصلان نائب رئيس الاركان لشؤون العمليات والتدريب وكبار ضباط القيادة العامة في الجيش والقوات المسلحة .

وقد تمكنت وحدات التشكيل المدرع من تنفيذ الهجوم المعاكس بكفاءة عالية ودمرت الوحدات المعادية المفترضة وطورت هجومها في عمق العدو .

وفي نهاية المشروع اثنى السيد العماد مصطفى طلاس على الجهود التي تبذل من اجل تطوير القدرة القتالية لقواتنا المسلحة وطلب الى الجميع بذل المزيد من العمل والتدريب للمحافظة على الجاهزية القتالية استعدادا لخوض معركة التحرير ضد العدو الصهيوني الغاصب .

...د الرئيس يهنىء ...ى ٢٦ لانتصار ...عب الكوري

... سانا ــ بمناسبة احتفال ...وري الصديق بالذكرى ... والعشرين لانتصاره في ...ير بعث السيد الرئيس ... ببرقية تهنئة الى الرئيس ...غ هذا نصها : ... افتنم مناسبة احتفال ...كوري الصديق بالذكرى ... ...ى الصفحة ــ ١١ ــ

... المركزية لنقابات ... الكوريين تدين ...رسة المدفعية بحلب

... سانا ــ تلقى السيد ...ظ الاسد رسالة من ...ية لاتحاد العام لنقابات ...ورية كوريا الديمقراطية ...نت فيها بشدة جريمة ...ية بحلب واكدت الرسالة ...ى الصفحة ــ ١١ ــ

...ئيس مجلس النواب ... يشارك في ... الشهيد محسن

... سانا ــ كلف رئيس مجلس ...ناني الاستاذ كامل الاسعد ... الاستاذ منير ابو فاضل ...اتم الشهيد المناضل المرحوم ... الذي سيقام اليوم في

...مصر العربية يدينون العدو ونظام السادات ...كرون اغتيال محسن

... سانا ــ استنكر الاتحاد ... جمهورية مصر العربية ...شق ــ في بيان اصدره ... اغتيال الرفيق المناضل ... عضو القيادة القومية ...ث العربي الاشتراكي امين ...لائع حرب التحرير الشعبية ...صاعقة ــ عضو اللجنة ...لى ص ــ ١١ ــ



وزير الاعلام يفتتح معرضي الكاريكاتير العربي والملصقات العالمي

دمشق ــ سانا ــ افتتح السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام مساء امس معرض الكاريكاتير العربي الاول الذي اقيم بالتعاون ما بين اتحاد الصحفيين العرب واتحاد الصحفيين في القطر العربي السوري وذلك في صالة الشعب للفنون الجميلة .

وحضر حفل الافتتاح السادة حنا مقبل الامين العام لاتحاد الصحفيين العرب والدكتور صابر فلحوط النائب البقية على الصفحة ــ ١١ ــ

لجان مؤامرة الحكم الذاتي تجتمع اليوم بالاسكندرية
وقوات الطوارئ تبدأ بالرحيل عن سيناء الاربعاء

الارض المحتلة ــ القاهرة ــ سانا ــ ــ وكالات ــ تجتمع اليوم الاحد في الاسكندرية اللجنتان الفرعيتان التابعتان لمفاوضات ما يسمى ــ الحكم الذاتي ــ في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ..

وذكرت ــ قنا ــ ان الجانب المصري في هاتين اللجنتين قد اعد ورقة عمل حول الانتخابات المزعومة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وقالت الوكالة انه من المقرر ان ترفع اللجنتان تقريرين حول الانتخابات المزعومة والسلطة الذاتية في الضفة والقطاع المحتلين الى اللجنة العامة للمفاوضات التي ستعقد اجتماعها القادم في هرتزليا ــ بفلسطين المحتلة يومي الخامس والسادس من اب القادم .

من جهة ثانية اجتمع ــ سايروس فانس ــ وزير خارجية الولايات المتحدة مع ــ افرايم افرون ــ سفير اسرائيل في واشنطن وبحث معه مسالة رفض اسرائيل وجود المراقبين التابعين لهيئة البقية على الصفحة ــ ١١ ــ

الرئيس صدام يستقبل القليبي

بغداد ــ سانا ــ استقبل الرئيس العراقي صدام حسين عصر امس السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية .

وذكرت ــ واع ــ انه تم خلال المقابلة استعراض الاوضاع العربية واخر التطورات التي تشهدها الساحة العربية .

البقية ــ ص ١١ ــ

صوت الثورة

آخر وسيلة وأضعف وسيلة

هذه الالام التي تستيقظ مع كل حين ، تدفع بكل شيء الى السطح ، وهي ما تبرح تتراكم حاملة معها الموقف في اساسه ، وحاملة معها التحدي في ثمنه ، القضية مرهونة للاغتيال ، والمستقبل كذلك ، ورجال القضية والمستقبل هم وحدهم الذين يدفعون الثمن ، لانهم طاقة ، لانهم علامات قائمة ، مكشوفة للعدو وللصديق ، ولانهم قمم مزروعة في الارض الوعرة التي تنبت كل شيء ، ويختلط فيها كل شيء . ويأتي الاغتيال عنوانا فظيعا لمرحلة صعبة ، الاغتيال السياسي ، التصفية الجسدية ، الفتنة ، التهديد ، الحرب النفسية ، التقاط العملاء ، مسميات كثيرة دعونا ندرجها جميعا تحت اسم الاغتيال ، وبودنا أن نتساءل : لماذا الاغتيال ؟ وفي الاجابة نملك مؤشرين : **اولهما أن المقاتلين نوعية واحدة ، قد تتباعد مواقعهم ، وقد تتغير اسماؤهم لكنهم ابدا من نوعية واحدة ، امريكا ، اسرائيل ، السادات ، الاخوان المسلمون والعملاء ، والرابط الوحيد بينهم هو الخوف ، بدافعه يتآمرون ، وتحت تأثيره ينسقون عملهم في الخطة والتنفيذ ، وفي ظلاله يوزعون الادوار ، وهم يعتقدون بدون شك انهم ناجحون فيما يفعلون ، لكنا نجزم بلا تردد اننا ناجحون فيما نقدر ، وفي نظرنا ، وكما هو الواقع فقد انهدمت كل الجدران تلك التي تفصل ما بين تهديد اسرائيل بضرب سورية ، ووعيد السادات بانهاء الفلسطينيين ، والترعيب الامريكي باحتلال منابع النفط والممارسة الجبانة باغتيال زهير محسن ، قلت انهدمت الجدران كلها بين نماذج الاغتيال هذه ، وبقيت الاهداف الجانحة شاهدا لا يخطىء على وحدة هؤلاء الذين يقتالون ابدا** ، وثاني المؤشرين اننا لا نحتاج دليلا اكبر من الضحية نفسها ، واذا ما فهمنا الاغتيال السياسي تصفية لموقف وتصفية لرجل موقف ، فان نماذج من قائمة الذين يريدهم الاغتيال او الذين تم اغتيالهم تعطينا منحى واضحا يدلنا على حقيقة ما يجري الان ، وعلى حقيقة ما تريده القوى المعادية الان ، لدينا فلسطين ، دمشق دمشق وبغداد ، محمد الفاضل ، عبد الكريم رزوق ، شباب المدفعية من طلاب الضباط ، ولدينا اخر شاهد زهير محسن ، ما الذي يربط بين هذه العناصر : ما الذي ينتظمها من الداخل في خط واحد ، ويعلوها من الخارج تحت علم واحد ، القضية القومية ، العروبة والحرية ، الوحدة والثورة ، وهاهنا تنتهي التأويلات كلها **بحيث يصبح كل اغتيال لاي مناضل هو اغتيال للحرية القومية ، وبحيث يصبح اي هجوم على الموقف القومي مبررا كافيا من وجهة نظر الاعداء لاغتيال هذا المناضل او ذاك ، ان الاغتيال الراهن والذي بدا مسيرته المشؤومة بعد حرب تشرين مباشرة ، هو التعاقد الوحيد الذي التقى عنده اطراف الحقد ، مارسوه بلغة اللعب السياسي واخرجوا منه اتفاق سيناء وكامب ديفيد ولما فشلوا طوروه الى الاقتتال الطائفي في لبنان ثم دفعوا به الى صيغة اكثر حقدا ، اكثر لؤما لكنها اكثر انكشافا ، وذلك بتحريك الاخوان المسلمين لممارسة الاغتيال السياسي للاشخاص ، وجاءت هذه المرحلة من مراحل اسلوب الاغتيال ورقة اخيرة على ما يبدو ، جاءت سلاحا اعمى يفتك بمن يلتقيه في دربه ، وكانت مجزرة مدرسة المدفعية دليلا على هذا الحقد ، وجاء اغتيال زهير محسن دليلا على هذا الحقد ، من يقتل في الظلام حاقد وخائف ، ومن طبع المتآمرين الحقد والخوف .**

ان شعبنا يعرف كيف يفسر الاغتيال ، وهو ما يزال يحمل في ذاكرته منذ مئات السنين كل مبررات اللعن والتأثيم لاولئك الذين قتلوا عمر وعثمان وعلي ، وشعبنا يعرف كيف يرد على الاغتيال ، وهو ما يزال يحمل في عاطفته وعلى زنده كل عوامل الثورة والانتصار منذ القادسية واليرموك وحطين . لا خطر اذن ، لكنها الرغبة الحاقدة تندفع بين الفترة والاخرى من مراحل التاريخ لتقتل ظنا منها ان القتل هو الانتصار ، ولتغتال ظنا منها ان الاغتيال هو القوة ، ونحن نؤكد لكل الذين يمارسون الاغتيال باليد ، أو يمارسونه بالتخطيط والدعم ، ولكل الذين يفرحون له نؤكد لهم بان الاغتيال يبعث فينا الالم عندما نفتقد من بيننا هذا العزيز المناضل أو ذاك ، لكنا نؤكد لهم في الوقت ذاته ان الف ينبوع للصمود والمحبة يتفجر فينا ، من شهداء القضية نعرف مواقع اقدامنا ، ونعرف الطريق الى هدفنا ، من شهداء القضية نتماسك ، ونتحرك بثقة اكبر نحو المستقبل ، ان الذين ينفذون الاغتيال يبقى لهم الحقد قوتا ، ويبقى عليهم الحقد سلطانا . واما الذين يسقطون من المناضلين فاولئك صدقوا ما عاهدوا الله والوطن عليه ، وتركوا لنا الامانة الثقيلة ، امانة الدم وامانة الوطن .

كان اخر الشهداء زهير محسن ، وهو فلسطين والبعث ، وهو الثورة والانسان نراه بهذا المنظار ونرى كل الذين قضوا بيد الاغتيال بهذا المنظار ، كان اخر الشهداء قائلا والذين اغتالوه قالوا للشعب العربي كله دون ان يريدوا ذلك ، ان لا فرق في دمشق بين سورية وفلسطين ، لا فرق في دمشق بين قائد ومواطن ، اننا نفهمهم تماما الان ، يريدون دمشق ، هدفهم هذا الوطن الذي يرفض الهوان في زمن الصمت والهوان ، لكن دمشق تعرف كيف تحمي نفسها وتحمي معها العرب ، ويعرف قائد دمشق حافظ الاسد كيف يقود شعبه في اصعب الظروف الى النصر العربي والى الحرية العربية .

* أحمد الحاج علي

بيروت : اجتماع عمل لبحث اوضاع الجنوب واعتداءات اسرائيل

بيروت ــ سانا ــ عقد الرئيس اللبناني الياس سركيس قبل ظهر امس اجتماع عمل حضره الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة والسيد فؤاد بطرس وزير الخارجية والسيد جوزيف سكاف وزير الدفاع والعماد فكتور خوري قائد الجيش .

وذكر راديو بيروت ان الدكتور الحص اعلن بعد انتهاء الاجتماع انه بحث الوضع في الجنوب من كافة جوانبه كما جرى عرض للخطوات التي اتخذت وتلك التي يمكن اتخاذها البقية على الصفحة ــ ١١ ــ

امريكا تستبعد اعترافها بمنظمة التحرير الفلسطينية

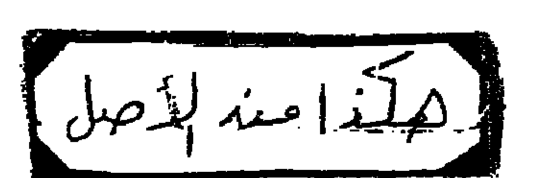
واشنطن ــ سانا ــ اعلن هنا امس ان الولايات المتحدة ابلغت الكيان الصهيوني تاكيدات جديدة بانها لا تعتزم اجراء تغيير في سياستها ازاء منظمة التحرير الفلسطينية .

وذكرت ــ انسا ــ ان حكومة واشنطن تستبعد حاليا أي شكل من اشكال الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كما تستبعد اجراء اتصالات رسمية مع المنظمة طالما انها ترفض قرار الامم المتحدة بما تطلق عليه واشنطن حق اسرائيل في البقية على الصفحة ــ ١١ ــ

السعودية تتفاوض لشراء اسلحة امريكية وفرنسية

ــ واشنطن ــ وكالات ــ ذكر في باريس امس ان المملكة العربية ... تتفاوض حاليا مع فرنسا لشراء صفقة اسلحة تبلغ قيمتها حوالي ... مليون دولار تشتمل زوارق حربية سريعة وطائرات ونظام دفاع ... في نفس الوقت الذي اعلن فيه اعتزام الولايات المتحدة تزويد ... بصفقة اسلحة تبلغ قيمتها حوالي ١٫٢ مليار .

...لغت الحكومة الامريكية الكونغرس رسميا باعتزامها مساعدة السعودية على تطوير حرسها البقية على الصفحة ــ ١١ ــ



مكتبة الأصل

مجلس الأمن يواصل مناقشاته حول انتهاكات العدو

الوفود المشاركة تطالب المجلس بتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الثابتة والعودة إلى وطنه

نيويورك — سانا — واصل مجلس الامن الدولي مناقشاته الخاصة حول القضية الفلسطينية انتهاكات العدو الصهيوني لحقوق المواطنين العرب في الاراضي المحتلة .

وقد طالبت وفود الدول المشاركة في مناقشات مجلس الأمن للتقرير الخاص بممارسة الحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني ليلةامس باتخاذ الاجراءات الكفيلة بتمكن الشعب العربي الفلسطيني بممارسة حقوقه الثابتة والعودة الى وطنه ..

ونقلت واع عن حازم نسيبه ممثل الاردن دعوته الى تحمل مسؤولياته الكاملة بالتعاون مع الاقطار العربية ومنظمة التحرير لتنفيذ قرارات الامم المتحدة بخصوص القضية الفلسطينية ومنها حق الشعب العربي الفلسطيني بالعودة الى وطنه واقامة دولته المستقلة .

واكد سيغفريد زاخمان ممثل المانيا الديمقراطية ان معاهدة الخيانة بين السادات وبيغن التي تجاهلت الحقوق القومية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني لن تدوم طويلا ولن يكتب لها النجاح .

وقال زاخمان ان الاطراف التي ساهمت في تنفيذ المعاهدة وتجاهلت القضية الاساسية في الصراع العربي الصهيوني وهي الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني تدفع العدو وتشجعه على مواصلة اعتداءاته على الامة العربية .

واكد باريو ادمي ممثل نيجيريا انه لا يمكن تحقيق الحل العادل للقضية الفلسطينية دون الاعتراف بالحقوق والتطلعات القومية للشعب العربي الفلسطيني والانسحاب الفوري لقوات العدو الصهيوني من جميع الاراضي العربية المحتلة .

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد طلبت من مجلس الامن الدولي تأييد مشروع لهما في حق عودة الفلسطينيين للاراضي التي غادروها عندما اقيم الكيان الصهيوني .

ونقلت — رويتر عن زهدي طرزي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة تاكيده ان عودة هؤلاء الفلسطينيين تشكل ضرورة مباشرة من ضرورات الحل الوحيد للصراع في منطقة الشرق الاوسط .

هذا وكان السيد طرزي يخاطب مجلس الامن الدولي بعد استئنافه مناقشة المقترحات من اجل جدول زمني للانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة ومن اجل اقامة دولة فلسطينية مستقلة .

من عواصم الوطن العربي

● **بغداد :**

قررت الارجنتين ان تشتري في العام القادم كمية من النفط العراقي تتراوح ما بين خمسمائة الف طن ومليون طن.

واوضح المتحدث ان الهدف من هذه الطلبية هو سد العجز في النفط الارجنتيني الذي يتراوح بين ثمانية وعشرة في المائة من اجمالي احتياجات البلاد .

واشارالى ان بعثة رسمية ارجنتينية سوف تتوجه الى بغداد خلال اب او ايلول القادمين لبحث المسائل المتعلقة بابرام هذه الصفقة .

● **أبو ظبي :**

دعا السيد — حميد ناصر العويس — وزير الكهرباء والماء في دولة الامارات العربية المتحدة الى انشاء محطة لتولية الكهرباء تعمل بالطاقة النووية بالتعاون مع دول منطقة الخليج العربي لتغطية احتياجات هذه الدول من الكهرباء .

وذكرت — قنا — ان السيد العويس اكد في تصريح نشرته امس صحيفة — الاتحاد — الظبيانية ان بلاده تعلق اهمية كبرى على وضع خطة لادخال الطاقة النووية في مجالات انتاج الكهرباء على المدى البعيد .

من جهة ثانية نطرح في اسواق دولة الامارات العربية المتحدة للمرة الاولى خلال الاسبوع القادم سيارة سوفيتية الصنع هي نسخة عن الفيات الايطالية.

● **الكويت :**

رفعت الكويت سعر غازها السائل بنسبة — ٣٤ — بالمائة عن الربع الثالث من هذه السنة .

وذكرت نشرة — ميدل ايست ايكونوميك سيرفي — ذلك في عددها لهذا الاسبوع ان سعر الطن الواحد من الغاز السائل حدد بمبلغ — ١٧٠ — دولار بالمقارنة مع السعر القديم الذي كان — ١٢ — دولار ..

● **الدوحة :**

صادقت دولة — قطر — امس على الاتفاق الاعلامي والثقافي المعقود بينها وبين الجمهورية العراقية .

ومما يذكر ان هذا الاتفاق الذي صادق عليه الشيخ — خليفة بن حمد ال ثاني — امير دولة — قطر — قد تم توقيعه في — ١٦ — ايلول من العام الماضي .

ثوار ارتيريا يشددون حصارهم للقوات الاثيوبية ويكبدونها خسائر فادحة

دمشق — سانا — يواصل الثوار الارتريون تصديهم لقوات الاحتلال الاثيوبي واحكام الحصار عليها داخل معسكراتها في المدن .

وذكرت الوكالة الارتيرية للانباء امس ان جيش التحرير الارتيري قد اوقع خسائر فادحة في صفوف القوات الاثيوبية في معركة دارت على الطريق الذي يربط بين مدينتي منفسرا و عدي خالا على الحدود الاثيوبية — الاريترية .

وقالت الوكالة ان الثوار الارتيريين قد تصدوا للتعزيزات التي ارسلت لنجدة القوات المحاصرة واشتبكتمعها في معركة استمرت عشر ساعاتشاركت فيها المدرعات والمدفعية الثقيلة والطيران .

وزير الدولة الاردني يستقبل السفير السوفيتي

عمان — مراسل سانا — استقبل السيد — حسن ابراهيم — وزير الدولة الاردني للشؤون الخارجية امس السفير السوفيتي في عمان .

وقد تم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها .

نائب رئيس وزراء تركيا يصل ليبيا

طرابلس — سانا — وصل الى طرابلس اول امس — حكمت جتين — نائب رئيس الوزراء وزير الدولة للشؤون الاقتصادية التركي في زيارة للجماهيرية تستمر عدة ايام يحضر خلالها اجتماعات الدورة الرابعة للجنة الاقتصادية العربية الليبية — التركية المشتركة .

وتقول — اوج — ان هذه الزيارة تاتي في اطار تكثيف المشاورات بين البلدين لزيادة حجم التعاون ودراسة تنفيذ المشاريع المشتركة بين ليبيا وتركيا .

امير الكويت يتسلم رسالة من الشيخ زايد

الكويت — سانا — تسلم الشيخجابر الاحمد امير الكويت رسالة امس من الشيخ زايد ال نهيان رئيس دولةالامارات العربية المتحدة تتعلق بالقضايا ذات الاهتمام المشترك علىالساحة العربية والعلاقات الثنائية وسبل تطويرها في شتى المجالات .

وذكرت — قنا — ان السيد راشدعبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات قامبتسليم الرسالة خلال مقابلته لامير الكويت امس :

السعودية تنفي احتمال قيام الفلسطينيين بنسف ناقلة نفط بمضيق هرمز

الرياض — أ.ف.ب — صرح الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي أمس بانه يؤيد اي مبادرة اوروبية لايجاد حل لازمة الشرق الاوسط واستعادة الحقوق العربية الفلسطينية السلبية .

واستبعد الوزير السعودي في تصريحه الذينشرته أمس صحيفة البلاد السعودية احتمال قيام الفلسطينيين بنسف ناقلة بترول في مضيق هرمز . وقال ان جميع الطاقات العربية بما فيها البترول في خدمتهم فكيف يقدمون على مثل هذا العمل .

وذكر المسؤول السعودي أن بلاده تؤيد عقد مؤتمر قمة عربي اذا راى القادة العرب أن هناك ضرورة لذلك .

دعوة الاردن لحضور المؤتمر القادم لوزراء الخارجية العرب

عمان — مراسل سانا — تلقت وزارة الخارجية الاردنية امس دعوة للمشاركة في مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية المقرر عقده في العاصمة التونسية في النصف الاول من ايلول المقبل .

وسيناقش المؤتمرون خلال الاجتماع توحيد وجهة النظر العربية ازاء المواضيع التي ستطرح في الجمعية العمومية للامم المتحدة التي تبدأ في الحادي والعشرين من شهر ايلول المقبل اضافة الى بحث اعادة تنظيم الجامعة العربية والوضع العربي الراهن .

مسؤول كوبي في طرابلس

طرابلس — سانا — وصل طرابلس اول امس — غاليرموغارسيا فرياس — عضو المكتب السياسي ونائب رئيس الدولة ونائب رئيس الوزراء الكوبي في زيارة للجماهيرية العربية الليبية تستغرق عدة أيام يجري خلالها محادثات حول العلاقات الثنائية بين البلدين ومؤتمر القمة السادس للبلدان غير المنحازة الذي سيعقد في ايلول القادم في هافانا .

وذكرت — اوج — ان — فاليرمو — اشاد بالعلاقات الثنائية بين ليبيا وكوبا مؤكدا ان زيارته هذه تاتي في اطار المشاورات بين البلدين حول انعقاد مؤتمر القمة السادس لدول عدم الانحياز والاطلاع على التجربة الديمقراطية المباشرة التي يطبقها الشعب العربي الليبي والاستفادة من هذه التجربة الفنية بالابعاد الانسانية.

رأي

الالفاظ بدلا من الحقائق

يبدو ان ازمة الشرق الاوسط قد دخلت فعلا في مرحلة يمكن وصفها بانها مرحلة « التحايل على الحقيقة بالالفاظ والتسميات الشكلية » فالمصادر الغربية تتحدث عن موقف امريكي جديد خلال الفترة القادمة . والاوساط الاوروبية تشير هي الاخرى الى ان القرار ٢٤٢ يتم تعديله قريبا ، بحيث يخلق ارضية سياسية مناسبة « للتسوية الشاملة » واسرائيل تعترف من جهتها بانها تقصف المدنيين في جنوب لبنان « بطريق الخطا » والنظام المصري يحاول عبثا ان يجد له مخرجا من العزلة العربية والدولية التي تحيط به من عدة اتجاهات . والواقع ان الرابط الوحيد بين مختلف هذه الوقائع والتطورات ، هو الوصول بالمنطقة الى « درجة الغليان » المطلوبة على حد تعبير احدى الصحف الغربية وذلك حتى تتمكن اعراف « كمب ديفيد» من تحقيق الاهداف النهائية لها وهي توسيع دائرة الاستسلام الساداتي وجر كل العرب الى المصيدة الامريكية — الاسرائيلية . وحتى الحديث عن وجود حوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية يدخل مباشرة في هذا السياق الخطير والمعقد . فالقرار ٢٤٢ الذي صدر عن مجلس الامن الدولي في اعقاب عدوان الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ لايمكن ان يشكل الارضية السياسية المطلوبة «للتسوية التامة » حتى في حال تعديله لجهة استبدال كلمة « اللاجئين الفلسطينيين » بعبارة أخرى ، لان اسرائيل ترفض باي شكل من الاشكال الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية واقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين . وبهذا المعنى يمكن القول :، ان التعديل المقصود هو من قبيل « التحايل على الحقيقية بالالفاظ » ومن قبيل شق الصف الفلسطيني وافساح المجال امام العدو الصهيوني لكي يمضي قدما في تنفيذ مؤامرة الحكم الذاتي . وبهذا المعنى يمكن القول ايضا : أن الحديث عن موقف امريكي جديد في الشرق الاوسط ، يصب مباشرة في القناة العامة لحركة المؤامرة التي تريد اسقاط راس الامة العربية باي شكل من الاشكال ، لان الولايات المتحدة قد حددت مواقفها النهائية من الازمة عندما دخلت طرفا مباشرا في معاداة العرب بعد ان شجعت النظام المصري على الخروج من ساحة الصراع ودفعته الى ابرام معاهدة الصلح المنفرد مع العدو الصهيوني .

محمد ظـروف

بالمرصا[د]

● نظام السادات مستاء لادانته عربيا ارتباط اجهزة استخباراته بتفجيرها الص... فسارع الى نفي هذه العلاقة بالقول « المغرضين استغلوا حادث اغتيال زهير ونسجوا حوله انباء كاذبة عن اشتراك... هذا الحادث » وادعى المصدر الساداتي الذي نفى الارتباط « ان نظامه يتعامل ... الاخرين باسلوب حضاري ولايلجا الى الهمجية » .

●● واذا لم يكن نظام السادات ... جريمة اغتيال الشهيد محسن — كما ان يظهر — فللمصلحة من ثم تنفيذ التكراء وعلى من تعود فوائدها ... انها اعداء الامة العربية بالتاكيد .. رغم كل نظام السادات من حضارية التعامل مع فما من عربي يقبل ان يصدق بان عملاء الكوادر القيادية للثورة الفلسطينية ... العرب الذين يدعمون هذه الثورة لتقوية القلم والطغيان وليكون في امكانها انتزاع الشعب العربي الفلسطيني من ايدي ... ومادام الامر على هذه الحال لن يبقى سوى القول أن العملية الاجرامية جملة انما تصب في التيار العادي للنضال وهو التيار الذي يمثله كل من نظام والعدو الصهيوني والامبريالية الامريكية يؤكد ذلك تلك التصريحات التي كان السادات بين الفينة والاخرى والتي كان على كثير من التهديد للمقاومة الفلسطينية ... اليها تهديدات العدو الصهيوني بملاحقة ... الفلسطينية ومطاردتها ضمن عملية ... التي تعد احد البنود السرية لاتفاقيات ديفيد ومعاهدة الخيانة . والتي تستهدف دور الثورة الفلسطينية في معركة التصدي لما يحاك من دسائس ومؤامرات ضد ... والشعب العربي الفلسطيني ، وهو نفسه الذي ابتغاه تحالف كامب ديفيد من وراء حملات الضغط المستمرة على ... العربي السوري في محاولة يائسة لزعزعة ... والنيل منه ولكي تمر المؤامرات دونما ... لكن السادات وحلفاءه الجدد يكونون ... كثيرا اذا ماظنوا ان بامكانهم عبر سلسلة ... التي ينفذونها ضد قادة المقاومة ، ان ... عضد ثورة الشعب العربي الفلسطيني ... الجرائم لن تزيد شعب فلسطين الا اصرارا ... مواصلة النضال حتى يتحقق له النصر ...

محمد خير الـ...

العراق تقاطع المنظمة الافريقية الاسيوية للاسكان لتعاونها مع نظام السادات

بغداد — سانا — قرر العراق مقاطعة المنظمة الافريقية الاسيوية للاسكان لعدم نقل مقرها من القاهرة .

وذكرت — واع — ان وزارةالاسكان والتعمير العراقية قالت في مذكرة وجهها الى الامين العام للمنظمة بهذا الصدد انها لن تشارك في فعاليات وانشطة المنظمة وميزانيتها المالية طالما استمر تعاونها مع نظام العميل السادات . .

ويأتي الاجراء تنفيذا لقراراتمؤتمري قمة بغداد ووزراء الخارجية والاقتصاد العرب بنقل مقرات المنظمات والهيئات العربية والدولية من مصر وتجميد عضوية نظام السادات فيها .

تعيين سفير جزا[ئري] جديد في كندا

الجزائر — سانا — ... الجزائر امس عن تعيين ... ميسوم صبيح ... سفير ... كندا .

وتقول — واع — ان ... كان يشغل قبل هذا ال... الامين العام لوزارة ... الجزائرية .

القليبي يبحث في العراق القضايا العربية ووضع الجنوب اللبناني

بغداد — سانا — اجتمع في بغداد امس السيد حامدعلوان وزير الدولة للشؤون الخارجية بالوكالة مع السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية.

وذكرت — واع — أن البحث خلال الاجتماع تركز في القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والوضع في جنوب لبنان .

كما جرى الحديث عن الجهود المبذوله في تدعيم الامانة العامة لجامعة الدول العربية بعد انتقال مقرها الجديد الى تونس والتعاون العربي الافريقي .

الكويت والبحرين تشيدان بعلاقاتهما مع العراق

الكويت — المنامة — سانا — اشادت الكويت والبحرين بعلاقاتهما مع العراق .

وقال السيد حمود النصف وزير الاشغالالعامة الكويتي ان علاقاتنا مع العراق في احسن مراحلها وهناك محادثات شاملة لتوثيق العلاقات الزراعية بين البلدين .

وفيما يتعلق باستعداد العراق لتزويد الكويت بما تحتاجه من مياه شط العرب لاستعمالها فيالاغراض الزراعية قال الوزير الكويتي انهناك محادثات واسعة حول هذا الموضوع بين اللجان المختصة ومثل هذا الموضوع الكبير لا يمكن ان يتحقق بسهولة بل يحتاج الى دراسات مكثفة وواسعة تتطلب الوقت الكافي الا ان اللجان المذكورة قد حققت تقدما كبيرا في طريق الوصول الى الاتفاقياتالايجابية التي ترضي جميع الاطراف وسنرى في المستقبل القريب مياه شط العرب وهي تسقي اراضينا .

وأكد سلمان الصباغ سفير دولة البحرين لدى العراق حرص بلادهعلى توطيد علاقاتها مع الدول العربيةواقامة روابط متينة على الاسس المتعارف عليها في اقامة العلاقاتبين البلدان المستقلة .

وذكرت — واع — ان الصباغ ادلى بحديث لجريدة الاضواء الاسبوعية البحرينية اكد فيه حرص البحرين على تضامنها مع الدول العربية وتطلعها الى تطوير العلاقات معها .

واشار الصباغ الى ان الانسجام والاجماع بين الدول العربية بدا واضحا في قمة بغداد وما تلاه من قرارات في اجتماع وزراء الخارجية والمال والاقتصاد العرب في بغداد في شهر اذار الماضي .

ثم تناول علاقات بلاده مع العراق فاكد حرص بلاده على توطيد علاقاتها معها وقال أن ذلك الحرص مستمد من كونها دولة خليجية والعراق كذلك وانطلاقا من أن البلدين عضوان في جامعة الدول العربية .

واوضح الصباغ ان محاولاتالتعاون مع العراق تشمل المجالات التربوية وانظمة الشباب والسياحة والاعلام والشؤون الاقتصادية والصحية .

واضاف اننا ننتقل من مستوى العلاقات الثنائية الى مستوى العلاقات الخليجية بين دول الخليج التي تضم البحرين والعراق حيث تشكلت الكثير من المؤسسات الخليجية النافعة والمهمة لبناء صرح التقدم لدول الخليج ولصالح شعوبها .

صدمة العروبة والإسلام

د. أسعد علي

-١- اضافة كلمة وعطفها

ها انا جئت من الباب .. كما امرتني في بوع الفائت .. وقد فكرت طوال ما بيـن مة والجمعة بما سميته : ((صدمةالعروبة لام)) ..

ت لصديقي : يبدو انك تنسى عندمـا .. فهل انت متأكد من عنوان اتفاقنا ؟

ن الصديق : مع جوع رمضان ، يتالـق ي .. وتصفو ذاكرتي .. وارى ابعد من ر .. وانا متاكد من عنوان اتفاقنا .. اتفقنا على التحدث في:((صدمة العروبة)) هتيه تلك الصدمة العروبية .. وانا لـم ، الاتفاق عندما اضفت كلمة الاسـلام العروبة .. او عندما عطفتها عليهـا .. ى : ان العروبة والاسلام لا يفترقان ؟

-٢- تحريض انتباه

ت لصديقي :

من معلم كالتامل .. يبدو ان اهتمامك بية اسبوعا لوصلك الى رؤية جديدة لم لك قبل التفكير العلمي المهتم .. فالناس ، انهم يفكرون بالاعماق وهم سجنـاء حة .. قلما يجرؤ واحدهم على مواجهة .. وقلما يجيئون البيوت من ابوابها .. دخلوا البيوت من النوافذ دخلوهـا بص .. واذا ارادوا اثبات صلاتهـم ، البحر حطوا للدنيا رمال الشاطىء .. ن ذر الرمل دليل نسب يصلنا بالاعماق .. س دخول البيوت من غير ابوابها دليـل يصلنا بتلك البيوت ..

ف انني احرض انتباهك لتلقي الصدمة، احتوها : صدمة العروبة والاسلام .. فما البيت والبحر بالعروبة والاسلام ؟

-٣- ن يثق العرب بحقيقتهم

روبة والاسلام : كلمتان ..

ا شرحتا بملايين الصفحات في اجيـال ة من الناس ..

ي ان تلاحظ مجلدات:((الجنس العربي)) عزت دروزه .. او مجلدات :((تاريـخ قبل الاسلام)) لجواد علي ..

ه الملاحظة ، ولو خاطفة ، تنبيء بالجهود سة ، التي فاضت بالصفحات المحبرة .. الناس يعرفون ويعترفون : بالعرب .. او ن العربي .. كما ينبغي لهم وله .. او عرب لانفسهم يدركون مثاليـة والفهـم ة مثالهم .. فهل يدركون ؟ ومتى يثقون هم ؟

-٤- وة اصيلة لحلاوة التوحيد

ي اصبو لقراءة العروبة قراءة اصلية..

قراءة الاصلية تعني : العودة الى الاصل لفتيحه امام آمين الحداثة .. وذلـك ه : (بالاحياء والتحديث)..

: عندما اريد فهم المتنبي ، كما هو ، وكما ي شعره .. اقرأ شعره الاصلي .. لان ، حول ذلك الشعر يبعدنا عنه ، غالبا .. . عليه عملاق من دارسيه .. واتهمـه .. لانه شبه الريق ((بحلاوة التوحيد)) بدنه ((الصبوبة)) : كم قتيل شهيد .. : يتعجب من بدور طلعت على النـاس قع وعقود .. ورمت مراعينها اسهمـا الجلود والقلوب .. تلك البدور الطوالع ن من فم المتنبي رشفات .. ((هن فيه من التوحيد))..

الناقد القديم ، قبل الناقد الحديث ، لى المتنبي هذا التجاوز .. قال الواحدي ح البيت : ((كن يمصصن ريقي لحبهـن ، فكانت الرشفات في فمي احلى من كلمة يد ، وهي لا اله الا الله ، وهذا افـراط ز حد))..

سياق القصيدة ، ومعاني الكلمات فـي ، ينقذان المتنبي من هذا الذي سمي ، وتجاوز حد .. مرة .. وسمي : كفرا نا .. مرة اخرى ..

ر انني كنت متفقا مع عمالقة النقدهؤلاء ني صدمتني تاملات جديدة في القصيدة .. بد جديد لكلمة التوحيد..

صيدة : ((القتلى الشهداء)).. ستـة ن بيتا ..

قسمها الاول : حديث الصبا .. حديث البدور الطوالع .. تحمل المسك عن غدائر الريح..فتاسر البطل ((بتصفيف طرة وبجيد)) ..(١-١٧)..

وفي قسمها الثاني : حديث المغامرة .. لكنها مغامرة تشبه مغامرة المسيح بين اليهود .. او تشبه مغامرة صالح في ثمود .. انها مغامـرة البطل المتفوق في امة مغفلة .. او مخـدرة بالتراخي والكسل .. لذلك فهي مغامرة الغريب في امته ..(١٨-٣١)...

التاملات الجديدة تقول : ان البدور الطوالع . ليست صبايا اللهو .. لكنها قصائد المتنبي التي شغله استحداثها .. وصاد اهتمامـه جمال اخراجها بصورة مؤثرة عبر عنهـا ((بتصفيف شعر الغرة)) . وعبر عن تنسيقها الموسيقي المؤثر بترداد كلماتها في فمه حتى تقع الايقاع الموحد بين النغمات .. اي حتى تقـع الايقاع التوحيدي .. وعند ذاك يطلقها في فضاء الشهرة لتحمل الريح عن جدائلها المسك ، اي الصيت الحسن الطيب ..

اما صدمة التحديد : فاذكر انني تلقيتها وانا اطالع شرح اليازجيين لديوان المتنبي .. اذكر، وذلك منذ عشرين عاما ، ان احد اليازجيين ، واظنه ابراهيم وليس ناصيفا .. قـال : ان ((التوحيد)) الذي اراده المتنبي ، هو نـوع مـن تمـر العراق ، مشهور في تلـك الايـام بحلاوته الشديدة ..

-٥- صدمات الابواب والاعماق

اذكر انني صدمت بهذاالمعنى الجديـد للتوحيد ..

وعجبت من امر : الواحدي ، قديما ..وامر: طه حسين .. وسواه .. حديثا .. فلماذا لم يفطنا الى السياق العام للقصيدة .. والـى روح المتنبي الشخصية ، عموما .. ثم الـى معاني الالفاظ في بيئته وعصره ؟

في لسان العرب : ((اجعل كل نوع من تمـرك على حدة .. وابن سيدة يقول : حدة كل شيء توحده ، وهذا الامر على حدته وعلى وحده)).، فالتوحيد : عملية فرز الانواع ..

وفي الالسنيات الحديثة : يشددون علـى النسق والبنية .. فالتوحيد : عملية تنسيـق اسلوبية .. توحد ما بين الصور لتخلق صدمة الوعي .. او عبقرية الانتباه .. فتكـون سعادة الاكتشاف المتجاوز لما كان قبل استيعاب هـذا التوحيد الجديد بين التفاريق المتناقضة .

لكن اين شراح المتنبي ونقاده من اصول اللعبة .. لعبة الابواب والاعماق .. هل دخلوا البيوت من ابوابها : ادراكا حادا للفظة المفردة .. واستيعابا شاملا ذكيا للشخصية العامة ؟.. هل تجاوزوا شواطىء البحر الى اعماقـه : موضوعية استقراء للحقائق كما هي .. وامانـة صبر لتكون الحقيقة هي السيدة الحاكمـة المحكمة . .لان عدم الالتزام بحكمتها يقود الى مهالك الفساد ؟

-٦- لتذوب عقد الرومانتيزم الفكريـة

كان صديقي مندهشا من حديثي .. كمـن يقاوم النوم امام منوم مغناطيسي يريد معالجة مهووس بأباطيل خياله ..

وربما كان صديقي اقرب مني لتصوير حالته عندما قال :

اشعر ان كلامك يصدم احساسي كالكهرباء .. فكانني في جلسة كهربائية .. تسلط علـي فيها اشعة خارقة وحارقة .. واشعر ان ((عقد الرومانتيزم الفكرية)) تتحلل وتذوب عن مفاصل تفكيري .. اشعر ان ما كان يمسك قامتـي ويجبرهـا على الانحناء اخـذ يتركها لتنهض مستقيمة .. ويبدو لي ان ((صدمـة حديثـة عن المتنبي)) ستكون مفتاحا للدخول الـى ((صدمة العروبة والاسلام)) .. فهل تريـد القول : ((ان العروبة مثل المتنبي متهمة بالتجاوز والتفريط .. بل بالكفر .. نتيجة لمناعج من يتهمونها .. فهم يتحدثون عن اعماقها ولا يبرحون الشواطىء .. وهم يصفون محتويات بيوتهـا ولا يقرعون ابوابها))؟

توقف صديقي قليلا .. ثم قال :

لكنني لا ازال قلقا .. مـع ثقتي بالممكـن والواجب .. فهل تفن الواقع العربي والعالمي بفسحان المجال لتاخذ صدمة العروبة مداهـا في نفوس ابناء عصرنا ؟!!

قلت لصديقي القلق :

لا تقلق .. ففي عصرنا جيل حق .. وفي كل العصور لا تخلو الامم من ابطال عدل وحق .. كما لا تخلو من مستبطلين باسم الظلم والباطل .. وعلينا ان نتوسل بالصمود والصبر .. لنتوصل الى الحق والنصر ، حسيا ونفسيا .. فهل تصمد وتصبر لصدمة العروبة واسلام ؟

-٧- من يستلهم معنى اسمه ؟

انت تعرف : ان كثيرين منا يحملون اسماء لا يعرفون معناها .. ولا يستلهمونها .. ومـع ذلك يعرفون بها . .ويدافعون عنها .. فهـي اسماؤهم . وهي اعز شيء لديهم .. ولايهمهم ان يعرفوا جذورها اللغويةاوجذورهاالتاريخية..

-٨- العروبة متهمة من اليمين واليسـار ؟

مثل هذه الاسماء : العروبة ..

فالعروبة : اسم لنزعة العرب القومية .. كما هو شائع بين الناس .. وقد تعتبر لقبا للقومية العربية .. كما يرى فريق من الباحثين..

لكن العروبة ، اسما ولقبا ، متهمة بتهمتين:

الاولى : تهمة الضيق .. فهي نزعة ضيقة .. تدعو الى عنصرية القومية .. وهذا لا تقبله النزعة الاممية الشاملة ..

الثانية : تهمة الانحياز .. فهي نزعة تقدمية ..((متحازة)) الى المعسكر اليساري .. وهذا لا تقبله النزعة الدينية المؤمنة ..

العروبة ، في الواقع ، متهمة من اليسار بضيق القومية . .ومتهمة من اليمين بالحـاد الشيوعية ..

فهل استطاع العروبيون رد التهمتين ؟

لقد دافع كثيرون عن العروبة : بكتب .. وكراريس .. ومحاضرات..وقصائد ..ومواقف .. ولا يزال المتهمون يتمسكون : بعنصريـة العروبة ، قوميا والحادها ، دينيا .. فكيف نصدم انفسنا والناس بمعنى العروبة الـذي يوقظ ويقنع ؟..

-٩- استبداد الافكار الدارجة

ان افكار الناس الدارجة : ذات استبداد لا يقبل الحوار .. وحديث اصحابها اشـد الفائدة من اي شيء اخر .. لانها الجهل الذي يكابر العلم .. والباطل الذي يكابر الحق .. واللغو الذي يطغى على الفصاحة والبلاغة ..

انني اكظم الغيظ على عشرات من الاحاديث والمواقف التي تثبت استبداد الافكار الدارجـة على مستوى المثقفين احيانا ..

اعتذر عن ذكر اسماء الابطال الفكريين في هذا المجال .. وامثل لنماذج من احاديثهم:

-١٠- من اعاجيب التهريج الثقافي

كنا في بيروت ..

وفي نيسان ١٩٧٤ ..

جمعتنا مناسبة في احـدى الجامعات .. سالني محام عن العروبة فصيح ..

قال : كيف كانت مناقشة رسالة الارسوزي؟

فاجبت : الموضوع : دور اللسان في بنـاء الانسان .. وقد فهم الطالب الذي قـدم الرسالة نظرية الارسوزي اللغوية وتشديدهعلى دور اللغة في بعث القومية العربية ..

فضحك متهتها وقال :

وهل اوضح لكم صلة العرب بفعل ((عر)).. اليس العرب من ((عر الظبي)) والباءللايضاح .. فالعرب : قوم عرارون .. والعروبـة : عرير ..؟

ثم هل اوضح لكم صلة الارسوزي بالحرفين الاولين منـه ...؟.

وضحك واضحك في ذلك المجلس الحاشد .. ولما اردت التعليق وشرح فكرة الرسالة .. قال ذلك المتفاصح الذي لا يهدأ لسانه :

((يادكتور .. انا اثق بذكائك وعلمك .. واثق بدينك وجهادك .. لكن لماذا رضيت ان تشرف على رسالة تبحث في الارسـوزي وهـو عروبي : يؤمن بالعنصرية القومية .. ولا يؤمـن بالله رب العالمين))؟

لقد استطاع ذلك الممثل المهرج ان يسيطر على مجلس المثقفين ذاك .. وجعل اعين الجميع تتجه الي كمتهم القي عليه القبض في معاودة الجرم المشهود ..

اذكر كيف اطبقت فمي ، يومذاك ، كمـن يتجرع سما .. وهل في انواع السم ما هـو اقتل من الغيظ ..؟

تجرعت غيظي .. وابتسمت العيون الاكالة .. وقلت لذلك المهرج بهدوء مفتعل :

اعرف انك من القراء الذين لا تفوتهـم تطورات الفكر الحديث ..

قال : طبعـا .

قلت :واعرف انك تفهم مااطلع عليه حـق الفهـم ..

قال : شكـرا ..

قلت : ولو قرأت ((رسالة الفلسفة)) لزكي الارسوزي .. لعرفت اي مؤمن بالله هـو .. واي داعية الى التزام سنة النبي العربـي ومبادىء القرآن الكريم ، الذي حمله .. محمد (ص) في رأيه بطـل العروبة ونبي الاسلام .. القـرآن الكريـم ، في فاتحتـه ، اكمـل تعبير عن طموح الامة العربية الى الحق الذي هو الله .. والى المثل العليا ، التي هي رواشد الاخلاق ..

ولو قرأت ((العبقرية العربية في لسانها)) .. لعرفت كيف يحبب باللغة العربية ويجذب الى محبة اصحابها .. فالعروبة : بيـن ولا عر .. والعرب مثلك فصحاء وليسوا عرارين ..

ليتك تقرأ الرسالة لترى خلاصة افكاره اللغوية والقومية ..

فنهض واقفا . .وقال :

يبدو انني سافير ثقتي بك .. فانت تعرف انني لا اضيع وقتي بمثل هذه السخافات ، التي اعرف سلفا : انها تافهة .. فلماذا تريد ان ارتكب جريمة ثانيه ؟ اما يكفي انك اضعت وقتك ووقت ذلك الطالب في قراءة آثـار الارسوزي ومباحثه في : العنصرية القوميـة والالحـاد ..؟.

نهضت بحماسة لوداع ذلك الفصيح قبل ان ينصرف ..

وهززت يده بكلتا يدي وقلت له.. بصـوت سمعه جميع من في المجلس : ((لا تؤاخذني .. انا اعرف وقتك الثمين .. ويكفي ما تلطفتبه .. فلا تضع وقتك بقراءة شيء يخص العرب .. يكفي انك منهم لتمتنع عن قراءتهـم)) .. وانفجر المجلس بالضحك .. وخرج المهرج مزهوا بنصره ..

-١١- تختلط الاحـلام باضغاثها

نفخ صديقي نفخة ((تحرق الاخضر واليابس)) كما يقولون .. وفرك جبهته وعينيه .. وقال: ما هذا الحلم المزعج ..؟

ضحكت وقلت : انه اضغاث احلام .. وفي حياة الامم النائمة كما في حياة الافراد : احلام عظيمة .. واضغاث احلام ..

وهل العرب غير امة من هذه الامم التـي تختلط احلامها العظيمة باضغاث الاحلام ؟

قال متاسفا : الم اقل لك انني قلق لمصيـر المعنى الاصيل الذي تريده من ((صدمة العروبة والاسلام)) .. اعاهدك على انني لا ابوح الا بما يباح به من معاني العروبة .. فقل لي بايجاز شديد : هل في معاني العروبة ما يرد عنهـا : تهمتي اليسار واليمين ؟

-١٢- براءة العروبة في فهم آفاقها

قلت لصديقي القلق :

((آفاق العروبة)) كتاب يشرح العروبـة في اللغـة والتاريخ .. وبهدوء يصل قارئـه بالصدمة الموقظة الشافية ..

ففي فصل اول : يحدد مصادر القول في العروبة كنزعة قومية لما يريده الشعب العربي من : وحدة وحرية وعدالة .. ويخلص الى ان ارادة الشعب تعني صفاء الشعور الصادق المخلص ، الذي هو العروبة ، بعد كل حساب

وفي فصل ثان :: يجمع تفاريق من اللغـة والتاريخ .. ينظفها بمطهره..ويصهرها بمصهره .. فاذا هي دستور حياة جديدة . .يقول :

((العرب من الماء : هو الكثير الصافي .. على مستوى الطبيعة .. وعلى مستوى الانسان، في لغة العرب يقولون : عرب عربا وعروبة لمن يتكلم العربية بصواب وابانة)) .

وفي التاريخ الطويل : قالوا لليوم السادس من ايام الاسبوع اقوالا تصدم المتامل اليوم .. ففي التوراة : هو يوم خلق الانسان .. وفـي الاسلام هو عيد المسلمين لانه يوم الجمعة ..وفي اللغة هو يوم العروبة ..

صدمة العروبة في وحدة هذه المعانـي وتوجيهها اليوم .. فالعروبة تضمر معنـى الانسانية الشاملة ، وتضمر معنى الاسـلام الصافي .. فهل سقطت عنها التهمتان :اليسارية واليمينية ؟

رفع صديقي كلتا يديه وقال : اعدك بالعودة من الباب مرة اخرى ، فدعني قبل ان يغمى علي بصدمة العروبـة !!

ماذا وراء زهير محسن ؟

ماذا وراء اغتيال زهير محسن امين سـر منظمة الصاعقة ورئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية ؟ ولماذا تم اغتيالـه في هذا الوقت بالذات الذي تتصاعد فيه الهجمة الصهيونية – الامبريالية الرجعية على المنطقـة العربية ؟ وما علاقة هذه العمليـة الاجراميـة بالتطورات – الدراماتيكية – التي يشهـدهـا الشرق الاوسط منذ فترة ؟ ان طرح هذه الاسئلة والاجابةعليها ،يدخلان مباشرةفي اطار واحد وهو ضرورة رصدالحقائق التي تجري في المنطقـة التي بدات تتداخل في بعضها بعضا ، لدرجة بات معهامن الصعب على اي مراقب ان يلم بكل التفاصيل والتفاعلات التي ترافق هذا الحدث او ذاك . ومع ذلك فان المسالة تظل فينهايـة المطاف عبارة عن متابعة سياسية مطلوبة لامتلاك الرؤية والوعي في ان معا .

– خلفية الاغتيال –

وفي ضوء هذهالاسئلة يمكن تحديد خلفية اغتيال السيد زهير محسـن بالنقاط التالية :

١- ان هـذه العملية الاجرامية هي جـزء رئيسي منخطة سريةوقعتها اطراف –كمبديفيـد لتصفية القضية الفلسطينية : عن طريق اغتيال اكبر عدد ممكن من قياداتها السياسية والعسكرية التي تلعب دورا بارزا وفعالا في ميدان مقاومة المخططات الاستسلامية الرامية الى احكـام الطوق الصهيوني – الامبريالي – الرجعي على الامة العربية واضعاف قواها القومية والتقدمية الى ابعد الحدود ، وذلك كمقدمـة اساسيـة للوصول الى هدف محدد وهو توسيع دائـرة الاستسلام الساداتي بحيث تشمل كل ارجـاء المنطقة العربية وليس مجرد اماكن محددة فيها. وكان النقاب قد كشف قبل فترة عن هذه الخطة السريةحيث ذكرت المصادر الغربية انذاك بـان المخابرات الصهيونية والساداتية قد بدات تنسق اعمالها العدوانية في الكثير من مناطق الشرق الاوسط وذلك في ضوء – تطبيع – العلاقات بين النظام المصري والعدو الصهيوني في اكثـر المجالات حيوية .

٢-انهذه العملية الاجرامية ترمي ايضا الـى اغتيال المقاومة الفلسطينية بشكل سياسي هذه المرة ، لان الاقدام على تصفية كبار قادتهـا البارزين ، يعني في نظر القوى المعادية وضـع المقاومة الفلسطينية نفسها امام حالة منالضعف العام – اذا صح التعبير ، الامر الذي يـؤدي بالتاليالىحدوث انقسامات خطيرة في صفوفها، بسبب تبادل – التهم والتهم المضـادة – ، والوصول من خلال ذلك كله الى مرحلة التشكيك في كل – القيم الثورية والنضالية – التـي طرحت علىالساحة الفلسطينية والتي تشكلفي حد ذاتها القوة المحركة لحركة الثورة المسلحة .

٣ – ليس مصادفة ان تتوافق هـذه العملية الاجرامية في توقيتها الزمني مع المحاولات التـي تبذلها اطراف – كمب ديفيد – لترويع الشعب العربي الفلسطيني في كل مكان من المنطقـة العربية وارغامه بالتالي على الرضوخ لسياسة – الامر الواقع – والموافقة بالتالي على مؤامرة الحكم الذاتيفي الضفة الغربية وقطاع غـزة المحتلين واعتبار هذه القضية البديل الطبيعي للكفاح الفلسطيني الذي يرفض الاحتلال ويقاوم الاستسلام ويصر على انتزاع الحقوق الكاملـة للشعب العربي الفلسطيني في ارضه ووطنه .

٤- ان اغتيال السيد زهير محسن هو محاولة صهيونية – امبريالية لتصعيد حملة الضغوط الرهيبة على القطر العربي السوري التييستهدف حرفه عن طريق الصمود والتصدي ودفعه الى تغيير مواقفه من سياسة السادات الاستسلامية ووضعه بالتالي امام معادلة صعبة لجهة التحالف الاستراتيجي القائم بينه وبين الثورة الفلسطينية ولا غرابة في ذلك لان السيد زهير محسن الذي كانراسمنظمة الصاعقة التي تشكل الجناح العسكري للتنظيم الفلسطيني الموحد في حزب البعث العربي الاشتراكي قد تم اختياره بـدقـة من قبل المخابرات الصهيونية – الساداتيـة لتحقيق هذا الغرض والاسراع في استغـلال تفاعلاته السياسية المطلوبة .

٥- والاخطر من ذلك كله ان هذه العمليـة الاجرامية تشير بشكل واضح الى ظهور حقيقـة جديدة وهي ان اطراف مؤامرة – كمب ديفيد – قد عقدت العزم فعلا على استخدام اساليب العنف والارهاب لتحقيق اهدافها العدوانية في تركيع الامة العربية وارغامها على الرضوخ لارادةالساداتات وحرمانها من القدرة على الاستمرار في الطريق التي تسير عليه في الوقت الحاضر والتـي تشكل فعلا المعيار القومي الصحيح للانتقال الى الموقع المضاد والقادر بالتالي على وقف الانهيار في الجسم العربي عامة .

٦- ان اغتيال السيد زهير محسن في فرنسا بالذات ،يرميمن جملة ما يرمي له الى دق اسفين جديد في بنية العلاقات الفرنسية – العربية عامة والعلاقاتالفرنسية – الفلسطينيةخاصة.ففرنسا استطاعتحتى الانان تتخذ لنفسها مواقف متميزة تجاه ازمة الشرق الاوسط ، الامر الذي ازعج اطراف – كمب ديفيد – ودفعهم الى البحـث عن اية وسيلة لتقوية حقيقة هـذه المواقف . وليس مصادفة ان تتم هذه العملية الاجراميـة في الوقت الذي بدات فيه الحكومة الفرنسية تدرس امكانيةالاعتراف بمنظمةالتحريرالفلسطينية بصورة رسمية وفتح مكتب لها في باريس .

– ما بعـد العمليه –

واذا ما رصدنا بدقة التحركات المريبة التي ستقوم بها اطراف ((كمب ديفيد)) بعد العملية ، لادركنا بوضوح بان اغتيال السيد زهير محسن لن يكون سوى البداية او الحلقـة الاولى في مسلسل رهيب وخطير وموضوع بدقة من قبل ((العقول الالكترونية)) للوصول الى الوجـه الاخر للاغتيال الجدي وهو الاغتيال السياسي الشامل والاوسع والقائم بطبيعة الحال على مستوى الثورة الفلسطينية نفسها . وبعبارة اوضح فان القوى الصهيونية والامبرياليـة ستحاول بعد هذه العملية الاجرامية ان تطوق القضية الفلسطينية من جميع الاتجاهات وان تسعى بشكل محموم لتفجير التناقضات في داخلها وتجريدها من بعدها القومي وحرمانها من القدرة على الظهور بصورة ايجابية امام الراي العـام العالمي . ومنذ الان بدات هذه القوى تعزف على هذا الوتر الواضح والمحدد . فالاعلام الغربي والصهيوني والمعادي يحاول ان يصور اغتيال السيد زهير محسن ((وكانه بسبب الصراع المسلح الذي يدور بين فصائل المقاومة الفلسطينية)) وذلك لابعاد الشبهات عن الجهة الحقيقية التي تقف وراء عملية الاغتيال وخلق بلبلة في صفوف الشعب العـربي الفلسطيني ودفعه رويدا رويدا نحو التفكير الجدي في مثل هذه المسائل بطريقة مشوهة .

– الرد المطلوب –

بيد ان النقطة الاهم في هذه المسالة هي الرد المطلوب على جريمة اغتيال السيد زهير محسن مـن قبـل المخابرات الصهيونيـة والساداتية . فالشعب العربي الفلسطيني مطالب اولا ان يزيد من حجم ونسبة التفافه حول الثورة الفلسطينية ممثلة بمنظمة التحرير وذلك حتـى يقطع الطريق على كل المحاولات الرامية الـى شق وحدته الوطنية واضعافه من الداخـل وتدع عوامل الشك واليأس في صفوفه .

والمقاومة الفلسطينية مطالبة بدورهـا ان تستوعب هذا الدرس بشكل جيد ودقيق ، وان تضع الخطة اللازمة لمنع وقوع حوادث مماثـلة وان ترد على هذه العملية الاجرامية بتصعيد كفاحها المسلح ضد العدو الصهيوني في داخـل فلسطين والاراضي العربية المحتلة وان تنمي مواقفها الرافضة لخط الاستسلام والخيانة [illegible] تبرهن للعالم باسره بان النضال [illegible] هو انساني الى ابعد الحدود ، [illegible] منطق الحياة والعدل ، وان [illegible] الحية والقومية التي استشهد من اجلها السيد زهير محسن . وهذا كله يحتاج بدوره الـى مراجعة جذرية لما حدث والبحث بالتالي عـن صيغة جديدة تكون قادرة على ايصال القضية الفلسطينية الى المستوى الذي يضعها مباشرة في الاطار الذي يؤمن لها حرية الحركة وحرية اتخاذ المواقف المستقلة وحرية الدعم الواعي المبرمج والسائر فعلا في طريق محدده وواضحة ، وهي طريق الوصول الى الاهداف العادلة في التحرير واستعادة الحقوق المغتصبة .

● محمد ظروف

هكذا من الأصل

رئاسة مجلس الوزراء تحظر التعامل مع السماسرة والوسطاء على اختلافهم

مهمتنا الوصول الى النبع لتحرير أسعار العقود والشراء والمبيع من الهوامش

دمشق ـ سانا ـ اكدت رئاسة مجلس الوزراء في بلاغ لها على الوزارات والادارات والمؤسسات العامة على ان تتعامل الدولة مع المنتجين او مع الموزعين المعتمدين مباشرة من المنتجين على وجه رسمي وثابت في حال عدم مباشرة المنتج التوزيع بنفسه .

كما منعتمنعا باتا استدراج العروض او قبول العروض من غير المنتجين بالذات او من غير الموزعين المعتمدين مباشرة من المنتجين على وجه اصولي وثابت ..

ومنعت ايضا على الجميع وتحت طائلة المسؤولية الصارمة ووفق احكام قانون العقوبات الاقتصادية الاتصال او قبول الاتصال بالوسطاء والسماسرة على اختلاف جنسياتهم وعلى اختلاف الصور التي يظهرون بها ..

وقالت رئاسة مجلس الوزراء في بلاغها ان السادة الوزراء والهيئة المركزية للرقابة والتفتيش بمختلف جهات الاشراف والوصاية مسؤولون عن حسن تطبيق مضمون ذلك ..

ونوهت رئاسة مجلس الوزراء ان تاكيدها هذا جاء من حيث ان نهج عدم التعامل مع الوسطاء انما هو نهج الدولة تمليه طبيعة قيادة القطاع العام واقتصاد القطر وضرورة الوصول الى النبع لتحرير اسعار العقود والشراء والمبيع من الهوامش التي تنتهي الى السماسرة والوسطاء .

وقد اصدرت بلاغها هذا بعد ان لوحظ في بعض المناسبات ان بعض السماسرة والوسطاء ما زالوا يمارسون نشاطاتهم وانهم ما زالوا يتسللون تحت ستار تسميات متعددة امثال الوكالات والمشاورة القانونية او المشاورة الفنية او التمثيل ..

كما لوحظ ان بعض العاملين في الدولة فهموا ان الحظر مقتصر على المواطنين السوريين فاجازوا خطأ التعامل مع الوسطاء غير السوريين .

استحقاق العمال للبدل النقدي عن اجازاتهم

[illegible]



النشاط الرسمي

● استقبل السيد عيسى درويش وزير النفط والثروة المعدنية صباح امس السيد وزير الصناعة الروماني بحضور السيد نادر نابلسي معاون الوزير والسيد سفير رومانيا بدمشق ..

وقد بحث الوزيران خلال هذا الاجتماع ضرورة تسريع الخطوات لتشغيل مصفاة بانياس التي تقوم شركة رومانية بتنفيذها .

والجدير بالذكر ان مصفاة بانياس تعتبر من احدث المصافي التي تقع على البحر الابيض المتوسط وتبلغ كلفتها التكريرية من النفط اكثر من ـ ٥ر٦ ـ مليون طن سنويا ..





● شكل السيد احمد قبلان وزير الزراعة والاصلاح الزراعي لجنة امس لدراسة اصول واصناف التفاحيات في ضوء نتائج البحوث الجارية محليا وعالميا للاستفادة منها في مجال انتاج الغراس .

وتضم اللجنة في عضويتها عددا من الخبراء والفنيين برئاسة السيد الدكتور ـ نظمي نحلاوي ـ معاون وزير الزراعة ...

● يغادرنا في مطلع الشهر القادم الى جمهورية الصين الشعبية وفد يمثل اساتذة اللغة العربية في جامعات القطر وذلك لاعداد دورة تدريبية هناك بهدف رفع مستوى اساتذة جامعات الصين الذين يدرسون اللغة العربية .

اعلن ذلك امس السيد الدكتور عميد كلية الاداب بجامعة حلب واضاف ان الدورة التدريبية ستستمر مدة ثلاثة اشهر .

الاعمال التنفيذية في مشروع جر المياه الى حلب تقطع مرحلة متقدمة

حلب ـ سانا ـ قطعت الاعمال التنفيذية في المشروع الثالث لجر المياه الى حلب مرحلة متقدمة على طريق التنفيذ وذلك تنفيذا للبرنامج الزمني المتفق عليه بين مؤسسة مياه حلب وهيئة تخطيط الدولة والمصرف الدولي للتنمية والتعمير الذي يمول المشروع بمبلغ ـ ١٩٢ ـ مليون ليرة سورية من اصل الكلفة الاجمالية البالغة اربعمائة وثمانية وسبعين مليون ليرة سورية ..

اعلن ذلك امس السيد المدير العام للمؤسسة لمياه حلب واضاف بان هذا المشروع سيؤمن جر مائتين وعشرين الف متر مكعب من المياه اضافة لطاقة المشروعين السابقين اللذين يعملان حاليا بطاقة ـ ١٨٠ ـ الف متر مكعب من المياه وبذلك تصبح طاقة المياه المستجرة الى محافظة حلب بحدود ـ ٤١٠ ـ الاف متر مكعب .

تطوير انتاج معمل الزجاج

حلب ـ سانا ـ يباشر معمل الزجاج بحلب قريبا بانتاج قوارير للبيرة وللمرة الاولى بحدود مليون ونصف مليون زجاجة ستوزع على شركتي بردى والبيرة في دمشق وحلب ..

اعلن ذلك امس مصدر مسؤول في معمل الزجاج بحلب واضاف بانه بعد الانتهاء من انتاج هذه القوارير والتي تستغرق مدة اربعة اشهر سيتم تركيب قالب جديد لانتاج القوارير بكلفة ـ ١٥٠ ـ الف ليرة لانتاج ثمانية ملايين قارورة لتصديرها الى القطر العراقي الشقيق .

منح اعانات نقدية لجمعيات تعاونية استهلاكية

دمشق ـ سانا ـ منحت وزارة التموين والتجارة الداخلية اعانات نقدية لعدد من الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في دمشق والمحافظات لمساعدتها في تنفيذ مشروعاتها .

وسيبلغ عدد هذه الجمعيات ـ ٢٣ ـ جمعية تعاونية استهلاكية وستقوم بموجب هذه الاعانات بافتتاح فروع لها واستكمال بناء فروع وصالات حديثة للخدمة الذاتية .

منع استيراد البطاطا المعدة للطعام

دمشق ـ سانا ـ منعت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية استيراد مادة البطاطا ـ المعدة للطعام من جميع البلدان ومهما كان منشؤها او مصدرها ..

ويعتبر قرار منع الاستيراد نافذا من يوم امس .

٢٥ مليون ليرة الكلفة الاجمالية للمشفى العمالي

حلب ـ سانا ـ تم الاتفاق مؤخرا بين مؤسسة التامينات الاجتماعية والشركة العربية السورية للتعمير على بناء المستشفى العمالي في محلة الاسماعيلية بحلب بكلفة اجمالية قدرها خمسا وعشرين مليون ليرة ..

وذكر مصدر مسؤول في اتحاد عمال المحافظة ان الشركة تقوم حاليا بدراسة المخططات الانشائية والمعمارية تمهيدا لابرام العقد النهائي مع مؤسسة التامينات والبدء باعمال التنفيذ المدنية .

ومن الجدير بالذكر ان المستشفى سيتم بناءه على ارض مساحتها الفين وخمسماية متر ويحوي على مائتين سرير وسوف يتم تجهيزه باحدث الوسائل الطبية بغية توفير الخدمات الصحية للطبقة العاملة .

مشاريع حيوية لمنطقة الدرعية

الرقة ـ سانا ـ انجز مؤخرا فرع الشركة العربية السورية للتعمير بالرقة ستين في المئة من حجم اعمال مجرور الدرعية يبلغ طوله ـ سبعة كم وكلفته ثلاثة ملايين ومائتين وعشرين الف ليرة وذلك لصالح بلدية الرقة .

ويستفيد من هذا المجرور المناطق السكنية التابعة للجمعيات التعاونية ومنطقة حي الثكنة والمشفى والمنطقة التوسعية والمساكن الشعبية وضاحية الدرعية .

تعديل نظام الصندوق التعاوني المدرسي

دمشق : مندوب الثورة

. ناقشت صباح امس السبت اللجنة المكلفة بتعديل نظام الصندوق التعاوني المدرسي الدراسات الميدانية حول تعديل نظام الصندوق لاعفاء ابناء الذين لا يتجاوز دخلهم الشهري ـ ٣٠٠ ـ ليرة سورية وذلك لتعديل النسب فيما يتعلق بحصة المدرسة والصندوق المشترك .

مديرية صحة القنيطرة تتابع حملتها الصحية

حفاظا على الصحة العامة تتابع مديرية صحة القنيطرة حملتها الصحية في رش القرى الامامية وتجمعات النازحين بدمشق بالمبيدات الحشرية كما قامت المديرية برش معسكرات الطلائع والشبيبة اهتماما منها بالنشء الجديد واضاف السيد مدير صحة القنيطرة ان لجنة مكافحة الملاريا تتابع عملها في قرى المحافظة الجنوبية التي ظهرت فيها حتى الان ثلاث اصابات وقد قامت اللجنة بمعالجتهم وتماثلوا للشفاء .

شركة الخضار تبتاع انتاج حوض الفرات من العنب

الرقة ـ سانا ـ تم التعاقد بين فرع شركة الخضار والفواكه والمؤسسة العامة لاستثمار حوض الفرات على استلام كامل انتاج مزارع المشروع الرائد من العنب بكافة انواعه بحيث يقوم فرع الشركة بتامين حاجة اسواق المحافظة ونقل باقي الانتاج الى محافظة حلب .

وقد تم تشكيل لجنة تتولى تحديد سعر المحصول اسبوعيا .

المنظمات الشعبية

العمال

● قام امس الرفيق سميح مدلل رئيس مكتب العمال الفرعي بدمشق بجولة ميدانية على شركات الصناعات التحويلية والكابلات بالتنسيق والتعاون مع اتحاد عمال دمشق للاطلاع على واقع العمل النقابي في المجمعات وعلى سير العملية الانتاجية .

● غادر دمشق ظهر امس عائدا الى بغداد وفد النقابة العامة لعمال الغزل والنسيج في القطر العراقي الشقيق بعد ان قام بزيارة بدعوة من الاتحاد المهني لعمال الغزل والنسيج وقد اطلع الوفد على المنجزات الثورية في قطاع الغزل والنسيج في المحافظات وعلى الدور الذي تؤديه اللجان النقابية في المجمعات .

● تطالب اللجنة النقابية لعمال الالبان بتامين اليد العاملة والتقنية ورفع الحد الادنى للاجور وضرورة تصحيح وضع الدوام ومكتب العمل والدائرة الفنية لنقص الكادر الاداري بها وتامين المواد الاولية في اوقاتها المحددة .

النساء

● تنتهي صباح اليوم الدورة المالية في مكتب اداري مدينة للاتحاد النسائي وقد شارك فيها متفرقات الروابط والوحدات في المدينة .

● يجتمع صباح اليوم في مكتب اداري ريف دمشق للاتحاد مشرفات رياض الاطفال في الروابط لبحث ومناقشة تطوير رياض بمناسبة العام الدولي للطفل .

المعلمون

● سيعقد فرع درعا لنقابة المعلمين دورة استثنائية يوم الثلاثاء لدراسة الاوضاع التنظيمية والتربوية في المحافظة ، كما سيتم ... المؤامرة التي يتعرض لها قطرنا ودور المعلمين في التصدي لها .

الطلبة

● استقبل الزميل حامد حسن رئيس الاتحاد الوطني لطلبة ... ظهر امس وفد منظمة ـ الباذور ـ المعادية للصهيونية .

وحضر اللقاء الزميل هيثم ضويحي رئيس مكتب العلاقات الخارجية في الاتحاد .

وقد رحب الزميل رئيس الاتحاد بالوفد الضيف وقدم له عرضا عن الصراع العربي الصهيوني وابعاده واوضح له حقيقة العدوان على الشعب العربي واحتلاله للاراضي العربية واكد ان الصهيونية خطرا على شعبنا فقط وانما هي خطر على العالم وشعوبه و... التحررية كما قدم الزميل رئيس الاتحاد للوفد شرحا مفصلا عن الاتحاد الوطني لطلبة سورية ونشاطاته ونضاله النقابي والسياسي في المجالات واثنى على نشاطات الباذور في مواجهة الصهيونية و...

وقد اكد الوفد الضيف تاييده للحق العربي ونضال الامة ضد الصهيونية وحيا المواقف المبدئية التي يقفها القطر العربي ... مواجهة الامبريالية والصهيونية واثنى على نشاطات الاتحاد في مختلف ... الداخلية والخارجية .

حديث ال...

اعلانات

اعلان مناقصة

بالنظر للسرعة الكلية تعلن مديرية المواصلات في محافظة ادلب بانها ستجري في الساعة العاشرة من يوم فض العروض مناقصة بالظرف المختوم لاشغال ترميم واصلاح الطرق التالية :

اسم المشروع :

١ ـ اشغال التسوية الترابية والاعمال الصنعية وتعبيد بقايا مقالع لطريق كرسعة ـ الفقيع ام نير بطول ٥ كم .

الكشف التقديري ١٤٥٠٠٠ ل.س

التامينات المؤقتة ٧٢٥٠ ل.س تستوفى شيك مصرفي مصدق او ايصال مالي .

التامينات النهائية : ١٠٪ من قيمة الاحالة .

مدة انجاز الاعمال : ١١٠ يوم

غرامة التاخير : واحد بالالف من قيمة الاحالة .

موعد فض العروض : الخميس ٩-٨-١٩٧٩ .

اسم المشروع :

٢ ـ اشغال تعريض واعمال صنعية وتعبيد وترفيت طريق الحنيوشية ـ عين البيضا بطول ٣٥٠٠ م.ط.

الكشف التقديري : ١٤٣٠٠٠ ل.س

التامينات المؤقتة : ٧١٥٠ ل.س تستوفى شيك مصرفي مصدق او ايصال مالي .

التامينات النهائية : ١٠٪ من قيمة الاحالة .

مدة انجاز الاعمال : ١٢٠ يوم .

غرامة التاخير : واحد بالالف من قيمة الاحالة .

موعد فض العروض : الخميس ٩-٨-١٩٧٩ .

اسم المشروع :

٣ ـ اشغال التسوية الترابية والاعمال الصنعية وتعبيد بالبقايا مقالع لطريق سرمين ـ بنش بطول ٤٧٠٠ م.ط.

الكشف التقديري : ١٢٧٠٠٠ ل.س

التامينات المؤقتة : ٦٣٥٠ ل.س تستوفى شيك مصرفي مصدق او ايصال مالي .

التامينات النهائية : ١٠٪ من قيمة الاحالة .

مدة انجاز الاعمال : ١٠٠ يوم

غرامة التاخير : واحد بالالف من قيمة الاحالة .

موعد فض العروض : الاحد ١٢-٨-١٩٧٩ .

اسم المشروع :

٤ ـ اشغال تعبيد طريق العام ـ التفاحية بطول ٣٠٠٠ م.ط.

الكشف التقديري ٦٠٠٠٠ ل.س

التامينات المؤقتة : ٣٠٠٠ ل.س تستوفى شيك مصرفي مصدق او ايصال مالي .

التامينات النهائية ١٠٪ من قيمة الاحالة .

مدة انجاز الاعمال : ٦٠ يوم .

غرامة التاخير واحد بالالف من قيمة الاحالة .

موعد فض العروض : الاحد ١٢-٨-١٩٧٩

اسم المشروع :

٥ ـ اشغال تقديم بقايا مقالع مع الفرش والحدالة وترفيت بالبيتون الزفتي لطريق حيلا ـ عرى بطول ١٥٠٠ م.ط.

الكشف التقديري : ٥٢٠٠٠ ل.س

التامينات المؤقتة ٢٦٠٠ ل.س تستوفى شيك مصرفي مصدق او ايصال مالي

التامينات النهائية ١٠٪ من قيمة الاحالة .

مدة انجاز الاعمال : ٦٠ يوم .

غرامة التاخير : واحد بالالف من قيمة الاحالة .

موعد فض العروض : الاثنين ١٣-٨-١٩٧٩ .

اسم المشروع :

٦ ـ اشغال تقديم رمل مطحون كلسي صلب بابعاد ٣-١٨ مم عن الطريق العام حلب ـ ادلب ـ اللاذقية مفرق الفسانية عند النقطة الكيلومترية ٦٥٠+١١٥ مركزية .

الكشف التقديري : ٤٢٠٠٠ ل.س

التامينات المؤقتة ٢١٠٠ ل.س تستوفى شيك مصرفي مصدق او ايصال مالي .

التامينات النهائية : ١٠٪ من قيمة الاحالة .

مدة انجاز الاعمال : ٩٠ يوم

غرامة التاخير واحد بالالف من قيمة الاحالة .

موعد فض العروض : الاثنين ١٣-٨-١٩٧٩

تقدم العروض مع التامينات مع كامل الاوراق الثبوتية في ديوان المديرية وتقبل حتى غاية الدوام الرسمي من اليوم الذي يسبق موعد فض العروض المحدد في الجدول اعلاه حسب كل مشروع .

فعلى القاولين الذين تتوفر فيهم الشروط المنصوص عنها في المرسوم رقم ٢٢٨ لعام ١٩٦٩ ويرغبون الاشتراك في هذه المناقصة مراجعة مديرية تنفيذ الطرق والجسور وديوان مديرية مواصلات ادلب للاطلاع على اضبارة الاشغال خلال اوقات الدوام الرسمي .

ادلب ٢٤-٧-١٩٧٩

مدير المواصلات في محافظة ادلب

المهندس محمد عدنان طرافجي

ـ١٠٦٧١ـ

اعلان مناقصة رقم ٣٠٢٨

تعلن بلدية اللاذقية عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لتنفيذ اعمال اكمال مبنى العمليات وثكنة الدفاع المدني باللاذقية وذلك بمكتب رئاسة البلدية في الساعة الثانية عشر من يوم الاثنين الواقع في ٢٠ آب ١٩٧٩ وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الاحد في ١٩ اب ١٩٧٩

قيمة الكشف التقديري : ١٨٢٠٠٠ مائة واثني وثمانون الف ليرة سورية

مدة التنفيذ : سبعة اشهر .

التامينات المؤقتة : ٢٪ والنهائية ٥٪ .

غرامة التاخير : واحد بالالف عن كل يوم .

تقدم العروض المرفقة بجميع الوثائق الثبوتية اللازمة الى ديوان البلدية ويمكن مراجعة شعبة العقود بالبلدية للاطلاع على الاضبارة خلال اوقات الدوام الرسمي .

اللاذقية في ٢٦ شعبان ١٣٩٩ هـ و ٢١-٧-١٩٧٩ م

المهندس : سهيل صيداوي

رئيس بلدية اللاذقية

ـ١٠٦٧٥ـ

اعلان مناقصة

بالنظر للسرعة الكلية يعلن فرع الهيئة العامة لابنية التعليم في محافظة مدينة دمشق عن رغبته في تنفيذ الاعمال المبينة ادناه في بعض مدارس مدينة دمشق ـ فعلى راغبي الاشتراك بالمناقصة مراجعة ديوان الفرع الكائن في حي السبكي ـ شعلان ـ امتداد الشهداء ـ للاطلاع على اضابير المشاريع وشروطها والتقدم بعروضهم حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت الواقع في ١١-٨-١٩٧٩ مرفقين بكافة الاوراق الثبوتية اللازمة الواردة في المرسوم ٢٢٨ لعام ١٩٦٩ علما بان العروض ستفض من قبل لجنة المناقصة في الساعة العاشرة من اليوم التالي من اليوم المبين اعلاه هذا مع العلم بان التامينات الاولية والنهائية ٥٪ خمسة بالمائة من قيمة الكشف التقديري على ان تقدم كاملة بموجب شيك مصدق او كفالة مصرفية حسب الاصول وتتم وفق الاحالة ولا تقبل التامينات النقدية باي شكل من الاشكال وان غرامة التاخير واحد بالف من القيمة الاجمالية للتعهد عن كل يوم تاخير والتامين لدى شركة الضمان السورية اجباري علما بان سعر الاضبارة لكل مشروع هي خمسون ليرة سورية يتحتم شراءها لكل من ترسي عليه المناقصة .

الرقم اسم المشروع :

١ ـ اصلاحات ضرورية للمخبر المركزي والمدرسة الملاصقة .

الكشف التقديري : ٢٥٠٠٠٫٠٠ ل.س

مدة العمل باليوم : ٢٠

الرقم اسم المشروع :

٢ ـ اصلاحات ضرورية لصالة الجمباز في مدرسة البختيار .

الكشف التقديري : ١٩٩٢٥٫٠٠ ل.س

مدة العمل باليوم ٢٥

الرقم اسم المشروع :

٣ ـ رفع السور وتبليط ثانوية امية .

الكشف التقديري : ٢٠٠٠٠٫٠٠

مدة العمل باليوم : ٧٥

دمشق في ٧-١٩٧٩ / رمضان ١٣٩٩

مدير فرع الهيئة العامة لابنية التعليم

المهندس : محمد خلدون الصوفي

ـ١٠٦٦٠ـ

المصرف التجاري السوري

تنفيذا لخطة العمل في توسيع الشبكة المصرفية في القطر .

يسر ادارة المصرف التجاري السوري ان تعلن عن افتتاح الفرع ١٢ في دمشق ومباشرة اعماله اعتبارا من ١-٨-١٩٧٩ كفرع خدمات .

يقدم الفرع ١٢ كافة الخدمات المصرفية للقطاعين العام والخاص .

فنرجو من شركات ومؤسسات القطاع العام والخاص والمواطنين الكرام عامة اعتماد هذا الفرع الجديد في اعمالهم المصرفية .

اعلان

يعلن مكتب التوظيف السعودي بدمشق ان قبول طلبات التعاقد مع المدرسات والمعلمات ومراجعتهن ستكون في مقر لجنة تعليم البنات الواقع في دمشق ـ ابو رمانة ـ شارع عبد الملك بن مروان امام السفارة الباكستانية ـ بناية ملص رقم ٥٢ ابتداء من يوم السبت الموافق ٢٨-٧-١٩٧٩م وسيتم اعلان اسماء المقبولات في وقت لاحق في نفس المكان.

اما بالنسبة للمعلمين فقد تقرر ايقاف قبول طلباتهم اعتبارا من يوم السبت الموافق ٢٨-٧-١٩٧٩ .

والله الموفق..

ماذا

عن الاتحاد العربي للتعليم التقني والمعاهد التجارية والسوية العلمية





في ندوة التعليم الفني والتقني العالي في الوطن العربي .. التي عقدت الفترة الواقعة مابين ١٨ - ٢٢ شباط من هذا العام ... وفي هذه الندوة شارك احد عشر وفدا تمثل تسع دول عربية اضافة الى منظمة - الاونيسكو - والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، التابعة لجامعة الدول العربية

وقد اقرت الوفود المشاركة ضرورة تاسيس الاتحاد العربي للتعليم التقني ... واستنادا لهذا القرار استقبلت دمشق بالفترة من ٢٤- ٢٦ حزيران الماضي اللجنة التحضيرية لوضع صيغة قانونية لهذا الاتحاد ووضع مشروع النظام الاساسي للاتحاد العربي للتعليم التقني ...

وقد شارك في اعمال اللجنة التحضيرية ممثلين عن المعاهد التقنية في كل من العراق والكويت ، والجماهيرية الليبية وقد مثل القطر المهندس عدنان ابراهيم مدير المعهد المتوسط الهندسي - جامعة دمشق - .

●● وخلصت اللجنة التحضيرية نتيجة اجتماعاتها لوضع مشروع النظام الاساسي الذي يحدد اهدافه ووسائله ومجال عمله ، ومن اهم اهداف الاتحاد .

- توثيق التعاون والتنسيق بين مؤسسات ومراكز ومعاهد التعليم التقني في الاقطار العربية .

- توجيه العناية بالتعليم التقني بكافة اختصاصاته وتنسيق المناهج والخطط الدراسية وربطها بخطوط التنمية القومية مع مراعاة ظروف كل قطرعربي وادخال التكنولوجيا الحديثة في التعليم التقني .

- العمل على جعل اللغة العربية لغة التدريس في التعليم التقني ودفع حركة تاليف وترجمة الكتب المنهجية والمراجع وتوحيد المصطلحات العلمية .

- تقديم المساعدة والمشورة الفنية لتطوير اجهزة التعليم التقني القائمة في الاقطار العربية وعند استحداث مثل هذه الاجهزة في الاقطار العربية التي تفتقر اليها .

- التنسيق في مجال تبادل المدرسين والمدربين وتدريب الطلبة بين الاقطار العربية .

- تنسيق التعاون بين الاقطار العربية في مجال تصنيع الاجهزة والمعدات العلمية والتقنية.

- العمل بكافة الوسائل الممكنة لدعم اجهزة التعليم التقني في الاقطار العربية وتمكينها من النهوض بوظائفها الاساسية وخدمة الانماء والتكامل الاقتصادي والاجتماعي .

- تعميم الدراسات وابحاث وتبادل المعلومات بين اجهزة التعليم التقني في الاقطار العربية بما يعزز تبادل الخبرات فيما بينها والاستفادة من تجاربها .

● ولتنفيذ هذه الاهداف وتحقيقها .. .. والبلوغ بها الى مرتبة الكمال ولرفع المستوى العلمي التقني .. لابد من وسائل تتبع في مثل هذه الظروف لتحقيق اهدافه وذلك من خلال استخدام جميع الوسائل المطروحة بين يديه للتكامل في عملية التعليم التقني ..ومن اهم الوسائل المطروحة التي يمكن للاتحاد من خلالها العمل وبشكل سريع ومجد . هو تنظيم عقد الندوات والمؤتمرات التقنية والحلقات الدراسية العامة والتخصصية على مستوى الوطن العربي وضرورة اقامة دورات تأهيلية وتدريبيةللمدرسين والمدربين لرفع كفاءتهم في تادية مهامهم التدريسية والتدريبية ... بحيث تكون المستويات متقاربة وخاصة في مجال تنظيم التنسيق وتبادل الخبرات كمدرسين ومدربين بين الاقطار العربية .. وافساح المجال امام تبادل تدريب الطلبة العرب في كافة المعاهد المنتسبة للاتحاد .

●●ومن الامور المطروحة .. تاسيس مركز عربي لتاهيل وتطوير الاطر التدريسية والتدريبية بغية تطوير وتوسيع ماهو قائم منها واصدار دليل لمعاهد ومراكز التعليم التقني العربية للتعريف بهذه الاجهزة وتنسيق تبادل كتب ومناهج التعليم التقني المعتمدة المؤلفة منها والمترجمة وذلك بالتعاون والاستفادة من خبرات المؤسسات والمنظمات التقنية الاقليمية والدولية ذات الاهداف المشابهة . والمشاركة في الندوات والمؤتمرات العربية والدولية ذات العلاقة باهداف الاتحاد ... واصدار مجلة دورية تعنى بشؤون التعليم التقني وسبل تطويره على مستوى الوطن العربي .



ومن اهم الاقتراحات المطلوبة في مشروع التاسيس انشاء معاهد اقليمية للاختصاصات النادرة التي تحتاجها خطط التنمية العربية

● يقول المهندس عدنان ابراهيم .. .. ان الاهداف والوسائل المذكورة والتي نص عليها مشروع النظام الاساسي للاتحاد سوف تنعكس بشكل مباشر وغير مباشر على سوية ومستوى التعليم التقني لان هناك نقطة هامة في النظام تنحصر بكون المعهد هو العضو في الاتحاد وليس القطر .. وهذا القول يعني ان المعهد لايمكن ان تقبل عضويته في الاتحاد دون التاكد من سوية ومستواه العلمي ولدينا الاسس للتاكد من سوية المعهد قبل قبوله في عضوية الاتحاد .. وهذا سوف يؤدي حتما الى رفض العديد من المعاهد التجارية .. التي لاهم لها سوى الربح وقد انتشرت هذه المعاهد في الاونة الاخيرة في القطر العربي السوري بشكل خاص وهي تعطي الشهادات بلا حسيب ولا رقيب وهذه الشهادات يعمل بها في بعض الاقطار العربية ...

ولكن بعد تاسيس الاتحاد لن يعمل بمثل هذه الشهادات الا اذا كان المعهد عضوا في الاتحاد .

ومن ناحية اخرى نتوقع ان تتحرك هذه المعاهد بالاتجاه الصحيح وترفع من سويتها العلميه والتدريبية حتى تقبل في الاتحاد وتصبح شهاداتها مقبولة رسميا وبذلك يكون الاتحاد قد قام عمليا بتشجيع المؤسسات العلمية وخاصة منها المؤسسات الخاصة على رفع مستواها العلمي والتقني .

وسوف يرفض تعيين أي خريج من معاهد غير منتسبة للاتحاد ومقبوله فيه .. ويمكن في هذه الحالة قبول بعض المعاهد ورفض بعضها الاخر في القطر الواحد .. وحتى المعاهد الرسميه سوف تخضع مناهجها وطرق تدريسها وتدريبها لطلابها الى اختبارات عديدة لتحديد سوياها العلمي .

●● هذا وسيكون للاتحاد شخصية اعتبارية معترف بها دوليا .. وسوف تشارك منظمة الاونيسكو الدولية التابعة للامم المتحده في نشاط الاتحاد ومتابعة ابحاثه .. والتعاون مع المنظمات الدولية والمعاهد الاجنبية لتامين الخبرات اللازمه واغناء هذه التجارب وفسح المجال امام هذه المعاهد العربية بتلقي اخر المعلومات التقنيه والتجارب العالميه في هذا المجال ومدى حاجه الوطن العربي لهذه الخبرات

● ولكن ماذا عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التابعة لجامعة الدول العربية والتي تاخذ على عاتقها نقل المعلومات في المجال التربوي والفني ضمن الاختصاصات التقنية المختلفة كالصناعة والزراعة والادارة والطب والهندسة وغيرها من الدراسات التقنية .

في الاونة الاخيرة بدأت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تنشط وبشكل واسع لتحقيق الهدف الذي احدثت من أجله ... وهذا الهدف ينحصر في التنسيق بين الاقطار لهذه الخبرات ، مع توزيع المعلومات عن اخر المبتكرات الحديثة والمساهمة باجراء الدراسات واقامة الندوات والدورات العلمية والتربوية العربية ، وتحديد احتياجات الوطن العربي على مستوى الوطن العربي .

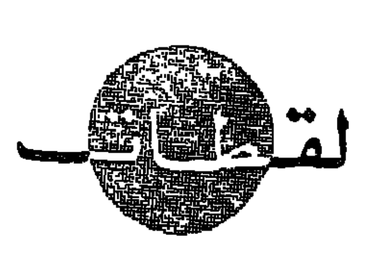
كان من المتوقع أن نجد في مشروع النظام الاساسي للاتحاد العربي للتعليم دورا كبيرا وخاصا بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لما لها من تجربة كبيرة في هذا المجال وهي لديها المعلومات الكاملة عن حاجة الاقطار العربية لهذه الخبرات وتضطلع وبشكل سريع على احدث المنجزات بسبب الروابط والاتفاقيات الثقافية والعلمية المعقودة بين الجامعة العربية والمنظمات الدولية والاجنبية .

والشيء الملفت للنظر أن الاتحادات العربية قد كثرت في الاونة الاخيرة وغالبية هذه الاتحادات تعمل بشكل منفرد والاجدى في مثل هذه الحالة ان يتم التعامل بالتنسيق مع المنظمات العربية التابعة لجامعة الدول العربية.

● ومع ذلك فاننا نامل ونحن في عصر العلوم والتقنيات الحديثة أن يساهم هذا الاتحاد في رفع مستوى التعليم التقني في الاقطار العربيه لخلق الكوادر الفنية القادرة على تطوير واقع الامة العربية بعيدا عن الخبرات الاجنبية املين أن تكون الجواب في الاجتماع التاسيسي مابين ١٠ - ١٢ كانون اول من هذا العام في بغداد .



عبد الرحمن الضحاك



لقطات

لقاء اليوم

يانصيب

يقول محمد صادر - بائع يانصيب - عن اليانصيب مايلي :

- كثيرون عمروا بيوتا من ورائه . .

نقول :

- كثيرون - خربت بيوتهم - من ورائه وامامه .

ويااخي محمد ماهو رايك النهائي باليانصيب كمهنة القصد ماهو رايك بنفسك كبائع اوراق يانصيب ؟

- دخلي من هذا العمل يتراوح بين سبعمائة الى الف ليرة سورية في الشهر ، بعض الرابحين يدفعون لي اكراميات مجزية بيتي بالاجرة ادفع مائة وخمسين ليرة سورية شهريا اجرة البيت . اولادي السبعة كلهم درسوا الا ان بناتي الاربع يتعلمن حاليا الخياطة .

- الا تؤمن بان على الفتاة ان تتعلم ؟

- ذلك ضروري جدا ، يجب تعليم الفتاة مثل اخيها تماما .

- اكبر جائزة صرفتها لرابح ؟

- ستون الف ليرة ، ومرة خمس وثلاثون الف ليرة .

ولم يذكر الالاف الذين مروا امامه خاسرين فمزقوا اوراقهم .

- الا تنوي تبديل عملك هذا ؟

ياريت .. كلمة ياريت عمرها ما . ..

لقاء اليوم

الطلاق والصغيرة التي لاتحب الجراد

ندرك أن ارض تلامس الجبل عند نقطة البدء ، حيث لانحناء البنية .

علاقتها جميلة مع الطفولة والحكايات الشعبية ولكن حينما يصبح كل شيء ملكا للصوت حتى السقوط ، يمعن الفرح ونسقط اسماء كبيرة من الحكايات الصغيرة ونسقط انثى مدللة رقيقة هادئة عنيدة وصغيرة في زواج غير متكافىء هي ابنة الثالثة عشر وهو ابن الخامسة والثلاثين عاما .

اسمها ندى : فتاة في ميولها طفلة منذ نشرة ليست بالقصيرة ومع هذا لم تنل احدهم حظوة لديها لم تحن للظروف كانت تخلف بتطلعاتها عنه فلو كانت الثابت لكان المحصول والعكس صحيح فهي الخفيفة الرشيقة وهو صاحب الخطوة الواثقة الثقيلة المترددة حتى الوانه المفضلة كانت تميل للكبر .

لم تستسلم لمزاجه ولا لارادته لن تسلمه العنان لعمرها وماتمليه عليها من تصرفات وصدق لم تستطع أن تخلق منها بين يوم وليلة امرأة شرقية متزوجة لم تقبل ان تبقى جارية مطيع او خادمة بدون رفضت امورا كبيرة بارادة صغيرة وبراءة وبساطة .

رفضت ان تمشي كالطاووس عند اسمعني صوته . كما رفضت المجاملات التي حاكتها العلاقات العائلية كان جل همها البحث عن عالم يسعها وعن حب تعجز عنه العين .

لم ... أن تذوق الحامض .

وماتحب الجراد يوما . هكذا كانت تصون لي دون مناسبة كانت تحدث نفسها . لو توقف عن الاقتراب من سريري فسوف اتوقف عن كراهيته . لم تكن تكره - الرجل - لكنها كانت ماتزال عاشقة للطفولة .

ومع هذا فهي التي تعرف كيف تكلم سنده لو اقتضى الامر .. لم تخطر لها ابدا أن الطفولة عالم لايدوم وانه عالم لا يسمح عالم الزواج ..

حدادها بكمال عمره وتحديه بطفولتها حدادها بقناعات عمره وتحديه بصغرها ببراءتها وصدقها ..

وغلبت الطفولة لتحل الطلاق بناء على ارادتها ، صدمها الطلاق وركب فاتنها الحلوة خواصها وعادت الى منزل والدها مطلقة صغيرة دامعة العين ، كسيرة القلب ولم يكن الطلاق حلا لمشكلة امرأة شرقية ذات يوم فمع الطلاق بدأ المعاناة الحقيقية . والآن وبعد مرور سنوات اربع راجع ندى حساباتها تداري جرحها تبحث عن الصدر الواسع الذي تدفن رأسها بين يديه ودائما تذكر بكاء يوم جميل - حرمها كثيرا من الاحلام البعيدة عن الزهور والاراجيح القريبة جدا من الامومة . وهاهي تغني للدروب الطويلة تخالطها البكاء ترجوني أن انشر خواطرها هذه العاشقة الكبيرة المتصعة لعمرها وروحها وقتها .

فاديا الخشن

لماذا يسمون خان السبل «قرية المآتم»؟!

حوادث دهس وتسرب مدرسي وظواهر مرضية مخيفة

قد يحدث احيانا ان تنقلب الفرحة الغامرة الى حزن عميق ، والزغاريد الى ولولة وجياح وعويل .. وعندها نقدر ان مصيبة ما قد حلت ، فكان ما كان .

لكن الزمن وتوالي الايام سرعان ما يساهمان في اعادة البسمة الى الشفاه، والفرح الى القلوب ، فتمحي اثار تلك المصيبة.

اما ان يعيش تجمع سكاني باكمله في حزن مقيم ، وغم قاتل ، وبكاء وعويل مستمرين وان تمسي الفرحة حرقة في القلوب ، فذلك ما هو غير عادي وغير طبيعي !!

- كيف ؟

- واين ؟

- ولماذا ؟

ذلك ما سنعرفه من خلال قراءتنا للتحقيق التالي عن قرية - خان السبل - او قرية المآتم كما يسميها سكانها .. والتي هي احدى قرى محافظة ادلب .

معلومات عامة

- خان السبل - هي احدى قرانا المنتجة والتي يتجه انتاجها الى اتجاهين اثنين

- الانتاج الزراعي :

حيث تشمل مساحة الاراضي الزراعية التي يمتلكها الفلاحون التعاونيون من مجمل اراضي القرية ما يقارب ١٥٠٠ هكتار يزرعون فيها مختلف انواع المحاصيل الزراعية والتي ياتي في مقدمتها القمح ، الشعير ، والعدس . بالاضافة الى المحاصيل الاخرى كالخضروات .

- الانتاج الصناعي :

حيث تنتج القرية مختلف انواع - البلاط - الديد الذي تشتهر هذه القرية بانتاجه ، والذي تصدره ليس الى مدن وقرى القطر فقط ، وانما الى العديد من الاقطار العربية المجاورة ..

حتى غدت شهرة بلاط خان السبل عامة مما دفع سكان القرية الى زيادة انتاجهم وتحسين نوعية ما استطاعوا الى ذلك سبيلا ..

ويبلغ عدد سكان هذه القرية حوالي ٣الاف نسمة يعيشون في قسمي القرية الواقعين على جانبي الطريق العام الذي يصل حماه بحلب .

قرية المآتم ؟

عن سبب تسمية القرية بقرية المآتم يقول احد سكان القرية :

- كنا بالف خير وكانت الفرحة تعم القرية .. فالاعراس دائمة والسرور يغمر الجميع .. لكننا ومنذ سنوات بدانا نشعر ان هذا الفرح لن يدوم وذلك لاننا اصبحنا نرى كل اسبوع ماتم في القرية .. والسبب هو الطريق العام الذي يقسم قريتنا الى قسمين ..

فالسيارات التي تمر عبر هذا الطريق .. وبسرعة جنونية تفوق أي حد للتصور تدهس اطفالنا وشيوخنا ونساءنا .. ما من اسبوع يمر دون مصيبة وخصوصا خلال فصل الشتاء .. اي في الوقت الذي يذهب فيه اطفالنا الى المدارس . فالمدرسة تقع في احد قسمي القرية ، ولذلك فان الاطفال يضطرون للانتقال عبر هذه الطريق اليها .. ولما كان الطريق عاما ويصل دمشق بحلب فلا ... يكون السير فيه غير منقطع سواء بالليل او بالنهار ولذلك فان اطفالنا يذهبون ضحايا لجنون السائقين وتهورهم ..

وفي شهر واحد فقط اصيبت القرية بالفواجع التالية :

١ - دهس امراة عجوز بسبب مرور سيارة بسرعة جنونيةواكملت السيارة طريقها غير ابهة بما حدث .

٢ - فتاتان شقيقتان توأمان عمر كل منهما ١٢ عاما دهستا وسحقت عظامهما سحقا .

٣ - طفل في الصف الاول الابتدائي كان في طريقه الى المدرسة ليحضر جلاءه المدرسي دهسته احدى السيارات وفارق الحياة فورا .

وكيف لا تنقلب افراحنا الى احزان :

ويتساءل سكان القرية :

ترى الم تفكر وزارة المواصلات بما يدفع المصائب والشرور عن سكان هذه القريه ويخلص اطفالنا وسكانها عموما من هذه الويلات المتكررة باستمرار وبشكل يومي تقريبا ؟

اننا نؤكد انه لا وجود حتى لاشارة تطلب الى السيارات الذاهبة والاتية ضرورة التمهل عند المرور بهذه القرية الحزينة دائما .

ونتساءل بدورنا :

لو فكرت وزارة المواصلات او ايه جهة مسؤولة معنية اخرى باقامة جسر حديدي يمر من فوق الطريق العام ويسمح لمشاة من سكان القرية بالانتقال من والى قسميها على الطريق .

لو فكرت بذلك فكم سيتوفر من ارواح ابنائنا واهالينا سكان قرية خان السبل ؟

حبة خان السبل !

ليس ما تقدم هو الجانب المظلم الوحيد في حياة سكان قرية خان السبل في محافظة ادلب .. فهنالك امور اخرى عديدة تساهم في هذه العتمة المطبقة .

فهذه القرية يشرب سكانها من مياه ابار حفروها طلبا للماء سواء للشرب او لاستعمالهم الاخرى او لسقاية حيواناتهم ..

ومنذ فترة غير بعيدة بدات تنتشر ظاهرة مرضية مخيفة اطلق عليها فيما بعد - حبة خان السبل - .

وقصة هذه الظاهرة تتلخص في ان حبوبا وبثورا بدات تظهر على اماكن عديدة من اجساد سكان القريه وخصوصا في الاماكن الحساسة كاجفان العيون والخدود .. والاماكن الحساسة الاخرى .

ونتيجة الشكوى المستمرة وصلت الى القرية بعثة من منظمة الصحة العالمية واقامت هذه البعثة الطبية في القرية لمدة شهر .. واستطاعت ان تشخص هذا المرض بعد دراسة مستفيضة لمياه الابار التي يستخدمها سكان هذه القريه .

فقد قررت هذه البعثة ان هذا المرض ناتج عن نوع من البعوض المستوطن في الابار المنتشرة في القريه .. اذ يعض هذا البعوض الشخص النائم مما يؤدي الى انتفاخ في المكان المصاب وهو غالبا ما يكون مكانا حساسا ، ثم يتقرح هذا الانتفاخ وبالتالي يتحول الى حبة كبيرة تشوه مكان الاصابة ..

وبعد ان قامت البعثة الطبية بتشخيص المرض غادرت القريه تاركة الامور على حالها .. وحتى الان لم تنفذ التوصيات التي رفعتها البعثة في تقريرها .. فالبعوض ما زال يربع في ابار القريه ويشوه وجوه سكانها الذين مازالوا بانتظار انقاذهم على يد وزاره الصحة التي هي الجهة المعنيه بالامر .

ترى هل يطول انتظارهم ؟

المشكله الثالثة التي يعاني منها سكان القرية ، ويلحون في ضروره ايجاد الحل لها هي :

مشكلة التسرب من المدرسه ..

فسكان هذه القريه حريصون جدا على تعليم ابنائهم لكن الظروف المحيطة بهم تمنعهم من ارسال اولادهم للمدرسة لاكمال تعليمهم .. فما السبب ؟

يقول سكان القرية :

قمنا ببناء مدرسه اعداديه في قريتنا على نفقتنا الخاصه .. لكن مديريه التربيه في محافظه ادلب الغت احداث المدرسه الاعداديه في قريتنا واحدثتها في القريه الاخرى المجاوره - تمردبسي - على الرغم من ان عدد الطلاب من ابناء قرية خان السبل يتجاوز ٧٠ طالبا يذهبون يوميا مسافة ٥ كم سيرا على الاقدام صيفا وشتاء .. ولو اقرت مديرية التربيه احداث المدرسه الاعداديه في قريه خان السبل لاصبح عدد الطلاب المداومين في هذه المدرسه اكثر من مائتي طالب .. لكن احداث المدرسة في القريه الاخرى دفع الاباء الى منع ابنائهم من الذهاب الى مدرسه القريه الاخرى خوفا عليهم من حوادث الدهس التي قد يتعرضون لها ..

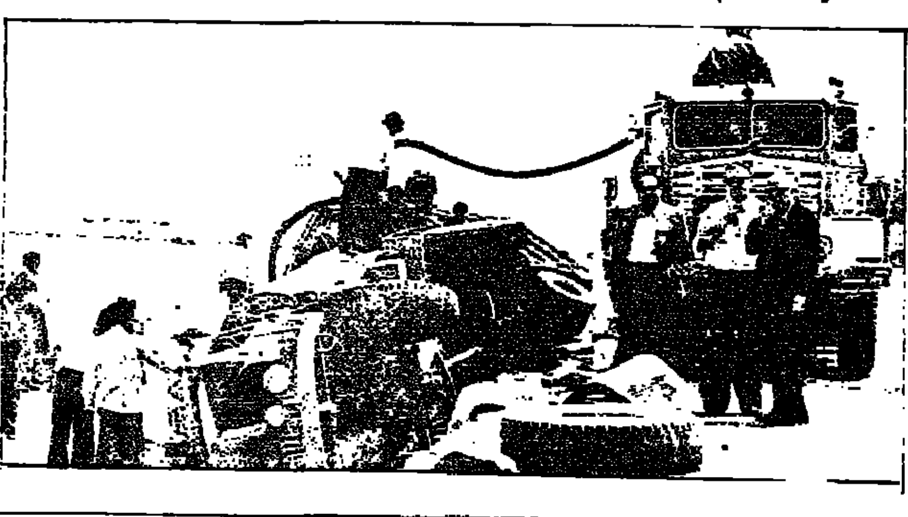
وبالاضافه الى هذا فان عدد الطلاب المداومين حاليا سيتناقص باستمرار ما دام وضع الطريق العام كما هو ، وما لم تحل مشكلته بعد المدرسه .

نضيف سكان قرية خان السبل - حتى عدد تلاميذ المدرسه الابتدائيه الموجودة في القريه والذي يبلغ حاليا ٢٠٠ تلميذا سيأخذ بالتناقص ايضا لان المشكله القائمه هي هي .. فالطريق العام والفاصل بين قسمي القريه هو المانع الاساسي .. ونحن غير مستعدين لخسارة ابنائنا وتقديمهم قرابين وضحايا لجنون السائقين وتهورهم ..

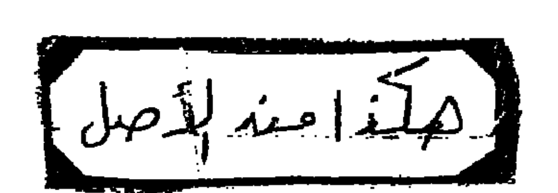
الماء .. الماء

ويعاني سكان قريه خان السبل - في محافظه ادلب الى مشكله اخرى يعانون منها كثيرا وهي مشكله عدم توفر المياه بشكل كاف في قريتهم .. ففي هذه القريه - منهل - للماء قامت مديريه الاسكان في محافظه ادلب بوضعه في القسم الشرقي من القريه .. ولما كان عدد السكان كبيرا فان المنهل الحالي لا يغطي حاجة ١٠ بالمئة من سكان القريه ولذلك فهم يعتمدون على جمع المياه وفي حفر يحفرونها بانفسهم ومن الطبيعي لا بد ان تكون موبوءه مما يؤدي الى اصابتهم بامراض كثيرة ويؤكدون ان وجود منهل واحد للماء في القسم الشرقي من القريه ، بالاضافه الى كونه لا يغطي حاجة السكان من الماء الصالح للشرب فانه سبب اخر من اسباب حوادث الدهس التي يتعرض لها اطفالهم ونساؤهم .

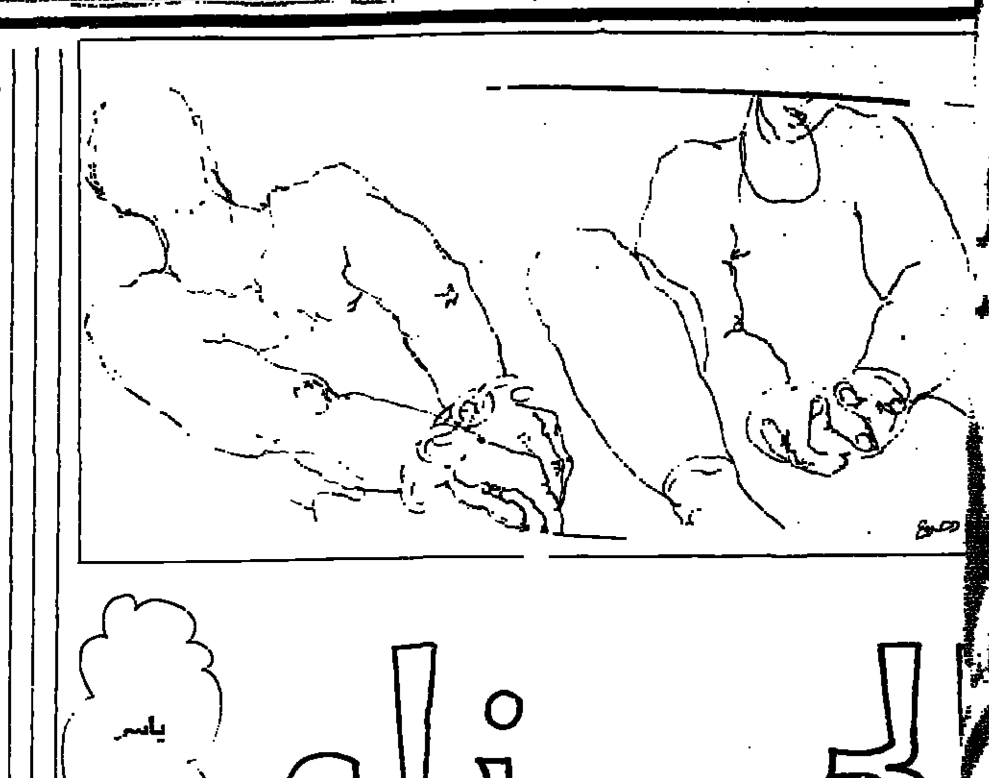
ونحن بدورنا نحمل الاقتراح باقامه منهل اخر في القسم الغربي من القريه الى مديريه الاسكان في محافظه ادلب فمشكلتنا هي هي فقدرا امكانه ذلك لمعرفتنا الاكيدة بتوفر الماء في هذا القسم او عدمه .



عصام قدوري



القصص الفائزة في مسابقة الثورة للقصة القصيرة



الحذاء

ياسر حيدر

اضاعحذاءه .. فليسقط ابدا » ..
— جدتــي —
' اردت الانتحار ، فاخلع حذاءك :
هذه الرمال »
— امــي —
ن حذاء لا يلبس .. ويهترىء » ..
— الحقيقة —

حب من الصحراء التي كانت تحترق ، بعد أن دفن في جسدها الرملي رماد المتناثر عبر المنفى الذي مازال يقلص قامته، أشجار البرتقال العملاقة في عينيه الحالمتين ى التي كان يرسمها في طفولته ، وجهها عاد من الجبهة منتصرا ..

احمد رأسه الثلجي الى السماء باعياء ، يده اليسرى على صدره العاري يحميه مزق تحت تاثير ضربات قلبه الجائرة .. كانت قدماه الداميتان كتلة لاهبة من الحمراء المبللة ، ووجهه الاسمر رقعة يلد المتصلب ، خطت القرون الغابرات نهر سنواتها السوداء المرعبة التي نسجت نا توقعة ، تحدد شكل خارطته في المنفى ، خارج حدود الوطن الذي تتقاذفه ايدي السابحين في بحار احلامه البيضاء .

ل جاهدا أن يرسم في ذاكرته وجه أمه صله عنها محيطات الدم المتقدمة نحو الزرقاء الفارقة في سواد ليله المجنون الذي ابدية ، والصمت ...

نت دمعة حارقة من عينيه بينما كاد صوت اح اذنيه اللتين يكاد الطنين الراعد يمزقها ي .. لاتخلع حذاءك البني هذا .. ستخسر ك الرائعة ، وستصبح بلا وطن ... وصيتي ... » وكان وجهها يقترب من حمرتين ... حيث لاحت ضفائرها الساطعة ب حلمه المشوه ، وانتشرت بشرتها حوله تغمره بالبرد القارس والخوف تعد رأسها المتصهر وراء حدود الصحراء نت تتلاشى في دماء أمه الجميلة الصارخة اب الوحوش الضارية التي كانت

احمد يبكي ، عندما اندفعت جدته من مال البعيدة بركانا يصب كل حرائقه

المسالقة في جوفه المتاكل ... « لماذا دفنت حذاءك ايها الجبان ؟! » ..

وتمتم في رعب : « لـم اعد احتمل العذاب ياجدتي ... كان مهترئا .. » .. وانهمرت دموعه ثانية حين صرخت فيه : « ولماذا لم تصلحه ؟! انك خائن .. قبلت الهزيمة ... »

واجاب مرتعشا : « صدقيني انني لست خائفا. كان حذائي قيدا يمنعني من الانطلاق .. »

فاحتدت قائلة — « وهل انطلقت .. انظر الى قدميك المتورمتين ... انطلق ان كنت صادقا .. »

وحاول احمد أن يجر قدميه فلم يستطع .

وكرر محاولته ، فسقط والجدة تبتعد وهي تجر أذيال خيبتها فوق الصحراء المحرقة التي كانت تراقب احمد السجين ، والبنادق المصوبة نحو رأسه المتوتر ..

كان أحمد يزحف بصعوبة تاركا وراءه خيطا من دمه الوردي الذي لف الكرة الارضية وغلفها بظلال جسده المتفسخ ، دون أن يجد حذاء يقيه من موت هذا الطريق الوعر الذي تحتم عليه أن يقطعه كي يصل الى أمه التي كان بعض الخنازير يحاول اغتصابها من جديد .. غير أنه كان محاصرا فوق الهضبة القمينة حيث الجبل الشامخ فوق رأسه العاصف ، والنهر الدموي الجارف تحت قدميه العاريتين كان ينظر بحسرة والم نحو الجبل الذي كانت الشمس وراءه تنير دروب العالم الآخر .. ودفعه قلبه الثائر ، وصوت الجدة الذي لم يرحل صداه بعد من ذاكرته ، الى الانتصاب بقامته النحيلة ، والتشبث بقدمي الجبل الشاهق ... نظر الى الوراء ، كان النهر قد تقدم نحو الهضبة ، فاصابه الرعب واحس بقشعريرة الهزيمة تهزه بقوة ، بينما صرخات الجدة تتواكب نحوه « اين جذورك ايها الغبي ؟! .. هل وجدت حذاء ؟.. » .. ولكن احمد ازداد قوة وصلابة حين داعبت حرارة الشمس عينيه ، فاجاب حازما « انني ابحث عن حذاء ، وسوف أجده ياجدتي » .. واندفعت مياه النهر الدموية تصفعه بقوة وجنون،بينماأمسك بجذور الجبل المارد ، حالما يفجر رائع يصنعه لامه ، واثقا انه سيجد حذاء من الفولاذ ينطلق به نحو الشمس التي كانت تداعب رأس الجبل الصامد الذي كان يبتسم .

الفاخورة

محيي الدين زيدان

أمام باب الفاخورة الكبير تربع المعلم ابو توفيق على كرسي مقشش وأمامه نرجيلته التركية الضخمة . يسحب منها انفاسا عميقة . ينفث دخانها في الهواء . مستمتعا بالقرقعة التي يحدثها في ماء النرجيلة .. جاء أحد العمال كنس الرصيف الحجري ثم رشه بالماء ... أحضر طاولة صغيرة وضع عليها اصيص حبق . وصف بضعة كراسي حولها .. ثم عاد الى عمله ..

الفاخورة أشبه بكهف مستطيل مظلم . ذات سقف مقوس وجدران سوداء غطت الى منتصفها بالجرار والاباريق الفخارية .. ومن خلال الدخان يبدو الموقد مشتعلا بالنار وأمامه ثلاثة عمال .. اثنان منهم يقفان أمام دولابين من الخشب والحديد ...

يدوران عندما يضغط العامل على لسان خشبي يجعل قطعة الطين تدور وتنتفخ على شكل ابريق أو جرة .. ثم يأخذها اخر الى الموقد لتخرج وعاء فخاريا معدا للاستعمال .

بدأت جلسة المساء .

— الا ترى يابابا توفيق أن فاخورتك اصبحت قديمة جدا..ولم تعد تتناسب مع هذه الايام .

— نعم هي عريقة .. لكنها ستبقى خالدة الى يوم القيامة .. لقد ورثتها عن أجدادي العظام وسيرثها اولاد اولادي كما هي ..

— بضاعتك هي هي لم تتطور . وأنت ترفع أسعارها يوما بعد يوم ..

— تعلمون أني رفعت اجرة العامل ليرتين في اليوم تحقيقا للعدالة الاجتماعية . وبسبب تهديدهم بترك العمل .. كما تعلمون أن الطلب يتزايد يوما بعد يوم ولم يبق في هذه المنطقة سوى فاخورتي العتيدة .

— سمعنا عن فخار اجنبي .. يروج عنه بعض العملاء انه أجمل وأمتن من فخارك .. لذلك ننصحك بأن تفكر في طريقة تطور بها بضاعتك ..

— لا تصدقوا أن في العالم كله أجود من هذا الخزف .. لقد كان خزف فاخورتنا هذه يوزع على ظهر الجمال من الصين الى المغرب .. وأوعية الخمر التي سكر بها هارون الرشيد في سهرات الف ليلة وليلة من صنع هذه الفاخورة .. فكيف تريدون أن أهدم أمجاد الاجداد العظام ..

سحب نفسا عميقا من نرجيلته . مسح شاربيه . اعتدل في جلسته وتابع قائلا :

— سيبهر السائح الفرنسي المستر «روبين» وزوجته الشقراء الساحرة .. كيف دهش عندما رأى هذه الفاخورة لقد وقف مع زوجته أكثر من نصف ساعة يتفرج . لقد قال لي . شيء عجيب أن يتحول الطين بهذه الادوات البسيطة الى خزف .. ثم اخذ بضع جرار صغيرة اخذت منه أضعاف ثمنها .

ابتسم أبو توفيق ثم أضاف :

— والتقط لي وللفاخورة صورة ايضا .. فأي فخار أجنبي وأية أجانب ؟!

— هذا صحيح .. ليس كبضاعتنا في العالم.

صاح أبو توفيق .

— خسئ كل فخار العالم ...

* كان المجلس منعقدا أمام باب الفاخورة. على الرصيف المتآكل . يتوسطه المعلم على كرسيه الكبير . يدخن النرجيلة ويشرب الشاي .

— أخيرا وقع ما كنت تخشاه يامعلم !

— ماذا حدث ؟

— وصل الفخار الاجنبي الى البلد .

— غير معقول !!

— لقد جلب المستر (روبين) باخرة ضخمة . وزعها على جميع المحلات التجارية والباعة الجوالين .

* شحب وجه ابي توفيق وظهر القلق في عينيه .

— وماذا عن الشعب ؟ كيف رأيتم استقباله لهذه البضاعة ؟

— يقبلون على شرائها بلهفة ..

— قرأت منشورات تعلن استقبالها للفخار الاجنبي وتقول بانه أجمل وامتن وأرخص من بضاعتك . كما تدعي ايضا أنها تحررت من سيطرتك وجشعك وسوف يستطيعون حفظ زيتهم وخلهم وخمرهم التي كانت ضائعة .

— أوغاد زنادقة .. لا يقدرون وطنهم ولا انتاجهم الوطني ...

وزع أبو توفيق منشورات تحذر الناس من اقتناء الفخار الاجنبي . وتصف من يشتريه بالخيانة والتنكر لعراقة الاجداد واصالة البلاد.. لكن الناس لم يلتفتوا اليه وعاش المعلم اياما صعبة .

قرأ الناس اعلانا في الصحف عن بيع البستان الكبير غربي المدينة والحمام الضخم وعمارات في الساحة العامة .. وقال الناس : لقد انتهى أبو توفيق .. كفاه جشعا واحتكارا . أمر المعلم بايقاف الفاخورة وطرد العمال منها .

وبعد أيام هدم الموقد واتلف ما بقي لديه من فخار .. ولم تمض أيام حتى أصبحت الجدران السوداء مصقولة لامعة بالدهان الجديد وأصبح لها باب حديث فخم من الخشب والبلور الملون . ووضع في زاوية المحل الجديد مكتبا انيقا يضج بالاضواء .. ولافتة كبيرة فوق الباب كتب عليها : « أبو توفيق الوكيل العام للفخار الاجنبي » .



أغنية حالمة تائهة على مفترق الأزقة

جمعة أبو هيف

نسج الليل اروقته المظلمة ، بعد أن اختفى ظلال القمر المنسي منذ أمد ، نسيه الناس منذ أن تقهقروا أمام آمال الزمن العابر عبر أوهامه مزيفة ، اخذوا يفتشون عن السعادة من خلال رغيف خبز ملقى بين ركام الازمنة اللاهثة ، عبر متاهات الحقيقة القابعة خلف امجاد العبور تحت ضغط القدر الى الحياة .

لم تعد الحياة كما صورها القدماء ، حيث انتهى الناس الى ثوابت ترسخ الحقيقة الماثلة امام الاذهان المرتدية بأصحابها الى التفكير العقيم باشياء مستحيلة .

— هذا ما كان يتصوره جاسم الشواخ ، القروي القادم من اعماق الريف ، تاركا قرينته النائية الحالمة ، باحثا عن طيف ابرة ضائعة بين اكوام من القش ، اصابها الصدأ ، علّه يجد عملا يقتات به ... وأسرته البائسة .

كان قد جاء المدينة ظنا منه انها ستروي ظمأه الى الحياة مضى عليه فيها زمن امضى من السيف، الوقت فيها يهدر دون فائدة ترجى .

اضحى الشارع المبلل بالمطر فلاسفة يطؤون الطرقات بحثا عن قطع خبز يابسة ، ليسدوا بها رمق أطفال جياع ، بعبير الورد ، التوت رقابهم ذبلا ، الجوع كان لازال مخيما ، باسطا خيامه فوق الاجساد العارية ، المسجاة على الثرى .

الشارع المبلل برذاذ المطر المتساقط بين هنيهة واخرى مازال مكتظا بسكارى الليالي الموعودة ، وحانات المدينة كتب على أبوابها جملا أمرزت رعبا خفيا في نفوس الفقراء (مرحبة بقدوم عيد سعيد)

بيد أن الكثيرين ممن قرؤوها فقدوا صوابهم ، وتمنوا لو يفقدوا الرؤية لانها سبب البلاء — كما يقول جاسم الشواخ — لانها تبين له الفرق بين ما يعاني وما يتصاعد حوله .

توقفت حبات المطر عن الهطول ، المارة ما زالوا يبحثون عن عقدتهم المفقودة ، يتسلون بالضحك والعربدة ، والنكات التائهة بين عوالم النسيان ، هربا من واقع الهم . عانوا من ويلاته اشكالا ، وما زالت أصنافه تلاحق البراعم الوردية الملوثة ظلما .

الاصوات المتنافرة والمتضادة ، المنبعثة من مدرسة الفلاسفة الملوثة بالاهات ، تبلغ مداها حيث نجد لها آذانا صاغية تبحث عن المزيد ، لتروي الظمأ الذي لم تقتلع جذوره بعد ، من اجسادهم التي اضحت أتعس من اقدارهم .

— نحن حالمون ،
— « الطفل جائع ياجاسم ؟.. »
— « الايجار لصاحب الغرفة يا جاسم ؟.. »
— « جدار الغرفة تصدع يا جاسم ، واظنه لن يحتمل هذه الاخطار .. »
— « .. آه .. »
— « .... ».

— ثمة أطفال يبكون ، الجوع أخذ منهم ، جعلهم لا يفرقون بينه وبين القدر وامرأة تجود بما لديها من دموع حب طفل راح يحتضر .

توقفت انفاسه ، ثم اضحت دقات قلبه تروح وتجيء ، بينما كان الصراخ يملأ اروقة الغرفة ، حيث رحل طفل بقي سجين ليس له منقذ ، بعد عبء أنه الجوع والمرض ، كان حليب أمه قد نضب ولا يملك جاسم ثمنا لعلبة حليب مجفف .. ولا ليأخذه الى الطبيب .







« لماذا ؟ .. » .

تلك الكلمة التي أضحت سؤالا بحد ذاته ، وليست اداة يستفهم بها عن الاشياء عند جاسم الشواخ ، أخذ يبحث عن معنى لها من خلال ما يعانيه ، ثم أطرق مليا ، يبحث عن صفحات الحب المنسي بين أوراق دفاتر الالم .

كان الصبح قد تنفس ، والفجر ابلج ، عندما حمل رضيعه الراحل ، مع ثلاثة من رجال الحي ، نحو المقبرة الشمالية ، يطوي الطريق بقدميه ، ينهل من البراءة نظرات قبل أن يدعها الى الابد .

كانت مراسم الدفن قد تمت ، حين عاد جاسم الشواخ حاملا على كاهله غبار الايام الآيبة ، مجيلا خياله من خلال خيالات مبهمة بأسئلة تبحث عن اشياء تكمن في دائرة مفرغة ، أرادوا له العيش فيها .

الاشياء لم تتغير ، كان يدور بخلده أن رحيل طفله خفف من وطأة العوز ، الا انه عاد الى خيالاته المبهمة المنتهية باستفهام عقيم .

ازداد هطول المطر ، امتلأت الشوارع بسيلان مائي جارف ، كان للبرق والرعد دورا كدور القدر في حياته البائسة .

كان حينها قد شارف زقاقا يفضي الى بيته ، عند سمع أصوات سيارة الانقاذ تدوي مسرعة نحو مكان قريب ، انقبض قلبه ، اشتد خفقانه ، تمنى لو تحت قدماه الخطى ، لكنهما خاناه ، تحدرت أعصابه .

— « انتبه .. الاسلاك الكهربائية أمامك .. »

الا أنه لم يسمع ، كان صوت سيارة الانقاذ أقوى ، ثم تلتها صرخة قوية شقت كبد السماء ، تستغيث كلبؤة جريحة .

انتهى جاسم الشواخ ، وانتهت آماله في أن يعيش وأطفاله بكرامة ، تجمهر الناس حول جثة ماحمة لرجل ارتسمت على شفتيه معان تجسد صور متكاملة لانسان منسي ، الجميع تركوه منسيا الا أسلاك الكهرباء .

غادة

جهاد نصره

— في مرات كثيرة ، كنت اسأل فيها نفسي عن الامور والقضايا المعقدة .. عن الحب والعمل والرفاهية عن الزمان والبحر واللهيب عن المطر والسحاب وكل الاشياء .. ولكن أية اجوبة نهائية ماكانت لتظهر لدي .. اولدى الاخرين الذين كنت اسألهم . وعبثا يكذب الكثيرون على انفسهم حين يظنون أن الامور والقضايا واضحة بدرجة كافية . وانهم يتمتعون بامكانية الانسجام الحقيقي والتوازن . والواقع هو غير ذلك . ربما استطيع ان اجرب كتابة قصة او قصيدة او غير ذلك من صنوف المحاولة للتعبير عن الاستمرار ، والتواصل لكن في نفس الوقت يستطيع الكثيرون ايضا أن يجربوا كتابة قصص واشعار وغير ذلك ليفعلوا العكس . اما من هم الذين مازال لديهم الاستعداد لقراءة الاكاذيب . ؟ تلك .هي المسألة .

— الامسيات الجميلة . فناجين القهوة والسكائر بين هذا وذاك يكون الغريب قد اصبح داخل الاسوار . وقوس القزح ، بالوانه الزئبقية ينحدر نحو التلاشي بانتظار اخر النهار الذي لابد سيأتي مصحوبا بالرعد الجميل والشياطين المباركة .

قالت غادة : قابلت الكثيرين من اصحاب الحلول وانصاف الحلول ، ولم يكن هناك من أستطيع تصديقه حتى النهاية .

— غادة السمراء . تبتسم . مرحبا بالسمراءالغاضبة وبالحركة المستمرة الجميع يتفرجون الجميع راغبون ولكن غادة تبتسم . مرحبا بالغضب الهين ووداعا مرحبا بالغضب الصاخب ووداعا . مرحبا بالموت الذي يجيء من غير صدفة ، لنحيا .

قالت غادة : قام احدهم مرة باستعراض وعيه الكوني ، وكنت الاحظ حركة عينيه الجاحظتين ،كيف تمشط ساقي . وكان كلما أسترسل في تفصيلاته عن الموضوعية والركود والعهر ، كلما ازدادت حدةتحديقه وتلمظه وماكنت لاغير وضع ساقي حتى لااقطع تسلسل افكاره ..

— اللعنات المجانية . الصرخات والرعب .الحمم التي لا ترحم والرجال الملونون . العاصفة ستبدأ قريبا والموج لابد من هديره . ولن يبقى غيرنا نحن الكسالى ، نتمتع بالحياة الكاذبة .

قالت غادة : كنت في كثير من الاحيان اجعلانتفاضة احدهم الذهنية ونضاليته المتفجرة تنتهي بمجرد ابتسامة انثوية سهلة .

قلت لغادة : يبدو انك انتهيت الى عدمية واحباط بل منتهى الاحباط . ولم تعد لديك ثقة باحد . ربما يكون ماتقولينه صحيحا لكن يبقى ماهو اصح ايضا

قاطعتني غادة قائلة : انت متفائل اكثر مما هو مطلوب .. ترى الم تقع عيناك بعد على ساقي ،لتنتهي كما انتهى غيرك الى .. . وابتسمت .

ثم استمرت تقول : حين كنت مازال زوجة لرجل غبي ، كنت متفائلة اكثر منك ولكن ليتك كنت ترى كيف كان يعود من عمله ملطخا بالنفط الاسود ومزرقا من البرد حيث يكون قد أمضى طوال ليله على الحفارة ومع ذلك لم يكن ليسأل أو ليفكر . كان ينسى رائحته الغازية الكريهة حين يدس رأسه في صدري ويشمشم مثل كلب لا يأبه لشيء اخر وكنت انطلع اليه حانقة وهو يصول ويجول فوق جسدي البارد الى ان ينتهي من نوبته فيذهب كحصان وضعت فوق عينيه طماشتان سميكتان .

— اردت مقاطعتها لانني لا احب التكلم في الفضائح كثيرا غير انها قالت: دعنيأتكلم قبلأنتقعفريسةحيناضع ساقي اليمنى فوق اليسرى وبين اللحم الذي انفلش امام ظراوته من هم اكثر تفاؤلا منك .

لم يكن جهله ليسمح له ولو للحظة بامكانية استدعائي رغم ان ذلك صار ظاهرة طبيعية كنوبانه فوق جسدي المصادر . ولكنه فوجيء حين علم باستدعائي وقال ببساطه ورجوليه مفاجئة : انت عاهرة واستمر في حيوانيته : انت لو لم تكوني عاهرة لما استدعوك . ماذا فعلت .. ؟ وكانه بالضبط كاي شخص اخر في عالم اخر . وحين عدت بعد يومين قال: ماهذا الازرقاق فوق فخذيك .. ؟ لقد تلوثت وماعدت لارضى بك زوجة . كل ما فكر به انني اغتصب وهذا هو ازرقاق بعض انحائي دليل على ذلك وعلى المرسلين السلام وكان ان دفعني بركلة في صدري وقد ضربته بكل طاقتي ... .

— بهدوء وصمت ، كنت ابحلق في الساقين المبرومتين الجميلتين . كنت اتمنى لو نسمة هواء تاتي لترفع هذا الثوب اللعين . عيناي تمسحان المنطقة الى فوق حيث الصدر الممتلىء . وابصبص نحو النهدين افكر كيف سيندلعان فيما لو مزقت هذا الحاجز واعوذ بالله من شر ماخلق : وكانت عضلات ساقيها تتقلص وتنبسط وهي تحدث منفعلة تارة ومنشرحه تارة اخرى . كان صدرها يرج وخصرها يهتز وبالذات الوضعية الشهوانية ، كيف تجلس وكيف تلف الساق حول الساق . كيف احمرت شفتاها والويل لهذا الوسواس ماذا ستقول عني ايضا ... ؟ ماذا سيكون ... .؟ هل اجرؤ ..؟ هل اكذب ؟ ماذا يعني ذلك كله !

هكذا من الأصل

خزائن الأفكار ..

أبشع نوع في سلم الاحتكارات التاريخية

مؤسسة فرانكلين ، ودعوة مجلة المختار

... الذهنية واستنجار العقول

...ين – .

بما علاقة أصحاب المشاريع ... الذين يعملون في اعمال ثقافية؟ لتوضيح هذه النقطة نقول : لو كان ملاك المراكز الذهنية قريبين من البرجوازية الكبيرة ، اذن استطاعوا أن يساهموا في استغلال المثقفين في العمل العلمي وبشكل ... الى جانب أعمال الادارة ... فائض القيمة الناتج من استغلال المثقفين ولا سيما بالنسبة لرجال القانون . ومهندسي المباني – والاطباء – الجراحون على وجه الخصوص – وبعض الصحفيين – السينمائيين على حد تعبير الباحث الكبير ف . بولشاكوف . خبير الشؤون الدولية . والقضايا الفكرية المعاصرة .

لقد كتب رالف لاب عن – خزائن الافكار – حقائق هامة عن طرق العمل في اداراتها . وكيفية حصولها على أرباح خيالية . ويعتبر معهد – ستانفورد – للبحوث أحد خزائن الافكار الرئيسية في أمريكا .

اذ يعمل به – ٢٦٣٥ – موظفا وحقق اعمالا قيمتها ٦٥.٤ مليون دولار في عام ١٩٧٠ وكما يقول الكاتب – بولشاكوف – . ان احدا لا يستطيع من الناحية الاسمية أن يطلق على تلك المعاهد أو المؤسسات – جمعيات احتكارية – وان كانت في الحقيقة قد احتكرت صناعة هامة جدا هي بحوث العمليات . وتحليل النظم .

على انه من ناحية أخرى لا يمكن أن نطلق عليها اسم معاهد بحوث كما نفهم من هذا اللفظ .

فهي لا تعتمد على الدعم الحكومي او الفردي ، ولكن تعتمد على رأس مال بعض العلماء الكبير ذوي النفوذ الذين يكونون نوعا من – التعاونيات الذهنية – وليستاجر سادة العقول هؤلاء القوى العاملة الذهنية .

وستمد قيمة المثقفين الملاك – الانتلجنسيا – من طبيعة عملهم وطريقة معيشتهم وتعلمهم .

أما من ناحية دخولهم ووضعهم في المجتمع فانهم يعتبرون من الملاك .

بينما هم من ناحية الفلسفة السياسية والاتصالات يعتبرون من الفئة الاحتكارية .

ذلك لان احتكار الثقافة لا يعتبر الا ابشع نوعا في سلم الاحتكارات في التاريخ الحديث .

وتهتم مثل هذه القوى الاحتكارية الكبيرة باشخاصها المحددين في العالم الثالث . وبنشاط غير عادي .

هذا الاهتمام ليس باقل من اهتمام خزائن الافكار مثل – مؤسسة رآند – في المجتمع الصناعي . حيث تخطط نظم تسليح جديدة ، واستراتيجية وتكتيك واستخدام احدث وسائل الابادة الجماعية .

ذلك ان هذه الاحتكارات ، الكبيرة منها أو الصغيرة . تحاول أن تدنس وتحرف الانتاج العقلي للانسان لتحقيق أهدافها اللااجتماعية . واللاانسانية

● وهي تجاهد أيضا للاستفادة من المثقفين كدعاة لنشر ايديولوجيتها الرجعية التي تريد تحقيق الربح ، والوصول الى قمة الهرم الثقافي ، والاجتماعي من خلال نفوذها وسيطرتها على السيولة النقدية .

هذا على الرغم من الخواء الذي يعاني منه ، والفقر الفكري والادبي الذي تخضع له من خلال افلاسها الثقافي عموما .

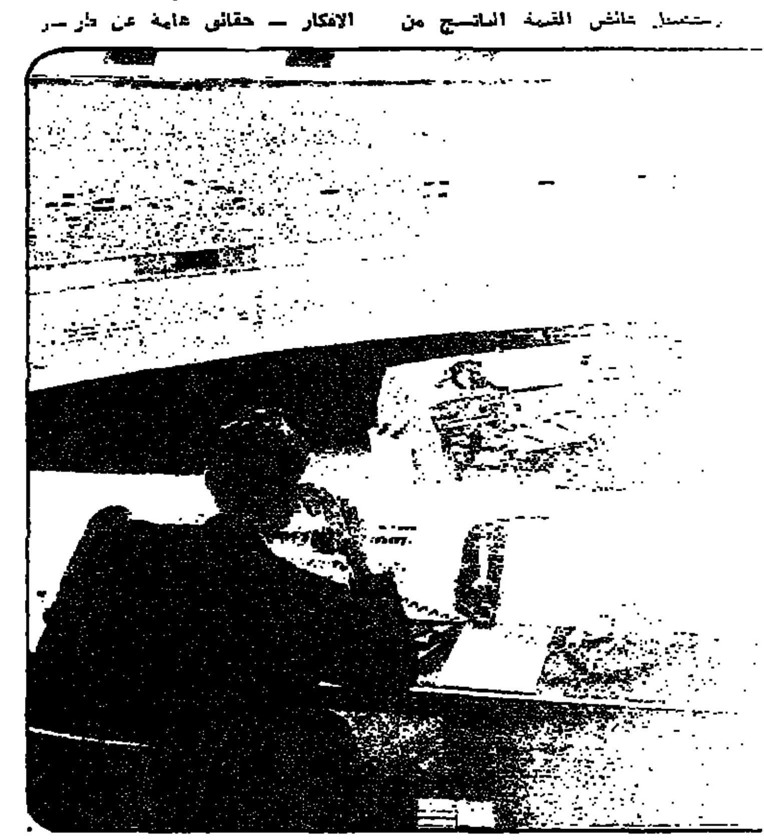
يبدو ان هذا النوع قد توغل في وطننا العربي باسماء مختلفة وتحت يافطات متنوعة . وتحت ستار خدمة الثقافة العربية وهناك جملة من الامثلة تنطبق على بعض المؤسسات الثقافية أو الادبية أو التجمعات الفكرية التي احتلت مراكز متفاوتة في بعض الاقطار العربية خلال الربع الاخير من هذا القرن . فهل نبحث مثلا كيف تم تامين الكادر الاساسي لمتابعة تنفيذ هذه المخططات ؟

ولماذا تعود الان مجلة « المختار » الى واقع الحياة الثقافية من جديد في القطر العربي المصري ؟ لتصدر الفكر الموجه للاقطار العربية الاخرى هل هي جزء من اتفاقيات كمب ديفيد الطويلة على سبيل المثال ؟ لقد تحددت سمات الواقع الثقافي والصحافي في أغلب الاقطار العربية التقدمية . اذ لا مجال لاقامة صحافة خاصة وهذا ما يشكل أحد الاسس الجوهرية لفاعليتها وديمومتها من خلال التاكيد على القطاع العام ، باعتباره يتضمن مفهوما متقدما لالغاء الشروط الاحتكارية للانتاج أولا .

ثم ان قضية الثقافة بشروطها التاريخية لا يمكن حصرها بليد فردية لتستمد مواردها وقوتها من اشخاص او تجمعات خارجية ... ارستقراطية المثقفين المرتبط بمصالح أخرى .

من هنا نفهم ، اذا كانت الملا... الفردية أو الشخصية هي ... لترك الابواب مفتوحة أمام – الـ... الهزيلة التي تقود العملية الـ... لربطها ؟! – او تشبيكها بالخريطة العامة – الخاصة لمثقفي اقطار الوطن العربي من خلال استغـ... متاعب البعض وبنسبة ٩٢٪ ... هذا الامر يتطلب منا صرامة ... وتحديد موقف بنية الا يمتد الاستـ... ونستشري العملية الطفيلية عـ... نتاج الاخرين .

● فاديا الخشـ...



الجودرة .. قصة تعب – جون شتاينبك – ... واضى عمرا طويلا حتى استطاع رسم ... وتقديمها جاهزة لقرائه لتحتل مكانها في الحكاية الشعبية – التي لاتستقبل الا نوعا من القصص

... تدخل قلب المستمع وتسخن رأسه ودمه . وصلت ... الى اذاعة صوت الشعب وهناك لقفها ... من السادة الاذاعيين واعاد تاليفها مجددا

... ان الغى كل ما فيها من جميل ولطيف .. الفها ... ان مسخها وافرغها من حرارتها وذلك كي تتناسب ... سنسه الاذاعي العظيم .. الغى اسم كاتبها

... ووضع اسمه مكانه مع ان العادة الحديثة في ... قد اصبحت باضافة كلمة – اعداد – ، لم يكتب عليها ماخوذة عن – قصة جون شتاينبك – نسي جون واعتبر ان القضية بينهما على طريقة – من العب الى الجيبة – .. ماذا يمكننا ان نقول عن عمل من هذا النوع ؟ اهو سرقة ادبية ، اهو استهتار بالمستمع والقارىء ؟ أم هو تجارة صار لها اعرافها وقوانينها في اذاعتنا وشارعنا الثقافي ؟ سيدي المؤلف السارق ، لي كلمتان : اذا سطا شخص على حاكورة دارك لا اعتقد انك تتوانى عن قتله وذلك لانك تقدس الملكية والممتلكات .. واذا استعار أحد جيرانك طنجرتك واعادها مثقوبة فانا اجزم انك تثقب رأسه فلماذا سرقت وثقبت ؟ أن مايدهش ان لجنة اختيار البرامج والمراقبة قد تخرجت من مدرسة محو الامية هذا ماسمعنا به ... نرجو لها ذلك .

نبيل اللحم

مجلة « فنون » العراقية والمسيرة الجادة

كان من ... ان تحوز مجلة « فنون » العراقية على اعجاب الكثير من هواة السينما ومحترفيها .

فمع صدور الاعداد الاولى من المجلة أصبح منظر طلبة المعهد العالي للسينما في القاهرة وتجمعهم حول طالب عراقي يحمل اعدادا مختلفة من المجلة .. وتكرار هذا المنظر بشكل مستمر .. أصبح هذا المنظر مالوفا بالنسبة لنا .

وخلال مناقشاتنا المستمرة حول الصحافة الفنية – والسينمائية منها بشكل خاص .. كانت « فنون » تتصدر المجلات العربية الاخرى والمهتمة بمثل هذه المواضيع .

لقد أصبح من النادر ان نتحدث عن – السينما والناس – المصرية والتي يرأس تحريرها الدكتور عبد المنعم سعد « أستاذ مادة التذوق السينمائي في المعهد » . كذلك فقد اختفى بريق عدد من المجلات الفنية العربية بعد صدور مجلة فنون العراقية مثل أضواء التونسية – عالم الفن الكويتية – هنا دمشق السورية الوان الجزائرية واعجابنا الشديد بمجلة فنون نبع اولا من اختفاء عدد من المجلات الفنية الجادة في مصر والعالم العربي .. ثم المسيرة الجادة لهذه المجلة العراقية والتي وضعت بعين الاعتبار ان تحوز على اعجاب المختص والقارىء العادي دون الوقوع في هاوية الاسفاف ، كما يلاحظ في مجلات فنية أخرى .. هذا الى جانب شكل فني أخاذ يعتمد على أسلوب اخراجي قادر على اجتذاب اهتمام القارىء أيا كانت طبيعة هذا القارىء ومستواه الفكري أو الثقافي .

لقد أصبح من المالوف ان ننتظر اياما كي نحصل على دور لقراءة المجلة بعد ان تصل لصديقنا العراقي وفي أحد الاعداد وتحت عنوان « تاريخ الصحافة الفنية في العراق » تحدث صادق الازدي عن تاريخ مجلة فنون التي نحن بصدد الحديث عنها .

يقول الازدي في مقاله « واسهمت دار الاذاعة قبل أن تتحول الى مؤسسة في اصدار مجلات خاصة بها يصلح اعتبارها فنية ضمن اختصاصها مثل مجلة – منبر الاثير – التي تحولت فيما بعد الى مجلة – هنا بغداد – واستمرت تصدر عدة سنوات ، كما صدرت مجلة اسمها ، راديو قصر الزهور ، وذلك عام ١٩٣٨ ولم تعش طويلا وقبل صدور فنون الحالية كانت الاذاعة والتلفزيون هي مجلة المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون وقد قامت دار الجماهير باصدارها بعض الوقت ثم صارت لها هيئة تحرير خاصة بها وظلت كذلك بضع سنوات قبل أن تحل فنون محلها » .

اخيرا ، نستطيع أن نقول بان اعجابنا بمجلة فنون العراقية وتجمعنا حول الصديق العراقي الذي يتمكن من الحصول على المجلة باستمرار ، وانتظار دورنا ليتسنى لنا قراءة المجلة . ستظل هذه الامور مستمرة طالما ان المجلة محافظة على مسيرتها الجادة لكي تبقى متميزة عن المجلات الفنية العربية الاخرى .

صلاح سرميني – القاهرة

... . استعراض السريالية كاملة في هذه العجالة ، يبدو لنا صعبا لكن لنستعرض معا بعض اهتمامات هذه المدرسة المثيرة .

أحد الاهتمامات السوريالية ... ، هو انها حاولت دائما ابراز انسان كلي ومكتمل ، وان تؤكد بذلك نزعة انسانية مطمئنة دون قيود ولا حدود ، وتحتفظ انفعال الابداع وأساطير الطفولة فيها بمعناها ... ويختصان من كل استغلال غريب ، ولنقف قليلا مع صفحات اندريه بريتون ، وبعض قصائد بول ايلوار ، وبعض نصوص لوي اراغون ، والكتب المصورة لماكس ارنست ، ولنتامل لوحات تانغي ، ... .. بعد هذا لابد أن نرى أن هذه الاعمال لاتستهدف فقط حل مشكلات ادبية أو تشكيلية بوسائل حديثة بل تريد توسيع المجال الانساني وتحرير القوى المجهولة اللاشعورية في الانسان وأن تعيد للانسان ، وللانسان وحده ، كل ماهو ملك له أي كل مايمكن ان يفكر به ويحلم به ...ه .

وقد قال أحد أعمدة هذه المدرسة – كان تحرير الانسان دائما هدف السريالية ، وهل من اللازم اضافة انه امام النازية المهددة ، داخل فرنسا المضطهدة ، لم يكن بالامكان تحرير الانسان بالكتابة الالية .. بل بشكل اكثر دقة واستعمالا وحدة ، باتخاذ موقف سياسي ، وبقوة السلاح .

السريالية مدرسة واسعة فسيحة الارجاء في الثقافة على مختلف انواعها ، ومن الصعب استعراض افكار هذه المدرسة جميعها ، والتي ... هذا المؤلف الهام – فلسفة السريالية – لكن بالتاكيد نجد ان استيعاب هذا الكتاب في التعريف ، وفي مناقشة فلسفة السريالية ، هي ... هامة ، لابد من قراءتها .

❊ عمــار

ضيف اليوم

أحلام يقظة



نبيـل بلوكباشي

قديما جدا ، يوم كانت تباع الارض بمن عليها ، اقتيد احد العبيد الى محكمة الولاية لانه شوهد مستندا الى جذع شجرة يحدث نفسه بكلام غير مفهوم .. ساله القاضي :: – ماذا كنت تفعل أيها العبد ، هل كنت تنوي شرا باحد ؟

– لم أكن افعل شيئا ياسيدي ، صدقني يا سيدي لم أؤذ في حياتي ذبابة .. كل ما في الامر ، اني .. كنت احلم .

– تحلم ؟! ثم حدث القاضي نفسه فقال: ومتى كان العبيد يحلمون ؟ ايه .. وبماكنت تحلم ايها العبد ؟

– رأيت نفسي – لا تغضب ياسيدي ارجوك .. فلم أكن اقصد ايه اساءة – رأيت نفسي سيدا اركب عربة كبيرة تجرها اربعة احصنة .. نعم ياسيدي .. اربعة احصنة .

نزع القاضي نظارته من على ارنبة انفه بحنق ظاهر ، ثم وقف بعصبية : وتبعه في ذلك مستشاراه . ثم وقف كل من في القاعة تهيبا فالجريمة اكبر من أن يتصورها عقل بشري .

منذ زمن ليس ببعيد ، كانت احدى العاملات تقف وراء آلة نسيج تعمل بجد ونشاط ، داهمها حلم ، وخشيت الفتاة ان تؤجله الى مابعد الدوام فيهرب ، استرخت .. ولناحت له ان يغزوها .

لحظات فاذا بالالة العجيبة تلف شعرها بقسوة ووحشية ، وصرخت ، ثم تعالت الصرخات من العمال ، واوقفت الالة ، ونقلت الفتاة الى المستشفى بين الحياة والموت .

الحلم جميل ولا شك ، والا لماذا لم تبح به لزميلاتها رغم الحاحهن ؟ قد يكون الحلم .. بعريس .. او بزيادة الاجر او شيئا من هذا القبيل .. وتكون الاحلام محظورة على الفقراء عاقبتها الالة الجبارة جزاء تطاولها والالة هي اولا واخرا من صنع الانسان .

منذ أيام ، كان رجل يسير في الشارع العام ، بدا فكانه وحيد في العالم ، يبتسم تارة ، ويضحك تارة أخرى ، سابحا دوما ، حملق عيناه في الافق البعيد ، خيالهيطوف العالم اللامتناهي .. اصطدم بفتاة صغيرة ، فاوقعها ارضا ، واستمر في السير دون ان يعتذر لها ، ثم اصطدم بسيارة واقفة فابتعد عن طريقها وتابع .

كان يحلم بورقة اليانصيب التي اشتراها . اقسم انه سيدفع للفران ضعف ما عليه من ديون وللخضري ثلاثة اضعافه وانه سيشتري ثلاثين بدلة ، وثلاثين قميصا ، وثلاثين حذاء ثم زاد الكمية واحدا .. قال لنفسه ماذا لو كان الشهر واحدا وثلاثين يوما ؟

من بعيد جاءت سيارة مسرعة ، اطلق صاحبها زمورها بعصبية ، ولكن الرجل لم يسمع .. صدمته السيارة ونقل الى المستشفى بين الحياة والموت .

اليوم ، وانا في طريقي الى البيت ، داهمني حلم ، ولاني اخشى السيارات فقد سرت على الرصيف ، كنت احلم بسياحة حول العالم .. التجول في غابات افريقيا ، وشواطىء بلغاريا ، وجزر استنبول ، وفنادق سويسرا ، توترت اعصابي فجأة ، هكذا بلا مبرر لان ذلك فوق الاحلام ، صدمت عمود كهرباء ، جرح انفي ، ثم صدمت عجوزا فوقع ارضا ، افقت من حلمي ، وهرعت فناديت تكسي ودفعت اخر ما تبقى من الراتب له ، وحملته الى ابعد مستشفى لان منطقة العباسيين في الطرف الاقصى من المدينة ليس فيها مستشفى للاسعاف مما يتطلب مشقة في الوصول الى المواساة او المجتهد .

الاحلام بالمجان ، ولعله لهذا لا زال الناس يحلمون ، ولو انهم بالنهاية يدفعون الثمن غاليا ، وستبقى الاحلام كما كانت ، المادة الخام التي يتغذى بها الفنانون والشعراء والرسامون والفقراء ، طالما هناك تفاوت كبير في توزيع الثروات واستغلال الانسان للانسان .

والان .. وداعا ، فقد داهمني حلم على عجل .

وو...

تداعي ... تداعي...

لاخيار في ... مرمى ... زمن ... الاحتمالات ... خذ ... حريتي فلا ... بدون ... يمضي الى ... أمضي الى ... نلتقي ... المدماة ؟ ؟ ! نلتقي في ظل ... في العالم تلك التي ... غزل البنات ... لك ملامحك ... ملامحي لك اغنياتك ... اغنياتي لك احبتك ... لك طرقاتك ... في لحظة ... المسكونة بالشجر ... معني اذا ادرت ظهرك ... وانصرفت معني اذا لم تنفصل ... من دم الرصاصة ... للبعيد معني ، عندما ... الوقت الذي يجب ... فيه كالحقيقة . انت معني ومعني ... اذا لم تعانق ... والرصاصة ، ... عن حرية الوطن اذا تركتهم ... ارضك بحقد .. اذا لم تخرج ... مسلحا بفكرة ... « الوطن .. الوطن ... أن يعيش » أنت معني ، اذا ادرت ... للوطن وانصرفت .

❊ ...

فلسفة ...

ربما لانها اثارت ... التساؤلات حول ... وحول أشياء أخرى ... السريالية مثار دراسات ... طويلة استمرت منذ ... الان ؟

وربما لانها قلبت في ... تطرحها كثيرا من ... الادبية والفنية ... الفن والادب كانت هذه ... الانظار ؟

أجل .. فمنذ بيان ... اندريه بريتون الاول ... فيها رسم مغامرة ... ومغامرة الحركة ... وابعادها السريالية ، ... الحركة موضوع ... صاحبة اثر كبير وواضح ... والادب في العالم .

عن هذه المدرسة ... صدرت مؤلفات كثيرة ... لاباس به من هذه ... العربية ، سواء في كتب ... أو كفصل من فصول ... ومن الكتب الاخيرة ... العربية ، صدرت عن ... والارشاد القومي ترجمة ... لكتاب – فلسفة السريالية ... فرديناند الكية .

– ماذا تعرف عن ...

– سوف يموت في ... مكتظة بالناس .

– هل سيقتل ؟

– نعـم .

– من قبل من ...

– برسم قطر ...

من الباب – من قبل ...

– من قبل أي ...

السوق الأوروبية المشتركة والبلدان النامية
كيف تحاول الدول الرأسمالية تغليب تناقضاتها مع البلدان النامية على تناقضاتها الداخلية

لم يؤد انهيار النظام الكولونيالي الى تغيير جوهر الامبريالية ، التي تابعت استغلالها للمستعمرات السابقة بواسطة الاستعمار الجديد ، الذي هو عبارة عن نظام من عدم المساواة والاضطهاد استطاعت الامبريالية ان تفرضه على معظم الدول الفتية التي حصلت على استقلالها حديثا . وتهدف امبريالية الاستعمار الجديد الى ضمان استمرار استغلال الثروات الطبيعية والقوى البشرية للدول النامية ، والى تقوية علاقات الانتاج الراسمالية في اقتصاد هذه البلدان ، وابقائها داخل نطاق الاقتصاد الراسمالي العالمي .

الاسباب التي حتمت التنسيق

صحيح ان المنافسة بين الدول الراسمالية ما زالت مستمرة ، الا انه من الملاحظ ازدياد اعمال التنسيق والسلوك المشترك ، والهادفة الى زيادة تبعية البلدان النامية للدول الامبريالية .

ويمكن تفسير هذه الظاهرة بالسببين الرئيسيين التاليين :

● يعود التنسيق بين الدول الامبريالية الى الوحدة المتزايدة بين الدول النامية في نضالها ضد الامبريالية ، وفي دفاعها عن مصالحها ، واختيار بعضها للطريق الاشتراكي ، وتقوية علاقاته مع الدول الاشتراكية . وترى الدول الامبريالية في ذلك خطرا يهدد مواقعها في الدول النامية ، الامر الذي دفعها ، بالرغم من تناقضاتها الداخلية ، الى توحيد قواها بشكل اوثق والعمل المشترك من اجل تحقيق الاهداف الطبقية المشتركة .

● والسبب الثاني هو ان مصالح الدول الامبريالية في البلدان النامية قد اصبحت على قدر كبير من التداخل والتشابك . ان الاشكال التي تتبعها الدول النامية لتبديل بنية اقتصادها التابع ، والوسائل المختلفة التي تتبعها البلدان الامبريالية للسيطرة على اسواق الدول النامية ، والتوسع المذهل في اعمال ونشاطات الشركات ما فوق القومية ، ان مجمل هذه العوامل قد اوجدت اتجاها متزايدا الى ازالة الحدود بين مناطق النفوذ التي تحددت بعد انهيار الامبراطوريات الاستعمارية السابقة .

لا شك ان الولايات المتحدة الامريكية تلعب الدور القيادي في استغلال البلدان النامية عن طريق الاستعمار الجديد . وبالرغم من ان اليابان واوروبا الغربية تلعبان دورا خاصا بهما ، الا ان التعاون يتزايد بين المراكز الثلاثة للراسمالية العالمية : الولايات المتحدة واوروبا الغربية واليابان . ويأخذ هذا التعاون اشكالا تنظيمية مختلفة ابرزها المنظمات الاقتصادية واللقاءات على مستوى القمة عند الحاجة كذلك وجدت الهيئات الاقتصادية التي تساعد على ايجاد سياسة مشتركة بين الدول الراسمالية مثل صندوق النقد الدولي ، والبنك الدولي للانشاء والتعمير والاتفاقية العامة حول التعرفة الجمركية والتجارة وغيرها . وبالرغم من الطابع « المحايد » لهذه المنظمات والهيئات فان القوى الامبريالية هي صاحبة القرار الحاسم فيها .

السوق الاوروبية المشتركة والاستعمار الجديد

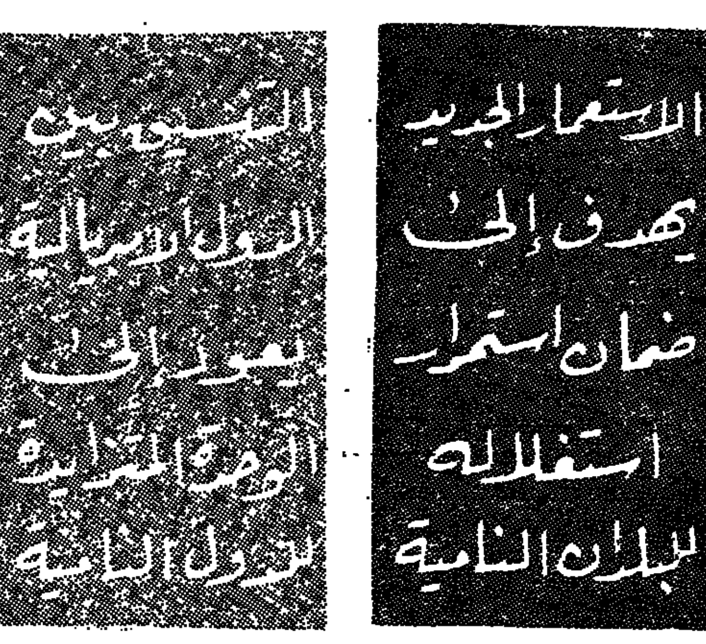
ولا شك ان السوق الاوروبية هي واحدة من الاساليب التي تستخدمها الاحتكارات الاوروبية من اجل تقوية مواقعها التنافسية داخل الدول الراسمالية وتقوية نفوذها في البلدان النامية . وبالرغم من التناقض والتفاوت بين دول السوق المشتركة ، فان كل دولة عضو فيها تحاول استخدام السوق ، باعتبارها اداة الاستعمار الجديد ، من اجل خدمة مصالحها في البلدان النامية .

لا تخرج السوق الاوروبية المشتركة من حيث جوهرها واهدافها عن الارضية العامة وعن الاطار العام للعلاقات بين الاستعمار الجديد والبلدان النامية . وفي الوقت ذاتها كان لها سماتها المميزة الوثيقة الصلة بالطرق التي تستخدمها من اجل تحقيق توسعها الامبريالي .

ماذا تعني اتفاقيات المشاركة ؟!

احد اهم اشكال استخدام السوق المشتركة للصيغ القانونية الدولية في علاقاتها مع الدول الفتية هو ذلك الاتجاه الى اقامة هذه العلاقات على اساس اتفاقيات ، الامر الذي يعطي العلاقة طابع المساواة والتكافؤ ، الذي يحاول اخفاء مضمونها الحقيقي القائم على اساس اعطاء الصفة الشرعية لاستغلال البلدان النامية وضمان استمرار نهب ثرواتها والسيطرة على اسواقها .

وتقوم اتفاقيات المشاركة على اساس ضمان المواد الخام من البلدان النامية ، وكذلك حماية السلع المصنعة لدول السوق في منافسة السلع اليابانية والامريكية وهكذا تضمن هذه الاتفاقيات ارتباط اقتصاد البلدان النامية بدول السوق المشتركة وتفتح ابواب هذه البلدان امام راسمال



الاحتكارات الاوروبية . وتهدف « المساعدات » التي يقدمها « الصندوق الاوروبي للتنمية » الى تشجيع القطاع الخاص المحلي وجعله قطاعا قادرا على المنافسة ، وعلى توطيد علاقات الانتاج الراسمالية .

تفاقمت الخلافات بين دول السوق حول توزيع « المساعدات » . واتهمت المانيا الغربية فرنسا بانها تستخدم هذه المساعدات لتمويل « علاقاتها الخاصة » مع مستعمراتها السابقة . وقد ازدادت حدة الخلافات حول هذا الموضوع بعد دخول بريطانيا الى السوق .

وتتحدد علاقة البلدان النامية بالسوق المشتركة اتفاقيات معروفة ابرزها اتفاقية لومي ، وياوندا الاولى والثانية . واستطاع العمل المشترك للدول الناطقة بالفرنسية والانجليزية ان يرغم دول السوق على تقديم بعض التنازلات . ولم تدخر الدعاية البورجوازية وسعا في تقديم هذه الاتفاقيات كنموذج للتعاون مع البلدان النامية ، لا تستطيع الولايات المتحدة او اليابان اتباعه .

ولكن الحقائق شيء اخر مختلف عن هذه المزاعم . ففي الوقت الذي تزيد فيه صادرات دول السوق الى الدول الموقعة على هذه الاتفاقيات ، فان الامر لا يتم بذات الشيء بالنسبة للدول النامية . كما ان دول السوق تضغط على الدول الموقعة من اجل تخفيض صادراتها الى السوق . و« المساعدات » التي تقدمها السوق الى الدول الموقعة لا تعرف المساواة ، وهي ضئيلة ومحدودة ، وتهدف الى تكريس البلدان النامية كمصدر للمواد الخام ، وتامين وصول هذه المواد الى دول السوق بارخص الاسعار . وادت هذه الاتفاقيات وخاصة بعد انضمام بريطانيا الى السوق ، الى تقوية الدور الذي تلعبه السوق الاوروبية المشتركة كاداة للاستعمار الجديد في البلدان النامية .

وبالرغم من ان انضمام بريطانيا الى السوق يعود الى اعتبارات سياسية عامة متعلقة بالسنود الاوروبي والعالم لبريطانيا ، فان الامال بتقوية الاقتصاد البريطاني نتيجة الانضمام للسوق ، والاعتماد على القوة الاوروبية الموحدة قد لعبت دورا هاما في انضمام بريطانيا . وقد قوى انضمام بريطانيا الدور الذي تلعبه السوق في سياسة الاستعمار الجديد للسوق بشكل عام ولبريطانيا بشكل خاص . الامر الذي وطد التعاون والتنسيق بين الاشكال المختلفة للاستعمار الجديد ، دون ان يعني ذلك اختفاء المنافسة الحادة بين الدول الامبريالية .

تتميز الاتجاهات الجديدة في الاستعمار الجديد البريطاني بالاعتماد على التوسع في التجارة الخارجية وتصدير رؤوس الاموال من قبل الاحتكارات البريطانية الى البلدان النامية واحداث تبدلات هامة في « المساعدات » البريطانية الى بلدان الكومنولث النامية . وهدف هذه التبدلات تحقيق الكثير مقابل القليل ، نظرا للضعف الحاصل لمكانة بريطانيا على الصعيد الدولي ، ولاشتداد نضال البلدان النامية من اجل تحقيق استقلالها الاقتصادي وتوطيد استقلالها السياسي .

ان معدل النمو الشديد البطء في القدرة الانتاجية الصناعية البريطانية خلال الستينات والسبعينات (بالمقارنة مع منافسيها) قد نسفت امكانيات التوسع الاقتصادي للامبريالية البريطانية . وبدأت بريطانيا تفقد مواقعها حتى في مستعمراتها السابقة .

واحد مظاهر ذلك ارغامها على الخروج من اسواق البلدان النامية المنضمة الى الكومنولث ، لتحل محلها دول راسمالية اخرى منافسة ولم تعرف بريطانيا الراحة في افريقيا ايضا بسبب منافسة شركائها في السوق المشتركة — والشيء ذاته في منطقة الكاريبي والمحيط الهادي .

وبالرغم من عوامل اضعاف مواقع بريطانيا في مستعمراتها السابقة ، فانه لابد من الاشارة الى العوامل الاخرى التي ساعدتها على ابقاء نفوذها عبر الاستعمار الجديد باستثناء الولايات المتحدة الامريكية ليس لدى اية دولة امبريالية اخرى مثل هذه الشبكة الواسعة من الاستثمارات في بلدان العالم الثالث — كالتي تملكها بريطانيا .

ان فروع الاحتكارات البريطانية ليس فقط تسيطر على العديد من الشركات في البلدان النامية ، بل انها تقوم بتصدير السلع بين هذه البلدان النامية ، ان هذه السيطرة على السوق — من الداخل — ليست منعكسة في حسابات واحصاءات التجارة الخارجية ، الامر الذي يؤكد ان الارقام التي تقدم حول ضعف موقف المصدر البريطاني ليست دقيقة — ولاتعطي فكرة واضحة عن وضع الاحتكارات البريطانية في الخارج .

كذلك تبقى بريطانيا الشريك التجاري الاول في مستعمراتها السابقة وخاصة الافريقية منها ، الموقعة عن اتفاقية لومي — .

ثم ان انخفاض صادرات بريطانيا الى البلدان النامية التي تربطها معاهدات مشاركة مع السوق الاوروبية المشتركة ، يعود في احد اسبابه الى اتجاه واضح في سياسة التصدير البريطانية نحو التركيز على اسواق الدول المنتجة للبترول . في عام ١٩٧٦ بلغت نسبة الصادرات البريطانية الى الدول المنتجة للبترول ٤ر٢٠٪ من مجمل صادرات السوق المشتركة الى هذه الدول ، في حين ان هذه النسبة لم تتجاوز ١ر١٤٪ من مجمل صادرات السوق الى بقية انحاء العالم وفي الاشهر الستة الاولى من عام ١٩٧٨ ارتفعت الصادرات البريطانية الى دول الشرق الاوسط بنسبة ٢٠٪ ومن الملاحظ ان الاسلحة تشكل القسم الاعظم من الصادرات البريطانية الى الدول المحافظة .

وترى بريطانيا ان الدول المنتجة للبترول مجالا جيدا لاستثمارات احتكاراتها . وهكذا ارتفعت الاستثمارات البريطانية في هذه الدول من ٤ر١٠٪ من مجمل الاستثمارات البريطانية في الخارج عام ١٩٧٣ الى ٢٣٪ عام ١٩٧٦ اما استثماراتها في امريكا اللاتينية فتبلغ حسب ارقام ١٩٧٦ — ٩ر٢٦٪ من مجمل استثماراتها في الخارج .

وتعتبر — المساعدات التقنية — احد اشكال الاستعمار الجديد للسيطرة على اقتصاد البلدان النامية . قطعا ليس ثمة من ينكر اهمية المساعدات التقنية في تطوير البلدان النامية ولكن ثمة وجها اخر للقضية .

ان الهدف البريطاني من اعداد المعلمين وارسال المستشارين وتدريس الطلاب هو كسب الطبقة المتعلمة في هذه البلدان الى جانب عقلية الملكية الخاصة وقيم النظام البورجوازي والتوجه العام نحو الغرب . وهذا هو الهدف العام من مجمل المساعدات البريطانية الى الدول الفنية ، ومع هذه البلدان سياسيا واجتماعيا واقتصاديا للتوجه نحو الغرب .

هذا ليس هدف — المساعدات — البريطانية فقط بل هدف مجمل — المساعدات — الغربية ككل ، وكانت بريطانيا ذات حدث تاريخي حين ادركت استحالة الحفاظ على مواقعها عبر استراتيجية الاستعمار الجديد الا بالتعاون والتنسيق مع الدول الراسمالية الاخرى ، الامر الذي دفعها للانضمام الى السوق المشتركة ، والاعتماد على القوة المشتركة للسوق .

ولهذا فقد باركت بريطانيا وشجعت اتفاقيات المشاركة التي تعقدها دول السوق فقط مع الدول الافريقية والامريكية اللاتينية بل ومع دول جنوب شرقي اسيا ايضا ذات الكثافة السكانية العالية وذات المواد الخام الهامة .

تاريخيا لابد ان يلقى الاستعمار الجديد ذات المصير الذي لقيه الاستعمار القديم ، ان الدول الامبريالية تحاول الى استمرار نهبها واستغلالها لثروات البلدان النامية عبر الاستعمار الجديد محاولة في الوقت ذاته دفع تناقضاتها الداخلية الى الدرجة الثانية ، وايجاد جبهة امبريالية متحدة ضد الدول النامية .

وتخوض هذه البلدان النامية نضالا معقدا ضد الاستعمار الجديد وتسعى خلال ذلك الى توسيع حركة بناء علاقات اقتصادية دولية على اساس ديمقراطي ، كما تناضل من اجل ايجاد نظام اقتصادي عالمي جديد . وتؤكد التجربة ان شن هذا النضال عبر جبهة متحدة ومتماسكة ومتحالفة مع القوى المعادية للامبريالية ، من المحتم ان يؤدي الى النصر .

توتر العلاقات الامريكية اليونانية
بسبب عضوية حلف الاطلسي

يقول الموظفون اليونان والامريكيون في اثينا ان العلاقات بين البلدين تفاقمت بصورة حادة في الاسابيع الاخيرة منذ اعلنت واشنطن تاييدها لتغيير المقترحات الخاصة باعادة اليونان الى الجناح العسكري لمنظمة حلف شمال الاطلسي .

ويشعر اليونانيون بان المقترحات المعدلة تستجيب لموقف تركيا حول مسؤولية القيادة في بحر ايجة . ويقول الموظفون انه بالرغم من استمرار التعامل اليومي على المستوى الطبيعي بين البلدين فان مفاوضاتهما حول القضايا الرئيسيه قد توقفت .

وقال مسؤول كبير في الحكومة اليونانية ان التحسن الذي طرأ على علاقاتنا منذ تدهورت في عام ١٩٧٤ توقف فجأة واصبحنا ننزلق الى الوراء . وكان المسؤول يشير الى العام الذي غزت فيه تركيا قبرص ولامت اليونان واشنطن لسماحها بهذا الغزو .

واعترف سفير الولايات المتحدة في اليونان روبرت ماكلاوسكي بان هناك مشاكل بين البلدين ولكنه نفى ان تكون الصورة بمثل هذا القتام وقال ان العلاقات اليونانية الامريكية هي افضل مما كان متوقعا واننا نواصل العمل باسلوب مثمر متبادل قد لا يكون واضحا للجميع دائما .

ضغط سياسي

وحول مسالة حلف شمال الاطلسي التي ادت الى هذا البرود في العلاقات لا يشاطر الزعماء اليونانيون ماكلاوسكي تفاؤله . فهم يعتقدون ان واشنطن قد تراجعت عن مجموعة المقترحات الاخيرة التي اعاد صياغتها الجنرال هيغ قبل تقاعده كقائد لقوات حلف شمال الاطلسي بحيث اصبحت تضيق المجال امام عودة اليونان الى الحلف وفق شروط مقبولة . ويرى القادة اليونانيون انه ليس بوسعهم من الناحية السياسية ان يقبلوا شروطا تختلف تماما عن تلك التي كانت قائمة عندما انسحبت بلادهم من بالجناح العسكري للحلف في عام ١٩٧٤ في اعقاب الغزو التركي لقبرص .

ولا يزال الرفض الشعبي لعودة اليونان الى الحلف قويا . فقد استطاع حزب المعارضة الرئيسي — الحركة الاشتراكية اليونانية التي يتزعمها اندرياس بابا اندريو ان تحصل على ضعف الاصوات التي كانت تحصل عليها عادة في الانتخابات الاخيرة بسبب مناداتها بالانسحاب الشامل من منظمة الحلف واغلاق جميع القواعد الامريكية في اليونان .

وكانت الولايات المتحدة وتركيا قد قالت كلتاهما بانه ليس مقدور اليونان ان تعود الى الحلف بموجب الشروط التي منحت لها من قبل برغم ان البلدين يعطيان تفسيرات مختلفة لذلك . فالاتراك يقولون ان الشروط القديمة اعطت اليونان مسؤولية القيادة في بحر ايجة برمته وهذا ليس عدلا . في حين يقول الدبلوماسيون الامريكيون انه لا بد من وضع ترتيبات جديدة لان تركيبة القيادة في حلف شمال الاطلسي قد تغيرت الى حد كبير بسبب انسحاب اليونان من جناح الحلف العسكري .

واجتمع الجنرال هيغ في العام الماضي برئيس اركان القوات اليونانية الجنرال ايوانيس داڤوس وضع معه ترتيبا مبدئيا لعودة اليونان قبل به معظم اعضاء الناتو ورفضته تركيا . وشكا رئيس الوزراء كرامنليس الى زائريه من انه بدل محاولة امتناع تركيا بالموافقة على الاجراء الاخير كبقية الاعضاء ، جرى وضع مقترحات جديدة لارضائها . واعترضت اليونان ايضا على المجموعة الاولى من المقترحات بالقول بانها تعطي لتركيا قيادة المجال الجوي فوق الجزر التابعة لليونان . من اجل ذلك اعاد الجنرال هيغ صياغة المقترحات بحيث اعترفت بحق اليونان وتركيا في تولي القيادة فوق المجالات الجوية التابعة لهما ولكنها اعطت المسؤولية الدفاعية فوق الفضاء الدولي لاحد قادة الحلف من بلد ثالث .

وتقف وراء قضية المجال الجوي مسالة الاثر الذي سيكون لاية اجراءات على استمرار المفاوضات بين اليونان وتركيا لتقرير السيطرة على بحر ايجة . واليونان لاتريد ان توضع سابقة في التحالف يكون من شانها ان تعزز مطالبة تركيا باعطائها سيطرة اوسع في المنطقة .

ويقول اليونانيون انهم غير راضين عن الخطة المعدلة بالرغم من انهم لم يرفضوها رسميا بسبب وجود عدد كبير من الجزر اليونانية في بحر ايجة بحيث يكون من المستحيل تجنب خرق الاجواء اليونانية .

دعم الادارة

وكان الجنرال هيغ قبل تقاعده في ٢٠ يونيو قد حمل مقترحاته الجديدة الى واشنطن وتلقى دعم الادارة لها . واصدرت وزارة الخارجية تعليماتها الى ماكلاوسكي لابلاغ اثينا بان واشنطن تعتقد بان المقترحات تمثل انسب ترتيب لعودة اليونان الى منظمة الاطلسي اما اليونانيون فقد اعتبروا دعم الولايات المتحدة لمقترحات هيغ كجزء من استمرار الميل نحو الموقف التركي وردوا على ذلك بتعليق المفاوضات مع الولايات المتحدة حول الاتفاقيات العسكرية الرئيسية وكانت اثينا وواشنطن قد اقتربتا من توقيع ملحق للاتفاقية يسمح للولايات المتحدة بالابقاء على اجهزة ارسال صوت امريكا في اليونان عندما علقت المفاوضات .

وقد صرح الموظفون ... في اليونان بانه في ... مقترحات هيغ السابقة ... التركي الى حد بعيد فان الجديدة تمثل حلا وسطا ... انهم مع ذلك شجعوا ال... اثارة قضية المقترحات مع ...

وقامت اليونان با... استفسارا الى مسؤولي... تسعى من وراء معظمها الى... على ضمانات ضد اختر... تركيا لاجواء اليونان . ... احد كبار المسؤولين الي...

بلا دعم تلق ردا شاملا ... وصول بعض خبراء ال... لبحث المقترحات معها ... الرد المبدئي الذي تلق... مشجعا . وفي غضون ... موظفون من وزارتي خا... واليونان في العاصمة ال... يومين لبدء الجولة الرا... المحادثات الرسمية بين ال... حقوق قيعان البحار ... الجوية وغير ذلك من ا... التركية اليونانية . ويعتق... انه اذا ما قيض لهذه ... شيء من النجاح فان ذلا... له اثر ايجابي على مجمل... المعلقة .

عن نيويورك تايمز

السلفادور
بين البراكين والبؤس والعنف

خارطة امريكا الوسطى وتظهر عليها خارطة السلفادور .

اطلق رجال البوليس في العاصمة سان سلفادور النار على المتظاهرين مرة اخرى فاضافوا الى قوائم القتلى رقما جديدا ، واصبحت الحالة في جمهورية السلفادور لاتطاق في هذا البلد الامريكي اللاتيني حيث تسيطر اقلية من الشعب على المصالح العامة وتعيش حياة الرفاه بينما تعاني الاغلبية البؤس وتعيش القمع وقام مندوب صحيفة الاومانيتيه بجولة صحفية التقى خلالها مع عدد من المواطنين ونشر تحقيقا جاء فيه :

تحدث الي جوزيه ليفانو اثناء قيامنا بجولة في حي يدعى هضبة الديك الحبشي داخل سان سلفادور العاصمة ، حيث يتحرك في ذلك الحي عدد كبير من السياح ويتمكن الصحفي من اجراء مقابلات بسهولة ، وتمكن ليفانو من خلالها ان يفتح لي قلبه ويتكلم بهدوء بعد ان كان يهضم كلماته جيدا قبل ان يلفظها ، عن بلده وشعبه وقال :

— يقتسم ٩٠ بالمئة من سكان السلفادور نصف المردود الوطني ويقتسم البقية النصف الاخر ، وهذه الاقلية التي تجاوز عشرة بالمئة من السكان تملك الثروه والاراضي الصالحة للزراعة — .

ويشكو شعب السلفادور من سوء التغذية ويحتل المرتبة الخامسة ، حسب تقارير منظمة الامم المتحدة في جدول البلدان التي تشكو من سوء التغذية . وعندما سالت ليفانو عن استهلاك اللحم اجاب بدهشة :

حدث ولا حرج : هنا نستهلك حب الفاصوليا الاسود والارز ، والذرة واصبحت اسعار هذه المواد الغذائية الرئيسية مرتفعة جدا وفي هذا البلد مثل بقية بلدان امريكا الوسطى فان الاجور لاتتناسب مع غلاء المعيشة .

وانعكست تلك المشاكل على تغذية الاطفال وكذلك الامهات وكثر عدد المصابين بالامراض السارية وكيف يمكن معالجة العدد الكبير من المصابين وخاصة في الريف الذي يفتقر للخدمات الصحية التي تقتصر بالدرجة الاولى على العاصمة فقط حيث بلغت نسبة الاسرة في سان سلفادور ٤٨ بالمئة مما هي عليه في كافة مناطق السلفادور .

٣٠ الف قتيل :

وقمت مع صديقي ليفانو بجولة في العاصمة سان سلفادور واختار ان نبدأ بالحي الذي تقطنه العائلات الثرية ويشبه ذلك الحي بقية الاحياء الثرية في عواصم الدول الامريكية اللاتينية ويتكون من فيلات مجهزة بالهواء المكيف والبحيرة للسباحة على غرار احياء مدينة ميامي وبالم بيش وسانتا مونيكا ودخلنا بعدها الاحياء الفقيرة وشاهدت بيوت التنك التي تأوي اناسا يعيشون البؤس الشديد ، وسالت رفيقي : هل يمكن ذلك ؟ سيما وان الثري يصبح اكثر ثراء والفقير اكثر بؤسا ، واجاب : اعتمدت الديكتاتورية على ذلك ومنذ عام ١٩٣١ حيث سيطر فيولانت وتلاه عام ١٩٣٢ الديكتاتور مكسيمليانو مارتينيز عاشت السلفادور اعنف اجراءات القمع التي عاشتها دول امريكا اللاتينية وقتل خلال شهر تقريبا ٣٠ الف شخص ، بعد ان قام الفرويون بثورة كبيرة تحولت الى مجزرة رهيبة .

من يحكم ؟

تتالت حكومات عديدة بعد المجزرة الانفة الذكر وقد وصل الى الرئاسة ، سواء عن طريق الانقلابات او الانتخابات الصورية باسلوب التزوير الواضح ديكتاتوريون ونذكر على سبيل المثال ان الرئيس الحالي كارلوس روميرو قد جرى انتخابه يوم ٢٠ شباط ١٩٧٧ ولكن الموعدها القى مراقبي على السؤال التالي: كيف نجح بالانتخابات وبمساعدة من ؟ .

وبعد ان القيت بدوري نفس السؤال اجاب قائلا : اشترك المجلس المركزي للانتخابات مع رجال البوليس مع رجال الجيش مع منظمة اوردون اليمينية في نجاح روميرو فضاعفوا جهودهم الجسدي والمطاردة واعتقال وفود المعارضة داخل مراكز الانتخابات بالاضافة الى المشاجرات ، والاستفزاز الذي سيطر على جو الانتخاب .

وقال المندوب : التقيت بعدها مع احد اعضاء جبهة المعارضة وتسمى اينو اي اتحاد المعارضة الوطني وروى لي ماشاهده اثناء الانتخابات وبعدها قال :

— تشكلت المعارضة من اعضاء الحزب الديمقراطي المسيحي والحركة الثورية الوطنية والاتحاد الديموقراطي الوطني الذي يدعمه الحزب الشيوعي ، واجتمعت المعارضة في اليوم الذي تلا الانتخابات للنظر في الامر الغريب المثير ، ثم اجتاحت شوارع العاصمة ، يوم الجمعة الواقع في ٢٥ شباط ١٩٧٧ ، جماهير غفيرة وتجمهرت بعدها في ساحة الحرية وكانت تطالب بالغاء الانتخابات ، كما ايد العمال تلك المظاهرات واعلنوا الاضراب العام — .

وردت السلطة مباشرة على المتظاهرين بمذبحة المصفحات يوم ٢٧ شباط في شوارع العاصمة واستخدمت القنابل ال... للدموع وخراطيم المياه ... المتظاهرين وسقط عدد ... خلال الاشتباكات ولم يعر... حيث قام رجال الامن ... نقل الجثث فورا .

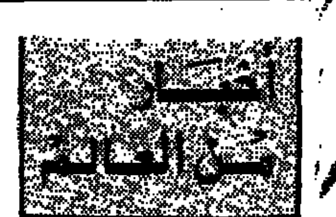
الامبريالية والسيطرة ... امريكا الوسطى :

وتحدث المراسل بعد ... احد المواطنين وصرح ... بعد وصول روميرو ... اعلن الرئيس كارتر من ... الوضع الذي سيتحسن ... لحقوق الانسان في ال... وكانت الامبريالية تهدف ... السيطرة على امريكا ال... وتتحدث عن حقوق الانسان ... في نفس الوقت منذ ...

نظام اناستازيو سوموزا في ... بينما لاتحرك ساكنا حول ... التي يرتكبها نظام غواتيمالا ... — ١٢٠٥ — جريمة في ال... وحوادث القمع في صفوف ... في هندوراس .

واخيرا : تطورت المعار... نظام روميرو وارتفعت ا... الاحتجاج ضد انتهاك ال... وتزايدت حدة النقمة ال... في الوسط الشعبي وو... المثقفين وانضم رجال ال... صفوف المعارضة وقاد ال... اوسكار ارنولفو مظاهرة ... وكانت جمعية الصداقة ... — السلفادورية قد رشحت ... نوبل ١٩٧٩ — الاسقف ال... الذكر .

ترجمة : وليم ...



● بانكوك – ترنست – ناقلةبترول
م الاربعاء الماضي لعملية سطو في
نيج تايلاند وقد لاذ مرتكبوا الحادث
فرار فور الانتهاء من عمليتهم في
ب ضيق وهم يحملون سبعة الاف
تر من الوقود .
وقفو – افب – ان شكوك البوليس
ور حول اشتراك بعض اعضاء طاقم
لناقلة مع المتهمين في عمليةالسطو .
مما يذكر ان ناقلة البترول كانت
ل نصف مليون ليتر من هذا الوقود
. وقع الحادث على بعد عشرين كيلو
ا جنوبي بانكوك حيث يندر وجود
قود .

● كمبالا – ذكر البوليس الاوغندي
حريقا مدبرا شب اول امس في
ى العمارات المكونة من خمسة
بق واتى عليها تماما .
ونقلت – افب – عن البوليس ان
ى هذه العمارة التي تضم مكاتب
ال الاعمال وسط العاصمة هو عمل
بي حيث شوهد رجلان يسكبان
ا يعتقد انه بنزين قبل ان يشعلوا
ر فيها .
قد وقعت هذه الكارثة في وقت تسود
كمبالا موجة من الاعمال التخريبية .

● جاكرتا – علم امس السبتغي
رتا أن مجموعة من النساء العاريات
جمن مركزا للبوليس في احدى
ى التي تقع شمالي جزيرة سوماطرة
دونيسيا احتجاجا على استيلاء
طات على الاراضي واتهمتهـا
ــ المزروعات .
لت صحيفة جنرازي الاندونيسية
لم تحدد اعمار او عدد هـذه
وعة من النساء انهن هاجمن
، البوليس وهن يطلقن الصرخات .
ح متحدث باسم البوليس بان
س لم يكن يستطيع السماح بهذه
ال مما اضطره الى القاء القبض
بعضهن .. واكد انهن لم يتعرضن
يب اثناء التحقيق على نقيض ما
، احدى الصحف الاندونيسية في
الصدد .
قد حدث هذا الهجوم المفاجىء على
البوليس بعد ان قررت السلطات
مية نزع ملكية الاراضي التي
، النساء انهن يملكنها .

سينغ وبعض أعضاء الوزارة الهندية يؤدون اليمين الدستورية

نارين: الحكومة الجديدة ستلغي سياسة استرضاء القوى الكبرى

دلهي الجديدة – سانا – ادى شاران سينغ – رئيس وزراء الهند امس اليمين الدستورية امـام الرئيس الهندي – نيلام ستجيفاريدي كما ادى اليمين نفسها شافان زعيم حزب المؤتمر الرسمي كنائب لرئيس الوزراء ..

ونقلت – واع – عن مراسلتها في العاصمة الهندية قولها ان سبعة من اعضاء جناح حزب جاناتا المعارض قد ادوا اليمين الدستورية كذلك وجميعهم كانوا اعضاء في الحكومة السابقة .

واضافت المراسلة ان اعضـاء حزب المؤتمر الرسمي ماعدا شافـان لم يؤدوا القسم بسبب نشوء اختلافات داخل الحزب حول اختيار الوزراء من بينهم ..

ولم يتم حتى الان توزيع الحقائب الوزارية على الوزراء .. وكانت وكالة الانباء الفرنسية قد تحدثت عن اداء اليمين وقالت انها علمت ان الوزارة البالغ عدد اعضائها – خمسة عشر – عضوا تضم سبعة اعضاء من حزب شاران سينغ جاناتا العلماني وسبعة اعضاء من حزب المؤتمر واشتراكيا واحدا اما بعض اعضاء الحكومة الاخرين فسيؤدون اليمين في وقت لاحق .

وبعد ذلك بساعات ذكرت الوكالة ان سينغ عين ثلاثة وزراء جدد هم يشوا نتراو شافان عن حزب المؤتمر نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للداخلية في حكومته اما الوزيران الاخران فهما شيام نافدان ميشرا – عن حزب جاناتا الذي عين وزيـرا للخارجية وهيمواتي ناندان باهوجونا – عن حزب جاناتا – وزيرا للمالية ..

كما صرح امس – راج نارين – وهو احد المقربين من شاران سينغ رئيس وزراء الهند بان حكومـة سينغ الجديدة سوف تتخلص عمـا وصفه بسياسة الاسترضاء تجـاه الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والصين .

ونقلت – اب – عن نارين ٦٢ سنة في خطاب له امام حشد مؤلف من ٣٥ الفا من مؤيديه المبتهجين ومعظمهم من الفلاحين والقرويين الذين ينتمون لجبهة سينغ الريفية قوله سوف نضع حدا لسياستنا الخارجية باسترضاء القوى العظمى .

كما طالب – نارين – الصين بسحب جميع قواتها من التيبت وان تعيد هذا الاقليم الهندي الذي احتلتـه الصين منذ الصراع الحدودي عـام ١٩٦٢ وسمى نارين هذه القـوى العظمى بالولايات المتحدة والاتحـاد السوفيتي والصين .

واضاف قائلا بان موراجي دیسـاي رئيس الوزراء السابق قد رسـم سياسة الاسترضاء هذه .

وقال نارين سوف ننتزع كل انش من الاراضي التي احتلتها الصـين ودعى الى استقلال التيبت حيـث قال يجب على الصينين ان يرحلـوا واكد على أن التيبت يجـب ان تعود الى وضعيتها السابقة كدولة محايدة بين الصين والهند .

الشيوعيون الايطاليون مصممون على المعارضة و الاشتراكيون يتريثـون حتى تشكل الوزارة

رومـا – سانا – بدا امس فيليو مدرسـا باندولفي رئيس الوزراء الـذي كلف امس الاول بتشـكيل الحكومـة الايطالية مشاوراتـه السياسـية مع ممثلي الحزبين الشيوعي والاشتراكي .

وذكرت – أ.ف.ب – ان الشيوعيين اكدوا للسيد ماريا باندولفي انضمامهم الى المعارضـة وطلبـوا منه تقديم الحكومـة الى البرلمان في اقـرب وقت ممكـن .

اما الاشتراكيـون فقـد رفضـوا الاعـراب عن رايهم وفضلوا الانتظار الى ان تعـرض الحكومـة برنامجهـا امـام البرلمان ليعربوا عن رايهم فـي هـذا الصدد بموضوعية ..

ومعروف ان زعيم الاشتراكيين بينتو كراكسـي كان فشل في تشكيل الوزارة بسـبب رفض الديمقراطيين المسيحيين وباندولفي منهم .

أضواء

عـين امريكـا علـى افغانستان

بعد الهزائم المتلاحقة التي منيت بها السياسة الخارجية الامريكيـة من خلال سقوط الانظمة العميلة لها ، سواء في نيكاراغوا أو في ايران ، مرورا بردة الفعل العنيفة التي جوبهت بها تهديداتها العسكرية حـول التدخل المباشر في منطقة الخليـــج العربي لحماية ماأسمته بمصالحها الاستراتيجية والنفطية هناك .. كـان لابد لمخططي البنتاغون من اعـادة حساباتهم وخلق مناطق نزاع جديـدة في العالم لتعوض فيها مافقدته بعـد سقوط تلك الانظمـة .

ويبدو ان الاختيار الامريكي قد وقع هذه المرة على افغانستان نظـرا لقربها من المنطقة الساخنة في العالم ، او ما اصطلح على تسميته بـ « قوس الازمات » والتي تسعى الولايات المتحدة الى اشعاله بشتـى الوسـائل لتنفيذ ماربها وتحقيـق اغراضها العدوانية ، وابقاء حـالات مستمرة من التوتر على طول المناطق القريبة من حدود الاتحاد السوفييتي .

ففي قرار مفاجىء طلبت الولايـات المتحدة اجلاء رعاياها من افغانستـان واستدعاء معظم افراد بعثتها الدبلوماسية من العاصمة كابول ، بحجة ان الاحوال الامنية لاتساعد على ابقائهم .. ولم تكتف الولايات المتحدة بذلك بل قامت اجهزتها الدعائية بشـن حملة عدائية مكثفة حول الحالة الامنية في افغانستان لحمل الدول الاخرى على اتخاذ خطوة مماثلة للقرار الامريكي .. وقد تركزت الحملة الامريكيــة بصفة خاصة ضد الاتحاد السـوفييتي والمساعدات التي يقدمها للشعـــب الافغاني لبناء ثورته التي لم يمض على قيامها سوى عام ونصف .

، وبالطبع لم تنس الولايات المتحدة في غمـرة حملتهـا الدعائيـة ضـد الثورة الافغانية من استغلال سلاحهـا القديم – الجديد فقد اوعزت الى عملائها في الداخل باشعال حرائـق الفتن واثارة النعرات الطائفية علها تستطيع تحقيق اهدافها في مجـــيء اعوانها للحكم في افغانستان . وهـو الحلم الذي يراود مخططي البنتاغون منذ سقوط الشاه .. اذ يرونهـا الدولة الامثل لتعويض خسارتهم في ايـران .

صباح السخني

ضياء الحق يعلن اجراءات تقشف في الباكستان ويدعو الشعب الى خفض استهلاك الطاقة

اسلام اباد – الباكستان – سانا – اعلن الرئيـس الباكستاني ضياء الحق الليلة قبل الماضية عن اجراءات تقشف في عموم الباكستان للتعويض علـى النفقات المتزايدة على استيـراد النفط .

وتقول – واع – ان ضياء الحـق قد دعا الشعب الباكستاني عبر اجهزة الاعلام الباكستانية الـى تخفيض استهلاك الطاقة والعمل والتقليل من حجم استيرادات النفط التي تقـدر قيمتها ب٩٦٥ مليون دولار خلال العـام الحالي .

وتشمل هذه الاجراءات ايضا الغاء الضرائب المفروضة على نفط الاضاءة والغاز للاستهلاك المحلي وعدد من المواد الاخرى وتقليص الانفاق على الدفـاع والسلك الدبلوماسي في الخارج .

كما قال الرئيس الباكستاني بـان بلاده سوف تستمر في تنفيذ برنامجها الخاص بالطاقة النووية على الرغم من الانتقادات الدولية .

واشار الى ان المساعدات الدولية لباكستان قد قطعت بسبب اعتقـاد بعض الدول امكانية استخدام برنامج الطاقة النووية لاغراض عسكرية .

وفي طهران اجتمع رئيـس الحكومـة الايرانية المؤقتة مهدي بازركان امس مع اغا شاهي مستشار الـرئيس الباكستاني ضياء الحـق بحضـور ابراهيم يزدي وزيـر الخارجيـة الايرانية .

ونقلت – واع – عن مصادر السفارة الباكستانية ان اغا شاهي بحـث مع المسؤولين الايرانيين العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

وكان اغا شاهي قد وصـل الى طهران الليلة الماضية في طريقه الى نيويورك ويجتمع المسؤول الباكستاني مع وزير الاقتصاد والمالية الايرانيـة قبيل مغادرته ايران في وقت مبكر مـن يوم غـد .

هذا ويقوم اغاشاهي مستشـار الرئيس الباكستاني للشؤون الخارجية في منتصف الشـهر المقبـل بزيـارة لافغانستان تستغرق عدة ايام .

وتقول – واع – ان اغا شاهـي سيجري خلال زيارته مباحثات مـع المسؤولين الافغان حـول العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمـام المشترك .

بريطانيـا والارجنتين توافقان علـى اعـادة العلاقـات بينهمـا

دمشق – سانا – وافقت بريطانيا والارجنتين على استئناف العلاقـات الدبلوماسية على مستوى السفراء في اقرب وقت ممكن .

وكانت الارجنتين قد سحبت سفيرها من لندن سنة – ١٩٧٥ – بسـبب النزاع على جزر كوتلاند التي تطالب بها الارجنتين .

ويقول مراسل هيئة الاذاعـة البريطانية في امريكا اللاتينية ان من المشاريع التي يجري بحثها الان ان تسلم بريطانيا الجزر الى الارجنتين تسلم بريطانيا الجزر الى الارجنتـين

ولكن مندوبا للجزر في لندن عارض هذه الفكرة وقال ان سكان الجـزر سعوا دائما لايجاد علاقات حسـن جوار مع الارجنتين ولكن ليس على حساب سيادتهم .

مسؤول في الخارجية الكينية : لن تستخدم اراضينا للهجوم على الـدول المجـاورة

نيروبي – سانا – اكد مساعد وزير الخارجية الكيني بان بلاده لن تدع اي شخص يستخدم اراضيها للهجوم على الدول المجاورة .

وذكرت – سونا – ان مساعد وزير الخارجية الذي كان يتحدث امـام البرلمان الكيني قال . . ان بـلاده لن تسـاعد الرئيس الاوغندي السابق يوسـف لولي ان يزور كينيا لكي يعقد مؤتمـرا صحفيـا .

واضاف بان زيارة لولي لكينيـا هي زيـارة خاصـة ولا يوجـد اي مانـع من تحقيق هـذه الزيارة .

هذا وطالب بعض اعضاء البرلمـان الكيني الحكومـة بالا تـدع اي لاجىء سيـاسي أن يهاجم الدول المجاورة مهما كانت هـذه النظم . .

حكومة نيكاراغوا تعزز الأسس السياسية للسلطة الجديدة

انتخابات ديمقراطية وتشكيل حزب ثوري يدافع عن مصالح الشعب

ماناغوا – سانا – اتخذت الحكومة الديمقراطية المؤقتة للانبعاث الوطني في نيكاراغوا عددا من القرارات الهامة الرامية الى تعزيز الاسس السياسية للسلطة الجديدة والتطبيع العاجـل للحياة الاقتصادية والاجتماعيـة والثقافية في البلاد .

وذكرت – تاس – ان وزير الداخلية للحكومة المؤقتة اعلن انه ستجري في نيكاراغوا انتخابات ديمقراطية وان جبهـة ساندينو للتحرر الوطنـي ترى من الضروري تشكيل حزبها السياسي الخاص الذي سوف يعبر ويدافع عن مصالح العمال والشعب كله فـي نيكاراغوا .

اما صحيفة الجبهة تاريكادا فقد افادت بان احدى المهام الاولى لدى الجبهة تاسيس المركز النقابـي الساندیني الذي يعبـر عن مصالح جميع العمال بكل فئاتهم .

وصرح نائب وزير الخارجية للحكومة المؤقتة الى ممثلي وكالات الانبـاء الاجنبية فيما يتعلق ببرنامج السياسة الخارجية للحكومة بقولـه .. ان نيكاراغوا سـوف تقيم علاقات واسعـة وودية مع جميع الدول التي تقف الى جانب السـلام والديمقراطية ودعـم نضال التحرر الوطني للشعـوب وبالمقابل سوف تنتهج الحكومـة المؤقتة سياسة خارجية موجهة ضد الامبريالية والصهيونية والفاشية .

واضاف ان نيكاراغوا لا تنوي اقامة علاقات لها مع اسرائيل التي قدمت الدعم العسكري الى رئيس نظـام الحكم المخلوع سوموزا منفذة بذلـك سياسة ربيبتها الولايات المتحدة وان الحكومة المؤقتة سـوف تلغي جميـع الاتفاقيات العسكرية المعقودة مـع الدول الاخرى من قبل نظام حكـم سوموزا .

وتفيد انباء الوكالات ان الحكومـة تنوي توظيف رساميل كبيرة فـي الزراعة بهدف انشاء اماكن عمـل جديدة في هذا المجال الاقتصـادي الحيوي في نيكاراغوا الامر الـذي سوف يساعد على حل مشكلـة البطالة ويمكن من ارسـاء الاساس المالي لاجراء الاصلاح الزراعي المقرر من قبل الحكومة واستعادة القيمـة التصديرية للزراعة .

وقد وقعت اول امس كل مـن الحكومة الكوبية وحكومة نيكاراغوا الجديدة بروتوكولا في هافانا ينـص على اعادة انشاء علاقات دبلوماسية كاملة بشكل رسمي .

ونقلت – ا.ب – عن راديو هافانا الـذي اذاع النبـا قولـه . . ان البروتوكول وقعه كل مـن آيسدورو مالميركا وزير الخارجية الكوبيـة و موسى حسن عضو حكومة نيكاراغوا الجديدة للبناء الوطني .

كما اعلن الراديو ان جوليان لوبيز رئيس قسم امريكا الوسطى فـي حكومة كوبا قد تم تعيينه سفيـرا في نيكاراغوا ولم يعلن الراديو عـن اسم سفير نيكاراغوا لدى كوبا .

ونقلت الوكالة عن فيدل كاسترو الرئيس الكوبي قوله في خطاب القاه خلال الاحتفالات بمناسبة الذكـرى السادسة والعشرين لاول هجـوم تشنه الثورة الكوبية أن كل دولـة لها اصدقاؤها ولها اهدافها .. وان زيارة ثلاثين سانديني للبلاد تـدل على الشجاعة الثورية والامانـة السياسية .

وقال ان الساندينيين لم ينكروا انهم اصدقاء لنا . واكد الرئيس الكوبي بان الساندينيين سوف يكسبون اي انتخابات تجري في نيكاراغوا علـى الرغم مما قد تجلبه مكائد العصابات الرجعية

وقال كاسترو أن الولايات المتحدة دعمت سياسة الاستبداد الوحشـي اللاانساني وغير المعقـول والابـادة الجماعية لرئيس نيكاراغوا المخلوع انستازيو سوموزا .

واضاف بان سياسة الولايـات المتحدة في العالم قد خلقت ذلك النوع من الانظمة السياسية . وحين تحاول الامبريالية ان تظهر انها لا ترسـل اسلحة الى نيكاراغوا فانها في الحقيقـة ترسلها من خلال حلفائها .

وفي ماناغوا ايضـا اعلن الفونسو رولا احد اعضاء الحكومة الثوريـة لاعادة البناء التي تتولى زمام الامور في ماناغوا منذ اسبوع في مؤتمـره الصحفي الذي عقده امس ان بعثة

نيكاراغوية على مستوى عال ستزور الولايات المتحدة الاميركية في الاسبوع القادم .

وذكرت – افب – أن الهدف من الزيارة ابلاغ الولايات المتحـدة بالمشكلات المتعلقة بتعمير نيكاراغوا .

ويقدم لورنس بتزوللو سفيـر الولايات المتحدة المعين لدى نيكاراغوا اوراق اعتماده غدا الى حكومة اعادة البناء الوطني .

وذكرت – افب – كما اعلن البيت الابيض الامريكي أن بتزوللو سيصل الى ماناغوا اليوم .

وفي الامم المتحدة حث كـورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة جميع الوكالات التابعة للامم المتحدة بتقديم المساعدة الفورية وبسخاء الى حكومة نيكاراغوا الجديدة اذا مـا طلبت المساعدة .

ونقلت – اب – عـن رودولف ستاجنوهلر الناطق باسم الامـم المتحدة قوله اول امس بان مفويل ديسكوتو وزير خارجية نيكاراغوا قد بعث ببرقية الى فالدهايم يطلب فيها المساعدة الفورية والانسانية للتخفيف من معاناة شعب نيكاراغوا الذي تاثر بالحرب الاهلية التي وقعـت في البلاد مؤخرا كما طلب المساعدة من اجل اعادة البناء والحياة للاقتصاد في نيكاراغوا ..

واشار ستاجنوهلر الى ان فالدهايم اتصل بالوكالات والبرامج التابعـة لجهاز الامم المتحدة وحثهم علـى الاستجابة السريعة والسخيـة لطلب حكومـة نيكاراغوا .

استراليا تحذر من تازم مشكلة الطاقة في العالم

بيرث – استراليا – سانا – قال دوغ انتوني نائب رئيس الـوزراء الاسترالي امس ان الحكومة الاسترالية قد تصبح دولة مشترية للنفط من اجل حماية امدادات البلاد مـن الطاقة .

وتقول – اب – ان انتوني ابلـغ المؤتمر السنوي للحزب الوطنـي ان النقص العالمي للنفط الذي بدأت ملامحه تظهر للعيان يجعل هذا الامـر ضروريـا .

واضاف انتوني ان زيارته الاخيرة للشرق الاوسط قد اقنعته بان الوضع النفطي سيصبح اكثر صعوبة فـي وقت اسرع مما يتوقعه الكثيرون .

وقال انه يتعين على الحكومـة الاسترالية ان تدرس امكانية الدخول في اتفاقات بين الحكومات مباشرة وليس الاعتماد على القنوات العاديـة وذلك من اجل ضمان الحصول علـى كفايتها من النفط .

واشارت الوكالة الى ان هنـاك مسؤولين حكوميين كبار يجوبون الشرق الاوسط حاليا سعيا وراء التعرف على وجهات نظر الحكومات العربية بشأن الحصول على مشتريات نفطية بشكل مباشر ..

ونقلت – الوكالة – عن انتوني قوله ان الحكومة الاسترالية تعتزم ايضا اجراء مباحثات مع فنزويلا والمكسيك ونيجيريا واندونيسيا حول هـذا الموضوع .

حظر التجول في تركيا لتسجيل اسماء الناخبين

انقرة – سانا – يفرض اليـوم حظر التجول في تركيـا وذلك لاعطـاء مستخدمي الدولة فرصة كافيـة لزيارة منازل المواطنين وبالتالي بتسجيل اسماء المنتخبين البالغين .

وتقول – وكالة الانباء التركيـة ان اجراء الدولة هذا جاء في محاولـة للتمكن من اعداد سجلات الانتخابـات وتسليمها بشكل تام ومستقل .

ويفرض حظر التجول اعتبارا مـن الساعة الثامنة صباحا وحتى السابعة مساء وسوف يسمح فقط بانجـاز الاعمال الهامة كما ان الاشخـاص الذين من الضروري تنقلهم وتجولهم مثل الصحفيين والاطباء سيعطـون تصريحات خاصة للتجول في الشوارع .

رئيس جمهورية سيشل يغـادر يوغسلافيـا

بلغراد – سانا غادر جزيرة بريوني امس فرانس البرت رينيه رئيـس جمهورية سيشل في ختام زيـارة ليوغسلافيا استغرقت اربعة ايام .

وذكرت – واع – ان رينيه اجرى خلال الزيارة مباحثات مع الرئيـس اليوغسـلافي جوزيف بروز تيتو حـول العلاقات الثنائية اضافة الى القضايا الخاصة بمؤتمر قمة دول عدم الانحياز الذي سيعقد في كوبا في اول ايـلول المقبـل ..

هونيكر يختتم زيارته للاتحـاد السوفييتي

موسـكو – تاس – سانا – غادر السـيد ايريش هونيكر السكرتير العام للجنـة المركزية للحـزب الاشتراكـي الالماني الموحـد رئيس مجلس الدولة في جمهورية المانيا الديمقراطية الاتحاد السوفييتي امس بعد زيارة امضاهـا في القرم بناء على دعـوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي .

كريم سنجابي يقاطع انتخابات مجلس الخبراء حول الدستور الايراني
والحكومة تلغي مشروع مد خط أنبوب الغاز الثاني عبر الاتحاد السوفييتي

يران – سانا – اعتذر الدكتور
سنجابي رئيس الجبهة الوطنيـة
ية عن المشاركة في انتخابات
ن الخبراء الذي يقوم بدراسـة
تور الايراني الجديد .
كرت – واع – ان سنجابي قال في
ة بعث بها الى الحزب الجمهوري
ب المسلم الذي رشحه لخوض
الانتخابات انه لا ينوي ترشيح
لاعتقاده بعدم سلامة الترتيبات
راءات الخاصة التي اتخذهـا
ولون بشان تلك الانتخابات .
ا وقد ابدت الجبهة رايهـا
تور الجديد واعلنت انها قدمت
ولين التغييرات والاصلاحات التي
ضرورية لتعديل مسودته وقـد
، الجبهة – ٩٩ – مادة من اصل
١٥ – يتكون منها الدستور .
ن جهة اخرى قام حاكم مقاطعة
غري – التركية الشرقية امـس
ة لايران للتشاور مع سلطـات
ود الايرانية حول المشكلة الكردية
نطقة .

ونقلت – رويتر – عن التلفزيـون الايراني ان – مازرافايشي – حاكـم المقاطعة المذكورة ناقش مع السيـد – جامشيد هاغو – حاكم مقاطعـة اذربيجان الايرانية القضايا المشتركة بين البلدين وذلك في بلدة – اورومي – الواقعة على الحدود الا انه لم يعط المزيد من التفاصيل .

قررت ايران الغاء مشروع مد خط انبوب الغاز الثاني عبر الاتحـاد السوفييتي واعادة النظر باسعار الغاز المصدر ...

ونقلت – واع – عن تصريح للسيد – حسن مرشد – رئيس شركة الغاز الوطنية الايرانية امس ان الحاجـة الى انبوب الغاز الثاني قد انتفت الان وان سياسة ايران في الوقت الحاضر – ليست سياسة بيع الغاز – .

اما بشان الخط الاول للغاز عبـر الاتحاد السوفييتي فقد اكد السيـد مرشد ان اسعار الغاز المصدر الـى الاتحـاد السوفييتي عبر هذا الخـط سيستمر العمل به لان احتياجـات ايران للغاز قليلة جدا ولا تتناسب مع قيمته الحالية وان الشركة تقوم الان بدراسة موضوع تحديد اسعار جديدة له ..

ويذكر أن الاتحاد السوفييتي يدفـع – ٢٦ – دولارا لكل الف متر مكعب من الغاز بموجب الاتفاقية التي ينتهـي مفعولها عام – ١٩٨٥ – .

كما تم الاتفاق على مد انبوب ثان لنقل الغاز عبر الاتحاد السوفييتي الى كل من المانيا الغربية وتشيكو سلوفاكيا وفرنسا والنمسا وقد توقف العمل به بعد الاطاحة بنظام الشاه المخلوع ..

اتحاد العمال الاسباني يتهـم الحكومـة بتصدير الاسـلحة الى نظام حكم – تشيلي –

مدريد – سانا – اتهم ناطق باسم الاتحاد العام للعمال الاسباني الحكومة الاسبانية بانها مازالت تصدر اسلحة الى نظام بينوشيت في تشيلي .

ونقلت – واع – عن الناطق باسم الاتحاد الذي يسيطر عليه حـزب العمال الاشتراكي الاسـباني قوله . ان باخـرة دانماركيـة تشـحن الان اسـلحة وذخيرة اسـبانيـة من ميناء قادس جنـوب اسبانيا ومتجهـه الى ميناء سانتياغو العاصمة التشيلية ..

هكذا أصله

مع الجماهير

بإشراف: غازي جبيدة

نطلب من الصحافة أن تضم صوتها لصوتنا

طبقة فقيرة سوادها الاعظم من اصحاب الدخل المحدود والنازحين . تقطن في حزام الفقر المحيط بمدينة دمشق - جنوب المنطقة الصناعية ، تتناولها يد الهموم والتشريد بحجة ايجاد الحزام الاخضر حول كلية الهندسة الميكانيكية والمعاهد الصناعية .

اقدمت كلية الهندسة الميكانيكية في جامعة دمشق على طلب اجازة الشروع في استملاك الاراضي الشاسعة الواقعة بين شارع المطار الدولي ومنطقة الزاهرة العقارية ، بحجة ان هذه الاراضي ماهي الا اراضي زراعية لايوجد بها من السكان الا النادر القليل ، متجاهلة وجود ماينوف على مائة الف مواطن يقطنون هذه المنطقة ، اشادوا مساكن لهم اقتطاعا من قوت عيالهم على مدى عشرين سنة مضت . ليصبح للواحد منهم بيتا ياوي اليه افراد اسرته ليقيهم شر البرد والحر والتشرد ودفع اجور السكن الباهظة التي لاتتناسب مع مداخيلهم المتدنية جدا ، وتقدمت الجهة المذكورة بطلبها الانف الذكر الى رئاسة مجلس الوزراء تحت رقم ٢١٧٥ ص ١٩٧٩ مشيرة فيه ومؤكدة عدم وجود مواطنين بهذه الاراضي ، وتحت هذه التغطية استجابت رئاسة مجلس الوزراء بكتابها رقم ٢٢٩٥ - ٢ لعام ١٩٧٩ لطلب الاستملاك .

الا ان بعضا من اهالي حزام الفقر هذا المؤلف من احياء الطبالة الغربية وبستان السدور - والحاجبية ، علموا بالامر ، وتقدموا باحتجاجهم باسم اهالي الاحياء الى السيد رئيس مجلس الوزراء والسيد رئيس مجلس الشعب بعرائض يشرحون فيها المأساة ويطلبون اجراء الكشف من الدوائر ذات الاختصاص للتاكد من وجود الكثافة من البناء والسكان في هذه المنطقة على غير ما ادعته الجامعة ، فاحالت رئاسة مجلس الوزراء الاعتراض الى الجامعة لبيان الواقع فاحالته بدورها الى المحافظة التي جاء جوابها مؤيدا اعتراضنا ومؤكدا وجود كثافة عمرانية وسكانية .

حيث ان اقدام الجامعة على هذا المشروع غير الانماني ، انما يسبب في تشريد مالايقل عن مائة الف مواطن من اصحاب الدخل المحدود والنازحين ويزيد في ازمة السكن الحالية بمعدل الضعف تماما . ويبعث الاسى والحزن الى اسر كثيرة مستقرة في بيوتها وهي التي تفتقر الى الرعاية الصحيحية بكافة مجالات حياتها من الراتب حتى المسكن والمرافق العامة ، فاننا نلجا اخيرا الى صحافتنا لتناول قضيتنا بالبحث والتحقيق والتصوير، ولتنير للمسؤولين سبل حمايتنا من هذه الكارثة راجين ان تكرم الصحافة باخذ ريبورتاج صحفي مصور عن هذه الاحياء اثباتا لوجود الكثافة السكانية والعمرانية والتي تكلف ازالة هذه المساكن ملايين الملايين على حساب الخزينة لمشروع غير انماني وانما يدخل في عداد مشاريع الابهة فقط ، سيما وان الجهات المسؤولة عن الاسكان عاجزة عن استيعاب هذه النسبة العالية من المواطنين ، كما نرجو ان تضم الصحافة صوتها الى صوتنا انتصارا للحق والعدل وكرامة الانسان وشكرا .

اسد الجوهري

ما راي محافظة مدينة دمشق بهذا الموضوع

المواطنون أصحاب محلات تصليح السيارات التي اغلقت منذ ٣-٥-٧٩ وعددها خمسة محلات في منطقة البرامكة خلف صيدلية مفتاح ارسلوا يقولون ، ان محلاتهم سبق وان اغلقت قبل سنتين وراجعوا رئاسة مجلس الوزراء في ذلك الحين ، وجرى كشف على هذه المحلات ، سمح لهم على اثره باعادة فتحها ريثما تحدد المنطقة الصناعية التي ينبغي الانتقال اليها .

ويقول هؤلاء لقد اغلقت محلاتنا ثانية لوجود من يريد اغلاقها دون معرفتنا للاسباب وتقدمنا بشكوى للجهات المسؤولة ووعزنا بفتح هذه المحلات ثانية وهي مصدر رزقنا وعملنا الوحيد وما زلنا ننتظر .

لماذا يالجنة اعمار مدينة حماه

بعد اكتتاب طال انتظاره وتجاوز الثماني سنوات ياتي دورنا كما يقال لتسلم البيت باغلى الاسعار في محافظة حماه الوحدة (١٨) بالحاضر.

جاء تقييم ثمن البيت طبعا اغلى بكثير من التوقعات والوعود الاولية التي كانت تعدنا به لجنة اعمار مدينة حماه .

نرجو من محافظة حماه والمسؤولين في اللجنة المذكورة اجراء التحقيق اللازم في حقيقة اسعار المنازل وشكرا .

● عن المستفيدين

عادل خليف

ردود المسؤولين

ما قول صاحب الشكوى حول ايضاح محافظة مدينة دمشق ؟

الى السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة :

اشارة لما نشر في صحيفة الثورة بعددها رقم ٤٩٨١ الصادر بتاريخ ٢-٥-١٩٧٩ تحت عنوان (بين محافظة مدينة دمشق ومؤسسة الفيجة) شكوى المواطن غسان انيس نفيدكم ما يلي :

لدى الرجوع الى اوراق المعاملة موضوع الشكوى: ان صاحب العلاقة تقدم الينا بطلب من اجل تسوية ملحق مخالف ولكنه لم ينوه عن رقم الطلب او رقم المحضر المشاد عليه والمنطقة العقارية ولم يذكر فيما اذا كان الملحق المشاد موافقا لشروط القرار -٨٠٠- التالية :

١ - ان يكون السطح ملكا له او الجزء المفرز القائمة عليه المخالفة وذلك بموجب سند تمليك نظامي .

٢ - ان لا يكون البناء مشوها للمنظر العام .

٣ - تقديم تقرير فني مصدق من نقابة المهندسين يتضمن سلامة البناء المخالف وعدم تاثيره على البناء الاصلي من الناحية الانشائية .

٤ - أن يبعد البناء المخالف عن حدود رقعة البناء في الواجهات المطلة على الشوارع مسافة لا تقل عن ثلاثة امتار .

٥ - أن لا تزيد مساحة البناء المخالف عن ٥٠٪ من مساحة السطح او الجزء المفرز .

المكتب الصحفي في محافظة مدينة دمشق

لجان الاحياء تعمل على حل مشاكل المخاتير

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة

اشارة لما نشر في صحيفة الثورة بعددها رقم ٤٩٩٥ الصادر بتاريخ ٩-٦-١٩٧٩ تحت عنوان (يوميات من شارع المخاتير) شكوى المواطن عبد المعين شويكاني ، نعلمكم :

ان هذه المشكلة ستحل نهائيا بعد ان تم تاليف لجان الاحياء لان وزارة الادارة المحلية والمحافظة ستقومان بوضع النظام الداخلي لهذه اللجان ومهام كل من رئيس اللجنة والعضو المتفرغ الذي سينوب عن المختار ، كما تم وضع جدول يتضمن تسعيرة تصديق المعاملات وكيفية تحصيلها ومدتها بشكل دقيق وحسب الاصول المالية والقانونية وسيوضع النظام الاداري والمالي للجان الاحياء الذي تقوم الجهات المختصة بدراسته واعتماده ، موضع التنفيذ فور صدوره .

محافظ مدينة دمشق

د. المهندس عبد الرؤوف الكسم

مصور تنظيم كفرسوسة قيد الدراسة

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة

اشارة لما نشر في صحيفة الثورة بعددها رقم ٤٩٩٢ الصادر بتاريخ ٥-٦-١٩٧٩ وتحت عنوان (سكان كفرسوسة والقضاء على الغوطة).

نفيدكم ان موضوع المصور التنظيمي لمنطقة تنظيم كفرسوسة هو قيد الدراسة من قبل مجلس محافظة مدينة دمشق لوضع الطريقة التي سيتم معالجة هذه المنطقة الزراعية حسب وضعها الحالي مما يتلاءم مع المصور العام لمدينة دمشق .

محافظ مدينة دمشق

د. المهندس: عبد الرؤوف الكسم

الخط يعمل بشكل جيد

الى رئاسة تحرير جريدة الثورة

جوابا عما نشر في العدد رقم ٤٩٥٥ تاريخ ٢١-٤-٩٧٩ في زاوية مع الجماهير تحت عنوان (معهد الغزالي والخدمة الهاتفية) بشان تعطل هاتف المعهد المذكور رقم ١٢٦٨٠ .

نحيطكم علما انه بعد فحص الخط المذكور وجد يعمل بشكل جيد .

المدير العام

لمؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية

تم اصلاح الهاتف

الى رئاسة تحرير جريدة الثورة

جوابا لما نشر في العدد رقم ٤٩٥٩ من جريدتكم الصادرة في ٢٧-٤-٩٧٩ في زاوية مع الجماهير بشان تعطل هاتف المواطن محمد شيخ السوق رقم ١١٧٥٢٥ في سوقساروجة .

نحيطكم علما انه تم اصلاح الهاتف المنوه عنه بعد اصلاح الكابل الارضي المغذي له واصبح يعمل بشكل جيد منذ ٤-٥-٩٧٩ يرجى الاطلاع .

المدير العام

للمواصلات السلكية واللاسلكية

الخط يعمل بصورة جيدة

الى رئاسة تحرير جريدة الثورة

جوابا عما نشر في العدد رقم ٤٩٥٥ الصادر بتاريخ ٢١-٤-٩٧٩ بشان تعطل الهاتف رقم ١٧٩٥١ العائد لجريدتكم .

نحيطكم علما انه بعد فحص الخط المذكور وجد يعمل بشكل جيد .

المدير العام

لمؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية

سفر العذاب مع قطار حلب القامشلي ...؟

كم كانت فرحة اهالي القامشلي عندما شاهدوا قطار اللاذقية حلب القامشلي يسير مختالا عبر البراري والصحارى ...

لتخلص من ازمة المواصلات الخانقة ...، لكن سرعان ما خابت فرحتهم وماتت الابتسامة كما تموت زهرة الربيع تحت سياط شمس اب اللاهب ؟ بعد عدة اشهر من تسيير قطار حلب القامشلي اخذت خدماته تدنى الى الصفر .

١ - من ناحية التدفئة والتكييف الهوائي غير موجودين حاليا في القطار علما انه يسير في اقسى مناطق القطر حرارة .؟

٢ - ماء الشرب غير موجود ان وجد في بوفيه القطار عليك ان تدفع خلال عشر ساعات من السفر -١٨- ليرة ثمن ارواء الظما .؟

٣ - مواعيد الذهاب والاياب غير مضبوطة قد تطول الرحلة بين ١٠- ١٢ ساعة

٤ - النظافة والانارة لا اثر لهما ضمن القطار ..؟

كل هذه الامور باتت عبئا ثقيلا على من يريد السفر بهذه الوسيلة الجديدة الى المناطق الشرقية .

الان اخذ المسافر يترحم على الاتوموتريس القديم كان يجد فيه ماء وضوء ، وهواء ، وراحة اصبح المواطن في القامشلي قبل السفر باسبوع يستعد ويمرن جسمه لانه مع معركة سفرية حقا ؟

هل الاخوة المسؤولين سيجدون حلا مناسبا وناجعا لهذا القطار ... ام سنترحم على الاتوموتريس القديم ونستعين بقوافل الخيول كلما اردنا السفر لهذه المنطقة الشرقية ونحن ننتظر وصول القطار الحديث والسريع كما وعدنا عند تسيير هذا الخط لينتهي عذاب السفر مع هذا القطار القديم .؟!

● بشير جزراوي

* ردود خاصة *

● الاخ جودت شاهين - دريكيش نرجو أن تدخل في المواضيع التي ترسلها في صلب الموضوع دون تمقيدها بالخواطر والمشاعر الحماسية مما يفقدها الكثير من المعلومات الضرورية لنا .

● وطلبك ان ننشر رسائلك بحذافيرها امر متعذر للاسباب التي ذكرناها .

اعلانات

اعلان مناقصة رقم ٤٧٩٤م

نظرا للسرعة الكلية تعلن مديرية كهرباء المنطقة الشمالية بحلب عن رغبتها بتلزيم تنفيذ اعمال حفريات ونقل وتوزيع ونصب الاعمدة الخشبية في قرى اتارب - ايزمو - خان العسل - التربة بمحافظة حلب وعلى العارضين الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة مراجعة مصلحة التموين في المديرية المذكورة للاطلاع على دفتري الشروط الخاصة والعامة والمخططات وتقديم عروضهم بالظرف المختوم اصولا الى ديوان المديرية بحلب حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الاحد السادس والعشرون من رمضان ١٣٩٩ التاسع عشر من اب ١٩٧٩ التامينات المؤقتة الفي ليرة سورية والنهائية خمسة بالمائة من القيمة الاجمالية للعقد ومدة انجاز العمل ثلاثة اشهر غرامة التاخير واحد ونصف بالالف يوميا من القيمة الاجمالية للعقد وجلسة الفض الساعة ١٤ الاثنين السابع والعشرون من رمضان ١٣٩٩ والعشرون من اب ٩٧٩ في مبنى مديرية الكهرباء بحلب قاعة الاجتماعات ومدة الارتباط بالعرض شهران كما ان الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة هي اسعار نهائية لا يمكن كسرها بعد فض العروض ولا يتوجب وجود مهندس مشرف على تنفيذ الاعمال .

مدير كهرباء المنطقة الشمالية

المهندس كامل البابا

-١٠٦٨٣-

اعلان مناقصة رقم ٤٨٤٣

نظرا للسرعة الكلية تعلن مديرية كهرباء المنطقة الجنوبية عن حاجتها لشراء ١٠٠٠٠ مربط اسلاك فولاذي ٣-٨ حسب النموذج المحفوظ لدى المديرية في مصلحة التموين فعلى من يود الاشتراك بهذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط والنموذج المحفوظ في مصلحة التموين بالمديرية وتقديم عرضه بالظرف المختوم الى ديوان المديرية مرفقا بنموذج عن البضاعة ضمن ثلاث مغلفات يحتوي الاول على الاوراق الثبوتية والتامينات ويحتوي الثاني على المواصفات الفنية ويحتوي الثالث على العرض المالي والتجاري وتوضع المغلفات الثلاثة ضمن مغلف رابع يكتب عليه موضوع المناقصة ورقمها وذلك خلال مهلة تنتهي غاية الدوام الرسمي ليوم الثلاثاء الواقع في ٢١-٨-١٩٧٩ علما بان الاسعار المقدمة ضمن الظرف المختوم بعد فض العروض هي اسعار نهائية لا يمكن كسرها ومع الاشارة الى ما يلي :

التامينات الاولية : ١٥٠٠ الف وخمسمائة ليرة سورية

التامينات النهائية : ١٠٪ من قيمة الاحالة

غرامة التاخير : ١٪ واحد بالالف عن كل يوم تاخير .

مدة التسليم : خلال ثلاثين يوما من تاريخ امر المباشرة .

موعد فض العروض : الساعة الرابعة عشر من يوم الاربعاء الواقع في ٢٢-٨-١٩٧٩ في مكتب رئيس مصلحة التموين بالمديرية .

دمشق في ١٢-٧-١٩٧٩

مدير كهرباء المنطقة الجنوبية

المهندس : ماجد دقاق

-١٠٦٦٣-

اعلان مناقصة رقم ٤٨٣٩

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن مديرية كهرباء المنطقة الجنوبية عن حاجتها لتقديم ما يلي :

- ١٥٠٠ مصباح ضغط البخار ١٢٥ وات
- ٢٠٠٠ مصباح ضغط البخار ٢٥٠ وات
- ١٠٠٠ مصباح ضغط البخار ٤٠٠ وات

فعلى من يود الاشتراك بهذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط لدى مصلحة التموين بالمديرية وتقديم عرضه بالظرف المختوم الى ديوان المديرية ضمن ثلاث مغلفات يحتوي الاول على الاوراق الثبوتية والتامينات ويحتوي الثاني على المواصفات الفنية ويحتوي الثالث على العرض المالي والتجاري وتوضع المغلفات الثلاث ضمن مغلف رابع يكتب عليه موضوع المناقصة ورقمها وذلك خلال مهلة تنتهي غاية الدوام الرسمي ليوم الاحد الواقع في ١٩-٨-٩٧٩ علما بان الاسعار الموضوعة ضمن الظرف المختوم هي اسعار نهائية لا يمكن كسرها ومع الاشارة الى ما يلي :

- التامينات الاولية : ٤٠٠٠ ليرة سورية .
- التامينات النهائية : ١٠٪ من قيمة الاحالة .
- غرامة التاخير : واحد بالالف عن كل يوم تاخير .
- مدة التسليم : خلال ثلاثين يوما من تاريخ امر المباشرة .
- موعد فض العروض : الساعة الرابعة عشرة من يوم الاثنين الواقع في ٢٠-٨-٩٧٩ في مكتب رئيس مصلحة التموين .

دمشق في ١٠-٧-٩٧٩

مدير كهرباء المنطقة الجنوبية

المهندس ماجد دقاق

- ١٠٦٦٤ -

اعادة اعلان مزايدة

نظرا للسرعة الكلية تعلن رئاسة جامعة حلب للمرة الثانية بانها ستبيع بطريقة المزايدة العلنية ٢٧ نعجة وكبش وكركورة وجديا من مركز ابحاث كلية الزراعة فعلى من يرغب الاشتراك في المزايدة مراجعة مديرية اللوازم في جامعة حلب للاطلاع على دفتر الشروط العامة والخاصة ومشاهدة الحيوانات في اماكنها وتحدد التامينات الواجب دفعها للاشتراك في المزايدة بمبلغ ٢٠٠٠ الفي ليرة سورية هذا وقد حددت الساعة العاشرة من يوم السبت ١١-٨-٩٧٩

حلب في ٢٧-٨-١٣٩٩ هـ الموافق ٢٢-٧-١٩٧٩م.

رئيس جامعة حلب

الدكتور احمد يوسف الحسن

-١٠٦٨٤-

رياضة — خدمات ومواعيد — الفكر

اعداد: عمر زنزول

اذاعة:

- ٩,٣٠ صباحا - ميلاد المستمعين
- ١٠,٠٠ - تمثيلية من المكتبة
- ١٠,١٥ - ما يطلبه المستمعون
- ١,٣٠ - مجلة الاذاعة
- ٧,٠٠ - مسلسل .
- ٧,١٥ - حزورة رمضان
- ٩,٣٠ - صوت مصر العربية
- ١٠,٤٥ - المجلة الثقافية
- ١٢,٠٠ - شخصيات من الاغاني
- ١٢,٤٥ - مع الموسيقى العالمية

تلفزيون:

- ١,٠٥ - فيلم طويل للاطفال
- ٢,٢٥ - مباريات رياضية
- ٤,٠٥ - عالم الحيوان
- ٤,٣٥ - جابر وجبير .
- ٦,٠٥ - رمضان كريم « فكاهي
- ٧,٢٠ - الفجر العظيم
- ٧,٥٥ - الصحة والحياة
- ٨,٣٠ - نشرة الاخبار الرئيسية
- ٩,١٠ - المسلسل العربي الج...
- ١١,٠٥ - رجل الاطلنطي (اجنبي

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٨,٣٠ مساء - ١١ ليلا

الشام : باب الجابية ١١٤٩٥١ - ابن النفيس : ركن الدين النفيس ٧٧٠٠٧٣ - امية الحديثة : اخرجادة الخطيب - القنواتي المر... بوابة الصالحية ١١٦٦٧٨ - جمعة : مهاجرين مصطبة ٢١٣-٣٢٠ - الكوا... ٨٨٣٠١٠ - الشعبية : المزة موقف المشفى العسكري ٦٦٦٢٧٧١ - الت... النوار جانب جامع فلسطين - العصماء : جوبر -

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا - ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٨٥٣ . الكواكبي : كورنيش الميدان الثانوية ٨٨٣٠١٠ .

الكلمة الضائعة

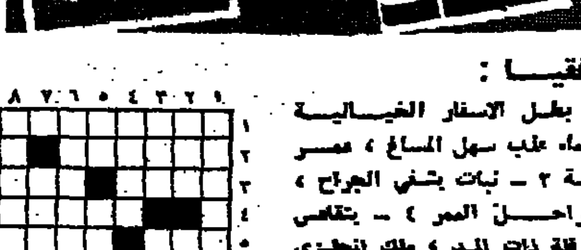
ا	غ	ر	ا	ه	ي	ش	ت	ر	ع
ر	ا	و	ش	م	و	و	ز	ي	ر
ت	ا	ر	ك	ا	ط	ا	د	ش	ت
د	ك	ت	و	ر	ن	و	ر	د	ح
ح	ا	ه	ا	ن	و	ن	ا	ب	ض
ج	م	ا	ل	م	ل	ف	و	ف	ي
ا	ف	ي	ب	م	ث	ا	ب	ة	ر
ن	ر	ش	د	ر	ا	ص	ت	خ	ا
ب	ا	ن	ا	و	ر	م	و	ب	ا
ي	ع	ا	د	ة	د	ا	غ	ر	ة

ابحث من هذه الكلمات في كل الاتجاهات اي ح... قد يستعمل اكثر من مرة :

تحضير — عادة داغر — ابو مروان — دكتور نو — الملفوف — بغنابة — يشترع — حميدو — وزير — قوارب — مشوار — قانونا — جانبي — فزاع — اغراق — اختصا... — طائرا...

الحل السابق : الصبر ..

الكلمة : من ستة احرف .. لباس عربي ..

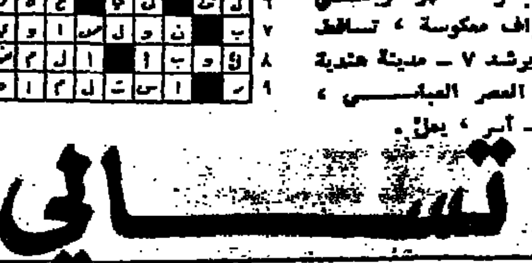


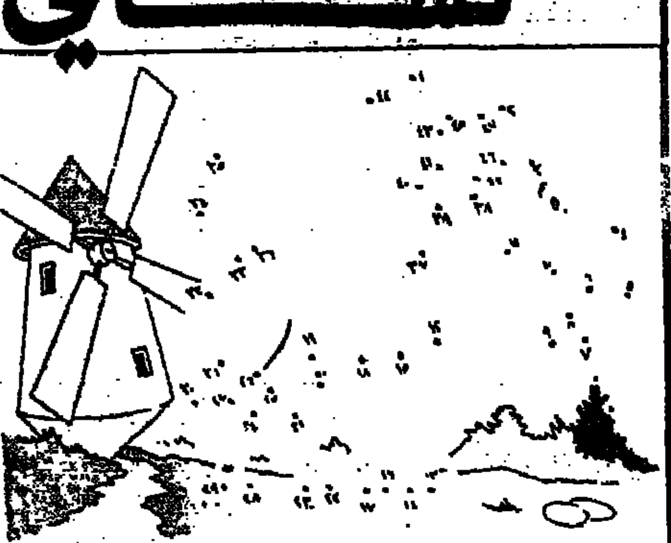
افقيا :

١ - بطل الاسفار الخيالية ٢ - ماء علب سهل المساغ ، عمر معكوسة ٣ - نبات يشفي الجراح ، من مراحل العمر ٤ - يتقاضى ٥ - قلة ذات اليد ، ملك انجليزي قديم ٦ - استهل ، جدها في وريد ٧ - فيلسوف افريقي معكوسة ٨ - خاصتك ، صوت الحمام معكوسة ٩ - اول شهيد في الاسلام ، اداة جزم .

عموديا :

١ - فترة زمنية ، سهل الانقياد ٢ - احرف متشابهة ، مدينة بالمغرب معكوسة ٣ - متشابهة ، يفي معكوسة ٤ - مبني مبعثرة ، نهر فرنسي ٥ - من الاطراف معكوسة ، تساقط ٦ - طائر ، يرشد ٧ - مدينة هندية ٨ - معتقلي العصر العباسي ، متشابهان ٩ - آسر ، يعلو .





- صل الارقام حسب ترتيبها لتعرف من يلعب بجوار الطاحونة ..

احرزت حماه بطولة الناشئات وحلب الناشئين بكرة الطاولة

سهدت الصالة الرياضيـــة نالية في الاسبوع الماضي بطولـة ر لكرة الطاولة للناشــــين الناشئات مواليد ١٩٦٢ وذلكلانتقاء ب القطر المشارك في الـــدورة فرة بتركيا خلال شهر ايلـــول م .

ع ففي بطولة الناشئات اشتركت ١٩ لاعبة فقط من حماه واللاذقيـة فاحرزت لاعبات حماه المراكز الثمانية المتقدمة ، تلتهن ثلاث لاعبات مـن اللاذقية حسب الترتيب التالي :

١ – مها نظامي ، ٢ – ميـساء حمو ي، ٣ – ثناء العامودي ، ٤ – سوسن فرحه ، ٥ – غادة تامر ، ٦ – ديم تلاوي ، ٧ – هناء ميرزه ، ٨ – حنان عربجي ، ٩–اكرام اصطفان ، ١٠ – رولا ديب ، ١١ – جميلـة سقاطي .

● وفي بطولة الناشئين شارك ٤٥ لاعبا يمثلون دمشق ، حلب ، ريف دمشق ، طرطوس ، ادلب ،الحسكة واللاذقية واحرزت حلب بطولةالفردي والزوجي ومنتخبات المحافظات .

ففي الترتيب الفردي اسفر نتائج الاوائل عن الاتي :

١ – عز الدين ر .حة – حلب .
٢ – فادي بلدي – حلب .
٣ – ايمن مسبوت – اللاذقية .
٤ – عمار كبور – ريف دمشق .
٥ – مصطفى السقا – حلب .
٦ – محي الدين ميداني – دمشق.

وفي الترتيب الزوجي اسفرت النتائج عن الاتي :

١ – عز الدين رابعه وفادي البلدي حلب .
٢ – عماد كبور ومحمد زهرة – ريف دمشق .
٣ – ايمن مسبوت ونضال قريش – اللاذقية .
٤ – محمد حديد ومحمد غنوم – دمشق .

وفي ترتيب الفرق اسفر الترتيب عن الاتي :

١ – حلب ، ٢ – ريف دمشق ، ٣ – اللاذقية ، ٤ – دمشق ، ٥ – طرطوس ، ٦ – ادلب ، ٧ –الحسكة.

وقد كان المستوى الفني للناشئين عاديا ، بينما كان مرتفعا ومتطورا لدى الناشئات ، ولاقت البطوله النجاح الكامل ت.يما ، ولم يرافقها اي اعتراض .

فرق الاوربية تغادر تباعا

غادرتنا في منتصف ليل السبت طاليا واليونان وتركيا وصبـاح سبت بلجيكا واسبانيا والمانيـا تحادية وظهر السبت النمســا صباح اليوم تغادرنا بلغاريـا تسلافيا وتغذا الاتحاد السوفييتي وهي الفرق المشاركة بالبطولة روبية الخامسة للناشئين بكـرة طاولة .



بالجهد والتعب وصل الامن والفتوة لنهائي كأس الجمهورية

مسابقة كاس الجمهورية لكرة القدمشهدت هذا العام احداثا مثيرة ونتائج متناقضة وخرجت فرق عريقة مـن الكاس على يد اندية متواضعـة ، لتثبت هذه النتائج تقلب مستوى فرقنا وعدم ثباتها على وضع ..ووصل بنتيجتها ايضا فريقا الامن والفتـوةالى مباراة القمة التي ستختتم بهـا المسابقة يوم الجمعة القادم بدمشق .

وقد كان انتقال الامن والفتـوةللمباراة النهائية نتيجة الجهد والتعب الذي بذله افراد الفريقين ، وبرهنا انهما الاقوى ، والاقدر للوصول الى النهايـة .

الرفيق اصفهاني يستقبل رؤساء الوفود الاوربية

استقبل الرفيق رضا محمـد اصفهاني رئيس الاتحاد الرياضي العام رئيس اللجنة المنظمة فـي مكتبه صباح الجمعة اول امس رؤساء وفود الدول المشتركـة بالبطولة الاوربية الخامسـة للناشئين بكرة السلة مرحبـا وموضحا الانجازات التي حققتها القطر في كل المجالات .

سفير يوغسلافيا يزور الاتحـاد الريـاضي العـام

قام السيـد سفير يوغسلافيـا بدمشق . يوم الاربعاء الماضي بزيارة المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام ، حيث استقبله الرفيق رضا اصفهاني رئيس الاتحاد .. وقد تـم خلال هذه الزيارة بحث موضـوع اشتراكنا بدورةالمتوسط وقرار مؤتمر وزراء الشباب والرياضة العرب . والتزام القطر بمقررات المؤتمر .



افتتح السيد وزيـر الاعـلام امس الكاريكاتير العربي والملصقات العالمي

وزير الاعلام يفتتح

تتمة ما نشر على ص – ١ –

الاول لرئيس اتحاد الصحفيين العرب رئيس اتحاد الصحفيين السوريين وسجاد الغازي الامين العام المساعد لاتحاد الصحفيين العرب وبعض مدراء المؤسسات الاعلامية وعـدد مـن الصحفيين .

وبعد أن طاف السيد الوزيـر ارجاء المعرض استمع الى شرح مفصل من القائمين عليه حول موضوع اللوحات الكاريكاتورية التي زاد عددها عـن ستين لوحة وابدى اعجابه بموضوعاتها ودقتهـا .

وفي نهاية الحفل سجل السيـد الوزير احمد اسكندر احمد كلمـة في سجل الزيارات اعرب فيها من سعادته لافتتاحه هذا المعرض الاول من نوعه وقال انني ارى انه لزاما على الاشادة بمبادرة اتحاد الصحفيين العرب في العمل على جمع هذه النخبة مـن رسامي الكاريكاتير المبدعين فـي وطننا العربي .

واضاف السيد الوزير انها خطوة تستحق التقدير ونرجو ان تتكـرر لاهميتها ومغزاها وان ما حصل فـي هذا المعرض هو اجماع على تبني الثورة العربية والايمان بها والدفاع عنها .

هذا وقد شارك في المعرض فنانون عرب من القطر العربي السوري ومن الاقطار العربية الشقيقة – العراق – الاردن – لبنان – فلسطين الكويت المغرب – ومصر .

كذلك افتتح السيد الوزير معرض الملصقات العالمي في المركز الثقافي العربي الذي اقامه عدد من الفنانين من القطر العراقي الشقيق وهو حول فلسطين .

وحضر حفل الافتتاح السيد الدكتور صابر فلحوط رئيس اتحاد الصحفيين وبعض المسؤولين في السفارة العراقية بدمشق وعدد من المهتمين بشؤون الفن والمعارض .

وبعد ان طاف السيد الوزيـر ارجاء المعرض واستمع الى شرح حول الملصقات سجل كلمة قال فيها – ان معرض الملصقات هذا حول فلسطين الوطن المغتصب كبير الاهمية فـي التوجه العربي سياسيا وثقافيـا للعالم الخارجي وقد استطاع الفنانون المشاركون ان يجمعوا في لوحاتهم البديعة بين الفكرة السياسية النبيلة الواضحة وبين الموهبة الفنية التي تخاطب القلب والعقل معا وبطريقـة مؤثرة .

هذا وقد دارت موضوعات الصور في المعرضين حول قضية فلسطين وتصميم شعبنا العربي على مواصلة النضال حتى تحقيق النصر .

صـــلة ● صــلة ●

رسالة الرئيس

٤ ماتشر على ص – ١ –

قرارات الامم المتحدةيتحملون لية تردي الوضع في الشرق ك واكد أن هذه السياسـة نية تنطوي على درجة بالغة من ة وقال ان تزايد الشعور في بالخطر الذي تنطوي عليه ازمة الاوسط بالنسبة للعالم قد لناعة بوجوب مواصلة الطريق سلكته الدول غير المنحازة :الا ملل .

الرئيس تيتو ان دورا كبيرا المجال يرجع الفضل فيه الى لحازم لمؤتمر قمةبغداد والتاثير والملموس لمواقف البلدان غير ومنظمة الامم المتحدة ذاتها .

ت الرسالة على ضرورةالالتزام بتحقيق التسوية الشاملـة ة والدائمة في الشرق الاوسط ساس انسحاب اسرائيل مـن المحتلة والاعتراف بجميع الوطنية الثابتـة للشعب بنيما في ذلك حقه في الاستقلال دولته الخاصة .

ب الرئيس تيتو عن قناعته بان مة بلدان عدم الانحياز في هافانا يولي اكبر اهتمام ممكـن الحل العادل والدائـم فـي الاوسط . ;

بد الرئيس يهنىء

ة ماتشر على الصفحة الاولى

ة والعشرين لانتصاره فـي تحرير ابعث لسيادتكم وللشعب كوريـا الديمقراطية الشعبية لشعب العربي السوري وباسمي اخلص التهاني واحر التحيات شخصكم دوام الصحة والسعادة م المزيد من النجاح واطراد والازدهار .

ع لي هذه المناسبة الفرصـة ن جديد ثقتي بان نضالنـا ضد الصهيونية والامبرياليـة اشكال العدوان والاستغلال النصر وان علاقات الصداقة بين بلدينا ستتعزز وتنمـو المجالات .

اللجنة المركزية

أمة ماتشر على الصفحة الاولى

طبقة العاملة الكورية للشعب السوري وطبقته العاملـة في من اجل صيانة كرامة الامـة واسترجـاع الاراضي العربية

ترداد الحقوق المشروعة للشعب طيني وتلقى السيد الرئيـس اخرى من جمعية الصداقـة العربية السورية اعربت فيها ظها على جريمة مدرسة المنفصية عن التضامن المتين مع الشعب السوري في نضاله ضد الاعداء .

الرئيس صدام

تم البحث في الامور المتعلقـة تنظيم هيئة الجامعة العربيـة اتها والسبل الكفيلة بدعـم ها .

ي القليبي قد وصل الى بغداد يوم س .

بيان عراقي

لحسين وهاشم عبد الجليـل ، في مجلس قيادة الثورة . ل – واع – ان البيان اعلـن كيل محكمة خاصة برئاسـة . نعيم حداد نائب رئيس مجلس ، لمحاكمة اعضاء مجلس قيادة الخمسة المتهمين وكل مـن لاقة بهم .

الجماهير العربية

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

– اصدق التعازي بالشهيد الغالي زهير محسن – له الجنة وللامـة العربية العزة والنصر ولكم طـول البقـاء ..

وتلقى السيد الرئيس برقية اخرى من الدكتور علي الخليل هـذا نصها : نتقدم لكم بتعازينا الحارة بمناسبة استشهاد المناضل الاخ زهير محسن مستنكرين جريمة الاغتيـال الغاشمة مدينين هذا الاسلوب الاجرامي التآمري الذي يستهدف ليس فقط المقاومة الفلسطينية بل ايضا القضية العربية ادامكم الله ووفقنا جميعـا للعمل لما فيه خير شعبنا ووطنا .

كمـا تلقـى السيـد الرئيس حافظ الاسد من السيـد محمد زهدي النشاشيبي امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحريـر الفلسطينية برقية تعزية بالشهيـد زهير محسن هذا نصها ..

نتقدم اليكم باحر التعازي باستشهاد رفيقنا المناضل زهير محسن عضـو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي عضو اللجنة التنفيـذيـة لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيـس الدائرة العسكرية امين سر منظمـة طلائع حرب التحرير الشعبيـة – قوات الصاعقة ..

ان استشهاد صديقنا العزيز ورفيق نضالنا القائد المناضل زهير محسـن على ايدي مجرمي حلف كامـب ديفيد لن ينال من صمود رفاقـه في الثورة الفلسطينية ولن ينال مـن صمود سورية الثورة وانما سيعزز ايماننا الذي لاينتزع بحتمية تضامننا التام على طريق نضالنا الموحد لاسقاط هذه الاتفاقية الخيانية وانتزاع الحقوق الوطنية لشعبنا العربي الفلسطيني التي بذل الشهيد المناضل زهـير محسن حياته من اجلها ..

المجد والخلود لشهداء الثـورة الفلسطينية والامة العربية وانا للـه وانا اليه راجعون ..

كما تلقى السيد الرئيس حافـظ الاسد برقية تعزية بوفاة السيـد زهير محسن من السيد احمد الشقيري وهذا نص البرقية ..

ابعث لسيادتكم باخلص عبـارات التعزية والسلوان بوفاة فقيدنـا المبرور اخي وصديقي الاستاذ زهير محسن فهذا هو درب النضال وقدر المناضلين وان اخر عزاء في مصابنا الاليم ان تمضي الثورة الى الامـام لتحقيق اهدافنا الكبرى مؤكـدة العهد على الاستمرار حتى النصـر مجددة لنضالهما في جميـع الساحـات والميادين وانا للـه وانا اليه راجعون.

وتلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقية التعزية التالية من الامانـة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العـرب باسم الطبقة العاملة العربية وتنظيمها النقابي الاتحاد الدولـي لنقابات العمال العرب نعلن عن شجبنا واستنكارنا للجريمـة النكراء التـي راح ضحيتها الرفيق المناضل زهير محسن عضو القيادة القومية لحـزب البعث العربي الاشتراكي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امين سر منظمة الصاعقة – بعد ان امتدت اليه يد الغدر والخيانـة لتنفيذ المخطط الامبريالي الصهيونـي الساداتي الهادف الى ضرب الثورة الفلسطينية وتصفية قياداتها وابادة شعبها لتمرير المؤامرة وفرض الاستسلام عليها ..

ان الطبقة العاملة العربية وهـي تنعى لكم ولرفاقكم المناضلين استشهاد احد القيادات الفلسطينية البارزة فانها على ثقة بان هذه المؤامرة الجبانـة لن تزيد الامة العربية والثـورة الفلسطينية الا عزيمـة وتصميمـا واصرارا على مواصلة النضال بكـل اشكاله لافشال المؤامرة واسقـاط الخونة والعملاء ومتابعـة المسيرة لتحقيق اهداف امتنا العربية فـي التحرير والعودة واقامة الدولـة الفلسطينية المستقلة وتحقيق الوحدة العربية الشاملة ..

للفقيد الرحمة اسكنه اللـــه فسيح جنانه والهمكم ورفاقه واسرته الصبر والسلوان والمجد للثـورة والمجد للشهداء الابرار – وانها لثورة حتى النصر ..

كما تلقى السيد الرئيس حافـظ برقية تعزية باستشهاد الرفيق زهير محسن من المهندس خليل خالد الامين العام للاتحاد العربي للصناعـات الجلدية هذا نصها ..

ان اغتيال المناضلين من ابنـاء هذه الامة ومن قيادة حزبنا العظيم بالذات ليؤكد للعالم اجمع صحـة مواقفنا القومية بقيادتكم الحكيمـة ولن يزيدنا هذا الا ايمانا باستمرارية البذل والعطاء حتى تدحر المؤامـرة وتتحقق الاهداف التي نناضل فـي ظل قيادتكم من اجلها تحرير الارض . استعادة الحقوق المغتصبة فلكم ايها الرفيق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي باسمي شخصيـا وباسم العاملين في حقل الصناعـات الجلدية على امتداد ساحة الوطـن العربي احر العزاء بفقيد العروبـة الرفيق زهير محسن راجين المولـى ان يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جنانـه .

المجد لشهداء الامة العربية والخزي والعار لاطراف كامب ديفيد ولكـل المتامرين على صمود الامة العربيـة ونضالهـا .

هذا ولا تزال القيـادة القوميـة لحزب البعث العربي الاشتراكـي تتلقى المزيد من برقيات التعزيـة باستشهاد الرفيق المناضل زهـير محسـن .

فقد تلقت القيادة برقيات تعزيـة من السيد رئيس الحزب السـوري القومي الاجتماعي ومن اللجنةالتنفيذية لحركة انصار الثورة ببيروت ومـن الشيوعيين اللبنانيين اللينيين الاممين ومن رئيس حزب رزكـاري الكردي اللبناني ومن جبهة التحرير الفلسطينية القيادة المركزية ومن المكتب السياسي لجبهة النضال الشعبي الفلسطينـي ومن المكتب السياسي لاتحاد قوى الشعب العامل .

وقد استنكر مرسلو هذه البرقيـات عملية الاغتيال الاثمة للرفيق المناضل زهير محسن واكدوا ان استشهـاد الفقيد يدل على حنق وغيظ اسرائيل ضـد الشعـب العربي الفلسطينـي ومسيرة الصمود والتصدي لنهـج الخيانة والاستسلام معاهدين علـى المضي بالثورة وبالتصدي للمؤامرات الاستسلاميـة حتى تحقيق النصـر الكامل .

من ناحية ثانية تلقت امانة سـر منظمة طلائع حرب التحرير الشعبيـة – قوات الصاعقة – برقية تعزية من اللواء صباح البدبري رئيس هيئة اركان جيش التحرير الفلسطينـي باستشهاد الرفيق زهير محسن هـذا نصها ..

ببالغ الحزن والاسى تلقينا نبـا استشهاد المغفور له الرفيق المناضل زهير محسن باسم منتسبي جيـش التحرير الفلسطيني وباسمي شخصيا – انقدم لقيادة المنظمة ومنتسبيهـا جميعا باحر التعازي القلبية .

للفقيد الشهيد الرحمة وجنـات الخلد –ومن جيش التحرير الفلسطيني لكل المناضلين الشرفاء عهد الثبـات على نهج الصمود والتصدي –والالتزام الصادق الابدي بمبادىء الميثـاق الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية .

دمشق تشيع

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

زهير محسن عند انزاله من الطائـرة على اكـف الرفـاق والمسؤولـين المستقبلين وسط هتافات مجموعات من اشبال الثورة الفلسطينية رددت بالروح بالدم نفديك يا فلسطين .

وقد نقل جثمان الرفيق الشهيد زهير محسن من المطار الى مشفـى المواساة حيث يجري تشييع جثمانـه قبل ظهر اليوم الاحد .

وكانت قد وصلت الى مدينة نيس بجنوب فرنسا ظهر امس طائرة خاصة تقل وفدا يضم ممثلين عن القيـادة القطرية للتنظيم الفلسطينـي الموحد لحزب البعث العربي الاشتراكي وعن منظمة التحرير الفلسطينية وعـن القيادة العامة لقوات الصاعقة وعن فصائل حركة المقاومة الفلسطينيـة والتنظيمات الشعبية الفلسطينية .

وقد تم نقل جثمان الشهيد زهير محسن من المشفى الى المطار بعد ظهر اليوم ورافقه وفد يضم الرفيقيـن جورج صدقني وسامي عطاري عضوي القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي وزوجه الفقيد وشقيقـه وسفير القطر العربي السوري فـي باريس وبعدها نقل الجثمان الـى الطائرة التي اقلته الى دمشق محمولا على الاكف .

وقد اعلن السيد نور الدين محمود رئيس بلدية مخيم اليرموك ان الشعـب العربي الذي رفض الركوع امـــام المؤامرة سيظل وفيا للعهد وللشهداء رافضا لمؤامرة كامب ديفيد وسيتصدى لها بقوة المناضلين وعزيمتهم وسيبقـى الشهداء مشعلا على طريق النضـال وقنبلة في وجه الاعداء والمتامرين .

هذا وقد نعت منظمة التحريـــر الفلسطينية في بيان لها نشر في بيروت امس الشهيد زهير محسن عضـــو اللجنة التنفيذية ورئيس الدائـرة العسكرية للمنظمة الذي اغتالته ايـد آثمة من ادوات اطراف حلف كامـب ديفيد .

وفيما يلي نص البيان ..

تنعى منظمة التحرير الفلسطينيـة الى جماهير شعبنا الفلسطيني والى امتنا العربية الاخ المناضل والقائد البطل الشهيد زهير محسن الظاهر عضـــو اللجنة التنفيذية ورئيس الدائــرة العسكرية وامين منظمة الصاعقـة الذي اغتالته يد الارهاب الاسرائيلي الغادرة الخبيثة وهـو في طريـــق عودته من ساحة النضال بعد ترؤسه للوفد الفلسطيني في مؤتمر القمـــة الافريقي في منروفيا .

ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحريـر الفلسطينية التي تفقد اليوم واحدا من ابرز وجوه مناضليها لتعاهد شعبنـا الفلسطيني الصامد على ان تكون دماء الشهيد البطل رافدا جديدا يمد ثورتنا بقوة دفع كبيرة نحو المضي على طريق الكفاح المسلح طريق العزة والشهادة التي ارتضاها شعبنا وثواره الابطال قدرا مشرفا على طريق النضال ..

وان منظمة التحرير الفلسطينيـة وهي تودع اليوم شهيدها البطل تعلن ان الارهاب الاسرائيلي الذي يقـوده الارهابي مناحيم بيغن ضد شعبنـا وثوارنا وضد قياداتنا لن يوقف نضال شعبنا وانما يعطيه دفعات الـى الامام على طريق العزة والكرامـة والكفاح .

وان هؤلاء القتلة الارهابيين الذين ينفذون مؤامرة كامب ديفيد الخيانيـة ضد شعبنا وثوارنا لن يفلتوا من العقاب وسوف يعرف الذين ظلموا اي منقلب سينقلبون ..

هذا وقد بعث – كورت كروغر – السكرتير العام للجنة التضامن بالمانيا الديمقراطية ببرقية تعزية الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذيـة لمنظمة التحرير الفلسطينية يعزيه فيهـا بوفاة زهير محسن رئيس الدائــرة العسكرية لمنظمة التحرير .

ونقلت – ادن – عن – كورت كروغر – ادانته لعملية اغتيـال الشهيد زهير محسن .. وتاكيده تصميم حكومة وشعب المانيا الديمقراطية على مواصلة دعم الشعب الفلسطينـي في نضاله من اجل ضمان حقوقه الوطنية.

العميل حداد يهدد

تتمة ماتشر على ص – ١ –

وذكرت – واع – ان المقاومـات الارضية للقوات الوطنية المشتركـة تصدت لطيران العدو واجبرته علـى الفرار باتجاه الاراضي المحتلة .

هذا وقال العميل سعد حداد قائـد العصابات التي تعمل لحساب اسرائيل في جنوب لبنان ان عصاباته لن تعتبر بعد الان المناطق التي تتولى حراستها قوات الامم المتحدة مناطق محظورة وهدد بمهاجمة هذه القوات .

وذكر راديو صوت اميركا ان حداد قال في مقابلة مع صحيفة نيويورك تايمز ان عصاباته ستهاجم الفلسطينيين عبر خطوط القوات الدولية وانها ستهاجم ايضا اي جندي تابع للامم المتحـدة يحاول التدخل .

السعودية تتفاوض

تتمة ما نشر على ص – ١ –

الوطني وكانت الولايات المتحدة قـد زودت اربع كتائب من الحرس الوطني السعودي بالعتاد ووسائل التدريـب

وذكرت – افب – ان البنتاغون قدم الى مجلس النواب مشروعا بتزويد الحرس الوطني باسلحة تبلغ قيمتها – ٢را – مليار دولار تكفي لتشكيـل وتدريب اربع كتائب اخرى .

وتشمل هذه الاسلحة عربـات مدرعة يمكن تجهيزها برشاشات او مدافع مضادة للطائرات من طـراز فولكان عيار – ١٥٥ – ميليمتـر او بالهاونات على ان يتم تسليم هـذه الاسلحة والانتهاء من فترة التدريـب خلال اربع سنوات اعتبارا من بدايـة سنة ١٩٨٢ .

ومما يذكر ان الولايات المتحدة قـد زودت العربية السعودية باسلحـة تبلغ قيمتها – ٢٤ – مليار مــن الدولارات منذ سنة – ١٩٥٥ – وتعد السعودية في الوقت الراهن على راس قائمة الدول المستوردة للتكنولوجيـا الحربية الامريكية منذ سقوط نظـام حكم شاه ايران .

من جهة اخرى ذكر راديو لندن انـه يجري حاليا مفاوضات بين السعوديـة وفرنسا في باريس لشراء سفن حربيـة وزوارق سريعة لاطلاق القذائف فـي صفقات قد تبلغ قيمتها حوالي خمسـة الاف مليون دولار .

وقال مسؤولون فرنسيـون ان السعودية التي سبق واشترت دبابات وطائرات فرنسية قد طلبت من فرنسـا الان ان تصمم نظام دفاع ساحلـي لحماية شواطئها .

امريكا تستعيد

الوجود .

واضافت الوكالة ان – سـايروس فانس – وزيـر الخارجية قدم تاكيدات خلال اجتماع عقده مساء اول امس مع السفير الاسرائيلي في واشنطـن – افرايم ايفرون – .

لجان مؤامرة

الرقابة الدولية في سيناء التي ستقوم بالعمل الذي كانت تقوم به قوات الامم المتحدة في سيناء .

في هذه الاثناء اعلن ناطق باسـم قوات الامم المتحدة في القدس المحتلـة بان الوحدة الاولى من قوات الطوارىء الدولية العاملة في سينـاء ستغـادر المنطقة يوم الاربعاء المقبل بعد ان قرر مجلس الامن الدولي عدم تمديد فترة مرابطة هذه القوات في سيناء .

ونقل راديو العدو عن الناطـق الدولي قوله .. ان افراد هـــذه الوحدة سيكونون من بين الجنـــود السويديين المرابطين في القطاع الشمالي من منطقة الفصل بين القوات المصرية – الاسرائيلية ..

وقال الناطق ان انسحاب جميـع افراد القوات الدولية العاملة في سيناء يستلزم بعض الوقت .

واكدت امس صحيفة برلينر تسايتونغ ان مجلس الامن الدولي قد افشـل مناورات حكومة – بيغن – الرامية الى الحصول على الموافقة على شرعيـة الاتفاقية المنفردة بطرق ملتوية .

ونقلت – ادن – عن الصحيفـة الالمانية قولها .. ان مجلس الامـن الذي اتخذ قرارا بعدم مد فترة انتداب قوات الطوارىء للامم المتحدة فـي سيناء كان متفقا مع قرارات مجلـس الامن الدولي التي اتخذها بعد حرب تشرين عام – ١٩٧٣ – لان الاتفاقية المنفردة تخالف هذه القرارات .

واضافت الصحيفـة تقول .. ان الاتفاقية تنتهك المطالبة بايجاد تسوية شاملة لمشكلة الشرق الاوسط انتهاكا خبيثا بما فيها ضمان حقوق جميـع الفلسطينيين .

طلاب مصر

التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس الدائرة العسكرية في المنظمة .

ووصف البيان عملية الاغتيال هـذه بانها اكبر بكثير من ان تكون عمليـة فردية بل ان هذه العملية المجرمـة تمثل نموذجا دقيقا للمخطط التامـري الكبير الذي حيكت خيوطه في دوائـر البنتاغون الامريكي ودهاليز الاستخبارات الامريكية والذي تتولى مسؤوليتـه استخبارات العدو الصهيوني والنظام الساداتي ..

وقال البيان ان اشتداد الهجمـة الامبريالية على منطقتنا العربية ما هو الانتيجة طبيعية للموقف الصلب الذي تقفه جماهير شعبنا ضد كل اشكـال التآمر والانهزام والاستسلام واكـد البيان تصميم الجماهير على الاستمرار في نضالها حتى تتحقق انسانية الانسان العربي وسيادته على ارضه ..

كما اكد البيان في ختامه بان شعبنا العربي المناضل سيبقى كما كان دائما للمتامرين بالمرصاد وسيبقى حامـلا لواء نضاله بدون كلل على طريـق التحرر والتقدم وفي سبيل بناء مجتمع عربي اشتراكي موحد ..

اضراب في لبنان

النكراء .

كما اغلقت المتاجر في طـرابلس ابوابها باستثنـاء الصيدليـات والافران .

الخميني وبازركان

العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية

وذكرت – رويتر – ان – الخميني وبازركان – اعربا في برقيات منفصله بعثا بها الى السيد – ياسر عرفات – رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن الهما العميق لاغتيال السيد – محسن – من قبل مسلحين مجهولين في مدينة – كان بفرنسـا مؤخرا – .

بيروت اجتماع عمل

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

لمعالجة الوضع هناك ان كان علـى الصعيد الداخلي والدولي او على الصعيد العربي او على صعيد الامم المتحـدة .

وردا على سؤال عمـا اذا كان هناك مسؤولين لبنانيـين سيزورون الدول الغربية فاجاب هذا وارد ولكن لم يتقرر بعد بصورة نهائية .

وحول عقد قمة عربية جديدة لبحث الوضع في الجنوب قال الدكتـــور الحص ان عقد القمـة يتوقـف علـى اعتبارات تتعلق بالوضع العربـي وباحتمالات تامين النتائج الايجابيـة المثمرة لها .

من جهته قال السيد فؤاد بطرس عن الاجتماع لقد عرضنا الوضـع في الجنوب من خلال الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب كما شرحنـا التحرك الدبلوماسي الذي جرى مع سفـراء الدول الكبرى في مجلس الامـــن الدولي وسفراء الدول المشاركة في قوات الطوارىء الدولية .

وقال السيد بطرس لقد طلبنا من السفراء ابلاغ حكوماتهم بحقيقـة الوضع المتدهور في الجنوب .

كما جرى في الاجتماع عرض للخطوط العريضة للمحادثات التي ستجري في الاسبوع الحالي مع السيد اوركهارت الامين العـــام المساعد للشـؤون السياسية للامين العام للامم المتحدة الذي سيصل بيروت يوم الثلاثـاء القبل .

كما سيبحث السيد اوركهارت مع المسؤولين اللبنانيين في تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي وكيفية مواجهة التصعيـد العسكري الاسرائيلـي واعتداءاتها المتكررة على مواقع القوات الدولية في الجنوب .

هذا وكان الدكتور الحص قـد اجرى سلسلة من الاتصالات مـع القيادات الامنية اطلع خلالها على الوضع الامني في لبنان .

وذكر راديو بيروت ان الدكتور الحص ابدى ارتياحه للتدابير التي اتخذتها القيادات الامنية للمحافظة على الامن في العاصمة والضواحي

واعلن مصدر مسؤول في قيـادة قوى الامن الداخلي اللبناني انه لم تسجل اية حوادث امنية تذكر فـي العاصمة بيروت والضواحي يـوم امس .

واكد المصدر في تصريح اذاعه راديو بيروت ان جميع الطرق الرئيسية سالكة بما فيها طريق مطار بيـروت الدولي .

وقال ان دوريات مشتركة من قوى الامن الداخلي اللبناني وقوات الردع العربية تقوم بمهمة المحافظة على الامن الداخلي اللبناني وقـوات الـردع العربية تقوم بمهمة المحافظة على الامن في احياء العاصمة اللبنانية . كمـا تقوم دوريات مشتركة بمهمة مماثلـة في طرابلس .

المنظمات الطلابية

تتمة ما نشر على ص – ١ –

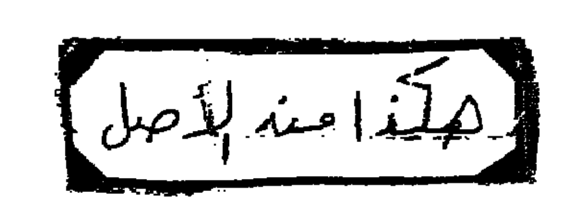
سـر القيادة العامـة لمنظمة الصاعقة عضو اللجنة التنفيـذية لمنظمة التحرير الفلسـطينية .

وجاء في البيان ان استشهاد المناضل زهير محسـن على ايـدي التحـالف الامبريالي الصهيوني الساداتـي لـن يزيد شعبنا العربي الا قـوة وتصميما على مقارعـة ومواجهـة المخططـات الامبريالية ومنفذيها .

وقال بيان المنظمـات الطلابيـة العربية لقد جمع شهيدنا البطل عنفوان الثورة الفلسـطينية وصمـود سوريه فكان هدفا لاعـداء امتنا وان عزاءنا بشهيدنا البطل هو المزيـد من الوحـدة والتلاحم بين اطـرافه وقوى حركـة التحرر العربيـة والمزيد من الصمـود والتصـدي للمخططـات الامريكيـة الاسرائيلـية الساداتية .

وقد وقـع البيان الاتحاد العـام لطلبة فلسـطين والمكتـب التنفيـذي لفدرالية الطلبـة اللبنانيين والاتحـاد العـام لطلبـة الاردن فرع دمشـق والاتحـاد الوطني لطلبة العـراق .

فـرع دمشق والاتحاد الوطني لطلبة المغرب فرع دمشق والاتحاد العـام لطلبة اليمن فرع دمشـق والاتحاد العام لطلبة ارتيريا فرع سـورية والاتحـاد الوطني لطلبة البحرين فرع دمشق .







سلي الليل عن عيني اذا رابك الهجر
اقاربها الالؤ والانجم الزهـر ..
فـمت فؤادي بين بؤسي والهوى
فهذا لـه شاعر وهذا له شطر ..
حياتي هل تقر البنفسج نضر ..
كعهدي ، وهل يجري كعادته النهر
وهل يذكر الصفصاف اذ نحن عنده
وفي اذن الظلماء من همسنا نغر ..
سقيت مرارات الحياة فلم اجد
كثمل الذي يسقيه من كفك الهجر
واشقى شقي في الورى قلب شاعر
نبا الحظ عنه والمنى الحب والفقر
ففي كل افق من امانيه مأتـم ..
وفي كل عضو من جوارحه قبر .

ـ الاخطل الصغير

جولة في الحسكة :

● **خاص بالثورة :**

فلم جديد من انتاج التلفزيون العربي السوري يبدأ تصويره قريبا بعنوان (جولة في الحسكة) قام باعداد مادته الزميل وليد نجـم ويقوم بتصويره فهد دمشقـي .

والفلم يرصد بعض المظاهـر المتميزة في مدينة الحسكة ، واهم التطورات التي تشهدها المحافظة : ومن المنتظر ان يجري تصوير فلم اخر في نهاية الشهر القـادم عن محافظة الرقة .

الهنود الحمر



د. حسام الخطيب

في منتصف الستينات وقبل هزيمة حزيران بسنتين اتيح لي ان ازور في لندن الكاتبة البريطانية (اثيـل مانين) مؤلفة الروايات المعروفة عن نكبة فلسطين مثل « الطريق الـى بئر السبع » و (الليل والعودة) .

كـانت اثيل مانين تردد في كـل لحظة أن الفلسطينيين هم الهنـود الحمر للنصف الثاني مـن القـرن العشرين . وكانت ترى بوضوح ان ما تطلبه الصهيونية ليس اقـل مـن استئصال شعب باكمله .

ويومها قلت لاثيل مانيـن ان الفلسطينيين ليسوا سوى الطعـم والمقدمة ، وان المقصـود بالمؤامـرة الكبرى هو الوطن العربي باكملـه الذي تقع فلسطين موقع القلب منه .

وظلت اثيل مانين تكرر طـوال حياتها .

« الفلسـطينيون هم الهنود الحمر ، ومصيرهم مصير هنود اميركا وليست مذبحة دير ياسين سـوى نموذج لما يخطط له الاسرائيليون من ابادة لشعب فلسطين » .

● ● ●

خلال حرب ١٩٤٨ كانت مقـدرة الاسرائيليين على الذبح محـدودة ، فذبحوا من الفلسطينيين بقدر مـا استطاعته اسلحتهم وامكاناتهـم . وبعد حرب ١٩٦٧ اكتشفت اسرائيل ضخامة قدرتها على الذبح ، وسلطت قواها الغاشمة على جنـوب لبنان ، وهكذا منذ اثنتي عشرة سنة ما زالت هذه البقعة الصغيرة مـن الارض العربية تتعرض للغزوات البريـة والاغارات الجوية والهجمات البحرية حتى انه لن يكون من قبيل المبالغة ان توصف منطقة جنوب لبنان بانها منطقة تدريب عسكري حي للقوات الاسرائيلية وحين يفتقد المرء مغزى سياسيـا للحملات العسكرية الاسرائيلية فانـه يجب أن يجد التفسير في مجـال الضرورات التدريبية العسكرية .

● ● ●

وليست الضحية شعب فلسطين وحده . ان الجرح الفلسطيني ينزف وينزف وينزف ، والناس يقتلون بالعشرات والمئات ، والمخيمات تدمر وسيل النزوح متواصـل . هناك الى جانب الشعب العربي الفلسطينـي ، اللبنانيون العرب المنكوبون في الجنوب وهم يذبحون ويقصفون ويهجرون ، وتدمر منازلهم وتنهب خيراتهـم ، ولا يستقرون على حال .

هذا الجرح النازف دما ومعنويات ، لا يحس به منذ عقد من السنين ـ الى جانب المكتوين بناره ـ سوى القطر العربي السوري . انـه جرح عربي يهدد الامة العربية في الصميم ، ولكنه اصبح عند كثير من النـاس مسالة روتينية يقرأون عناوين اخبارها في الصحف ولا يكلفون انفسهم مشقة تذكر ارقام الضحايا على الاقل .

ان سورية العربية ، سوريـة البعث العربي وسورية الاسـد ، تتصدى يوميا للعدوان بعشرات الطرق المباشرة وبمئات الطرق غير المباشرة . وبالامس نهض نسور الجو البواسـل يقارعون طائرات فـ١٥ الاميركية . ويؤكدون ان هناك من سيتصـدى ويشارك ويضحي في سبيل تخفيف النزيف عن الجـرح الفلسطينـي اللبناني الذي هو جرح العرب اجمعين وان سورية العربية ، كما كانت دائما ، تضع مصيرها كله في الرهان ، وهي تعلم تماما ما هي مقدمة عليه مـن مجابهة ، وتعلم تماما ان كـل شبر من التراب العربي يقع في نطـاق مسؤوليتها القومية ، مثلما ينبغي ان يقع في مسؤولية اية دولة عربية قادرة .

ولكن كارثة جنوب لبنان ، تمر في وجدان بعض ابناء قومنا ، كما مرت كوارث اخرى كثيرة في السابـق ، دون ان تثير ما ينبغي أن تثيره مـن تالف قومي ، ونهوض الى العمل ، واضطلاع بمتطلبات المسؤولية ، وكأنهم بعيدون عن متناول النار المشتعلة .

● ● ●

وهناك من الدلائل مايشير الـى ان الذي خان في كامب ديفيد وفـي القدس وفي الاسماعيلية وفي الاسكندرية يعمل الان على توسيع خيانته لتشمل جنوب لبنان بل لبنان باكمله بـل قلعة الصمود التي تجاور لبنان .

ولعل اسوأ جانب من جوانـب كارثة جنوب لبنان ، انها تبدو مستمرة بغير نهاية ، ولايستطيع انسـان ان يقول انها تنتهي اليوم او غدا او بعد غد . كما انه لايستطيع مراقب ان يقول انها ستنتهي على هـذا النحو او ذاك .

● ● ●

ولئلا تستمر الامور على ماهـي عليه ، ولئلا تتطور الامور الى اخطر مما هو ظاهر في ساحة الرؤية حاليا ، فقد اصبح من الواجـب ان يقـال لجميع المتفرجين من الهنود الحمـر الذين لم يلفحهم وهج النـيران المشتعلة بعد :

ـ ان المسالة تخصنا جميعـا ، ومن غير الحكمة ان ننتظر حتـى ياتي دور كل منا على حـدة ، كما كان الشان دائما منذ مطلع هـذا الزمن العربي الصعـب . ● ● ●



إسرائيل في مهرجان القاهرة السينمائي

استكمالا لخطوات تطبيع العلاقات بين نظام السـادات الخائن والعدو الصهيوني .. وتاكيدا على متابعة النظـام المذكور خط الخيانة دون خجل ولا حياء .. لـم يكتف النظام المصري بتبادل الراقصات والمغنيات والحفلات التي تقيمها زوجة « المؤمن » على سفح الهرم وانما اعتزم فتح السينما المصرية للفيلم الاسرائيلي بكل ما يحمله من تأكيد على عنصرية اسرائيل وكل ما يبث من فكر مضاد للامـة العربية لذلك اعتزم المنتج المصري المعـروف « تاكفـورد انطونيان » السفر الى تل ابيب لمناقشة توزيع الافلام المصرية في الصالات الاسرائيلية كذلك فقد وصل الى تل ابيب ممثل مصري « كبيـر » لم يذكر اسمه لدراسة مشروع اول انتاج سينمائي بين مصر واسرائيل كما ذكرت مصادر مطلعـة ان اسرائيل تفكر جديا في ارسـال وفد مهم الى مهرجان القاهرة السـينمائي الذي يعقد في دورته الرابعة في السـابع عشر من الشهر المقبل حيث ستشارك اسرائيل بفلمها « ام الجنرال » الفيلم الكوميدي الذي يمثل الاعلام الاسرائيلي المضلل حيث يظهر الفيلم دور الدولة المحبة « للسـلام » وفيه يصور امرأة يهودية تبحث في الصحراء وتلتقي مع امرأة مصرية .. ومن الجدير بالذكر ان هذا المهرجان ونشـاطات اسرائيلية اخرى ستقوم تحت رعاية زوجة الرئيس « المؤمن » جيهان .

لاوتاري في دمشق

سيفتتح النادي السينمائي بدمشق عروضه السينمائية للموسم القادم بالفيلم السـوفييتي (لاوتاري) اخراج اميل لونيانو انتاج ١٩٧٢ ومترجم للعربية .

والجدير بالذكر ان جمهور دمشق قد سبق وان شاهد فيلما متميزا لنفس المخرج وهو (الغجر يصعدون الى السـماء) .

وستكون مواعيد العروض الجديده للنادي على الشكل التالي :

سيعرض كل فيلم لمدة اسبوعين متتالين وذلك يومي الاحد والجمعة الساعة ١٩٫٣٠ وسيعقب عرضـي الجمعة نقاش حول الفيلم يديره بعض المخرجين المحليين .

دريد لحام ينال وسام الاستحقاق التونسي

قلد السيد محمد العلاوي وزير الثقافة التونسي امـس السيد دريد لحام نقيـب الفنانين في القطر العربـي السوري وسـام الاستحقاق الثقافي تقديرا لمواهبه الفنية والتي تجلت بشكل خـاص في مسرحية « كاسك يا وطن » التي انتهى عرضها في القطـر التونسي مؤخرا .

وقد حضر الحفل الذي قلد فيه الوسام السـيد عصـام النائب سفير الجمهوريـة العربية السوريـة في تونس وعدد من المسؤولين في وزارة الثقافة التونسية واعضـاء فرقة تشرين السورية الفنية .

واشاد الوزير التونسي في كلمة القاها بمواهب دريـد لحام وفرقته وتمنـى لهـم المزيد من التقدم والنجاح .

ويذكر ان دريد لحام وفرقته قدموا طيلة هـذا الشهـر عروضهـم على المسـارح التونسية ونـالت عروضهم اعجاب المواطنين في مختلـف المحافظات والمدن التونسـية .

سلمى رافع ـ هدى حاتم ـ اميـة الزبن ـ .. صديقات ثلاث ارسلـن لزاويتنا رسالة فيها من العتب ما فيها من الاماني الطيبة .. تقـول رسالتهن الجماعية :

ـ نحن صديقات ثلاث طموحات ان نعمل في الصحافة وان نتعلم فـن العمل الصحفي ـ ويتساءلن :

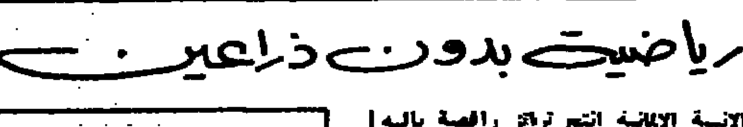
ـ لماذا لا تنشرون مجموعة مـن المقالات حول طبيعة العمل الصحفي وكيف تتحول الكلمات الى جريـدة تنتقل من يد الى يد ـ

وتتابع الرسالة : ـ عملنا ثلاثتنا في مجلة الحائط المدرسية وكنـا ناخذ الاخبار الطريفة من صفحتكم الاخيرة ، كما كنا نستعين بالمقالات الادبية التي تنشرونها في جريدتكم لذلك كانت مجلتنا متبدلة باستمرار وتحمل كل اسبوع ما يمتع زميلاتنا في المدرسة فهل يتشابه العمل في الصحافة مع العمل في المجـلات الحائطية المدرسية ؟

تتابع الرسالة :

كذلك نحن ثلاثتنا نعمل بجـد في تاسيس نواة مكتبة ادبية صغيرة تحتوي على الكتب القيمـة التي تصدر في سورية والاقطـار العربية المجاورة ، ولذلك فنحـن ننوي أن نقوم بتبادل الكتـب الفائضة عن مكتبتنا مع زملائنـا وزميلاتنا الذين لديهم كتب اخرى تفيدنا .

ـ نقول للصديقات ان الصحافة هي البحث الجدي عن الوعـي الاجتماعي والثقافي وان عملهن سيكون مجديا لا شك .. لهـن شكرنا .



رياضة بدون ذراعين

الانسة الالمانية انج ترانز راقصة باليه ورسامة ولاعبة جمناستيك ومع ذلك فهي بدون ذراعين .

وهي واحدة من ٢٤٠٠ حالة موجودة في المانيا ولدت بدون ذراعين بسبب تناول الامهات للمهدئات والمخدرات في فترة الحمل .

تقول انج : أنني اقابل بسخرية مرة من الناس المحيطين بي ، ومع ذلك فانا متفائلة جدا ، صحيح انني ولدت بدون ذراعين ، ولكن لي ساقين وقدمين ، فهي نستعمـل قدميها بدل اليدين ، لتاكل بهما وتخيط وتستعمل الهاتف .

الطريف في الموضوع أن الاطباء والمهندسين حاولوا تزويدها بذراعين اصطناعيين لمساعدتها ، الا انها رفضت ذلك بشكل قاطع .

ولادة توائـم

ولدت سيدة يابانية خمسة توائم في احدى مستشفيات مدينة واكاياما مات اثنانهما .

وذكرت الوكالات ان السيده والتوائم الاربعة الباقية في حالة صحية جيدة .

فيلم « الصمت »

● جاء في اخبار السينما الكويتية . ان فيلم « الصمت » قد انتهى اعداده وجهز للعرض ضمن نطاق المهرجانات السينمائية القادمة . وهـو من اخراج هاشم محمد وانتاج احمد العامر ويروي قصة من حياة الكويت في مطلع هذا القرن . وهو الفيلم الكويتي الثاني بعد فيلم « بس يا بحر » لخالد الصديق .

ياسين رفاعية .. ثانية

● تعيد دار الطليعة في بيروت طباعة البدايات القصصية لياسين رفاعية . وهي : « الحزن في كل مكان » و « العالم يغرق » . وكانـت الـدار قد أصدرت مؤخرا للكاتب « الرجال الخطرون » .

كتاب جديد لفؤاد مرسي

● الدكتور فؤاد مرسي الوزير المصري السابق يصدر في بغداد كتابا جديدا بعنوان « ازمـة التنمية الاقتصادية العربية » .

اعلنت مجلة « النفط والتنمية » العراقية انها ستصدر كتابا الدكتور مرسي في منشوراتها .

كتابة تاريخ افريقيا

● اعلن موريس غليلية الناطق الرسمي باسم الاونسكو ان المنظمة تستعد لاصدار كتـاب عن « تاريخ افريقيا العام » وهو اول بحث اساسي عن القارة الافريقية من اول التاريخ المعروف وحتى ايامنا الحاضرة .

ومن المقرر صدور المجلدين الاول والثاني من هذا الكتاب خلال شهر تشرين الاول المقبل .

جيـن فوندا : المكارثيـة تعود

● اتهمت جين فوندا مجلس الشيـوخ الاميركي ببعث المكارثية . جاء ذلك في مقال للممثلة نشرته جريدة « لوس انجلوس تايمز » امس الاول الاربعاء ورد فيه : ان المكارثيـة ما تزال فاعلة في مجلس شيوخ ولايتنا . لقد قمع « ممثلو الشعب » اسمي وشهرتي ولم يعطوني فرصة ابداء الراي عندما انكروا علي فرصة تمثيلي الفنون في كاليفورنيا بسبب معتقداتي السياسية .

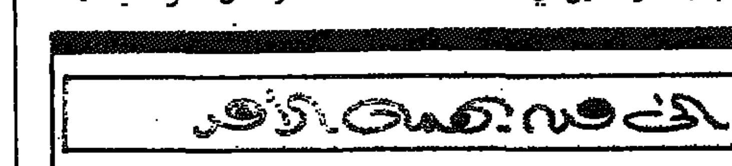
واضافت : اني مصممة على مواصلة مهمتي كممثلة وكامرأة تتعاطى السياسة ، معترفـة بان هناك من يجهل معنى الديمقراطية .

وكان حاكم كاليفورنيا ادمون براون جونيور قد عين جين فوندا عضوا في مجلس الفنون في الولاية لكن مجلس الشيوخ رفض المصادقة على التعيين .



صورة اليوم

كل الطرق تؤدي الى الهاوية في (سلام) كامب ديفيد .



براس وبلا راس ؟

ـ ١ ـ

٣٣.. : بقين ١ ، بيرة اجنبي ٢ ، لوز حلبي ٢ .

٧٦٠.. : حمص ، متبل ٢ ، فروج ٢ ، كبة مشوي ٦ .

٢٫٥٠ : برك ٢ ، قهوة ٢ .

١١٨٥٠

١٠٠ : ادارة محلية .

ـ ٢ ـ

مطعم وكازينو الرابية
جديدة الشيباني ـ المرج
هاتف : ٤٢٦٤
رقم الطاولة : ٢٥

١٥٠ : بقين .

بيرة ٢ .

لوز حلبي ٤ .

٥٦٠ : حمص ٢ ، متبل ٢ .

فروج ٢ بروستد .

١٢٤٠ : كبة مشوية ٦ قطع .

١٠٠٠ : برك ٢ ، قهوة ٢ .

٩٧٢٠

١٠٠ : ادارة محليه .

١٩٧٩ـ٧ـ٢٢

ـ ٣ ـ

والفاتورة التي بلا راس ، هي نفس الفاتورة الثانية ذات الراس ، من مطعم وكازينو الرابية نفسـه ، والزبائن هم نفس الزبائن . ولكن الفرق بين فاتورة براس ، وبين فاتورة بلا راس ، ما يقارب العشرين ليرة فقط . وهذا الفرق ان يذهب من جيب مواطن ، اكل وشرب ، قـد لا يؤثر على كل المواطنين . اما اذا جاء عشرون زبونا الى هذا المطعم باليوم ، واعطاهم عشرين فاتورة بلا راس ، فان هذا الفرق لن يصل في جيب صاحب المطعم الا الى اربع مئة ليرة لا غير .

ـ ٤ ـ

لذلك نرى ان فائدة قطع راس الفاتورة ، هي مثل فائدة قطع راس السلور . ويقولون ان راس السلور شبيه براس القط . ولكن المشكلة اننا لا نقطع راس القط ، الا ليلة الدخلة . والقضية ، اخي المواطن ، هي مسؤوليتك انت .. اسال عن الراس دائما .

● يوسف المحمود